
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

وَحدة حرّية اشتراكيّة

No 5122 - Wednesday - 7 - 11 - 1979

بدء اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد وكالات الانباء العربية

الكويت — مراسل سانا — بدأ اتحاد وكالات الانباء العربية اعمال مؤتمره الثامن في الكويت يوم امس بجلسة حضرها الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ابار ورئيس الاتحاد السيد محمد المشنوق ونائب رئيس الاتحاد الدكتور صابر فلحوط . وتم خلال هذه الجلسة الموافقة على جدول اعمال المؤتمر والذي يستمر ثلاثة ايام .

المجلس الاعلى للتخطيط يناقش موازنات وزارة الاقتصاد ومؤسساتها

دمشق — سانا — استأنف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته مساء امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لمتابعة البحث في موازنة الدولة لعام ١٩٨٠ وقد درس المجلس خلال اجتماعه موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والمؤسسات التابعة لها . وقد جرى خلال الاجتماع تتبع مراحل تنفيذ مشاريع عام ١٩٧٩ . كما نوقشت المشاريع الاستثمارية لعام ١٩٨٠ . وقد تركز البحث على

البقية على ص — ١١ —

تضامناً مع الشعب العربي يختتم اجتماعاته ويصدر بياناً عن أعماله

قرارات حازمة لدعم النضال العربي وقضية فلسطين

ممثلو ٣٢٥ منظمة حزبيّة وسياسيّة يدينون اتفاقات كامب ديفيد
ويؤكدون حق الشعب العربي الفلسطيني في خوض الكفاح المسلح لاسترداد حقوقه

لشبونة — من احمد صوان

وسط تظاهرة سياسية عبرت عن التأييد والتضامن الكاملين لنضال الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين اختتم المؤتمر العالمي في لشبونة اعماله امس الثلاثاء وعندما أعلن السيد زهدي النشاشيبي قرار المؤتمر وقف الحضور يهتفون لفلسطين والثورة ووحدة كل القوى المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية ..

وتميزت جلسة الختام بنتائج هامة ابرزها ان قضية فلسطين هي قضية كل الاحرار والتقدميين والديمقراطيين في العالم وان نضال الامة العربية يحظى باهتمام كل القوى الثورية وهو نضال متصل الحلقات بنضال الشعوب من اجل تحررها وان القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم تدرك خطورة الوضع الناتج عن اتفاقيات كامب ديفيد .

كما اثبت مؤتمر لشبونة وقوف كافة قوى التحرر في العالم في خندق واحد مع الامة العربية لتحقيق الهدف المشترك وهو العمل على وقف العدوان الصهيوني الامبريالي على الامة العربية .

اثناء الدكتور كلاوس فيلرتينغ نائب وزير خارجية جمهورية المانيا الديموقراطية بحديث خاص لجريدة الثورة — تحدث فيه عن السياسة الخارجية لجمهورية المانيا الديمقراطية عن العلاقات الثنائية بين سورية والمانيا الديموقراطية وآفاق تطورها كما تحدث عن موقف المانيا الديموقراطية من قضية الشرق الاوسط تأييدها الثابت لموقف سورية الصامد في مواجهة العدوان الصهيوني ومؤامرة كامب ديفيد . واشار الى موقف المانيا الديموقراطية من مشكلة سباق التسلح اتفاق سالت ٢ .. ومبادرة الرئيس بريجنيف بسحب القوات السوفييتية من المانيا الديموقراطية . طالع في الثورة غدا النص الكامل للمقابلة .

البيان الختامي

اصدر المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين في نهاية جلسته الختامية التي عقدت امس البيان الختامي للمؤتمر وفيما يلي نصه : ان النضال من اجل الحرية والعدل والسلام هو مسؤولية دولية واحدة لا تتجزأ ، فبينما ساند العالم قضية الشعب الفلسطيني والعربي في نضالهم لتحقيق حقوقهم الوطنية الثابتة وانسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي العربية المحتلة نجم عن السياسة الاسرائيلية موقف متفجر اذ تواصل اسرائيل احتلال وضم الاراضي العربية واضطهاد العرب وطردهم من اوطانهم ، بينما تنتهك مؤامرات الامبريالية الامريكية سيادة الدول العربية .

ولا يهدد هذا الموقف امن المنطقة العربية فحسب ، بل السلام والامن الدوليين ايضا . ومما زاد الامر سوءا تصعيد اسرائيل لعدوانها الشرس على جنوب لبنان ، فضلا عن استفزاز سورية بهدف جرها الى خوض حرب استنزاف .

وبذلك بات الموقف في المنطقة اشد

البقية — ص ١١ —

● قرارات المؤتمر ●

وقد اصدر المؤتمر في جلسته الختامية امس قرارا يؤكد وحدة نضال الامة العربية وشعوب العالم جاء فيه :

ان المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين المنعقد في لشبونة من ٢–٦–١١–١٩٧٩ يؤكد ان حركة التضامن الدولي تشكل عملا حاسما في الصراع ضد الامبريالية والصهيونية والمخططات الرجعية في الشرق الاوسط والبلدان العربية كما يعلن بان نجاح هذا النضال ضروري لاحلال السلام في العالم اجمع .

يسجل المؤتمر ان قوى السلام والحرية قد حققت تقدما في نضالها ضد الامبريالية وان تطورات قد حدثت في نيكاراغوا وايران وافغانستان ويدين المؤتمر المخططات الامريكية الهادفة الى خلق تحالف عسكري يقام على اساس اتفاقيات كامب ديفيد وواشنطن كما يشجب المؤتمر بشدة التهديدات الامريكية الرسمية بالتدخل العسكري في البلدان العربية .

ان تقوية الوجود العسكري الامريكي

البقية على ص — ١١ —

الرئيس الأسد يهنئ بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

دمشق — سانا — بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى — العيد الوطني للاتحاد السوفييتي بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس ليونيد بريجنيف هذا نصها :

يسرني جدا ان اغتنم مناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اخلص التهاني والتحيات اليكم والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والى شعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة ..

وانه لما يبعث على الارتياح العميق ان تحل هذه المناسبة وعلاقات الصداقة والتعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي تزداد متانة في المجالات المتعددة على الاسس التي ارستها لقاءات القيادتين في البلدين وبما فيه المصلحة المشتركة لشعوبنا وبما يخدم تحقيق الاهداف النبيلة التي نناضل من اجلها وفي مقدمتها ازالة العدوان ومسبباته ومقاومة الاستغلال والظلم ومساندة قضايا الحرية والعدل في العالم .

اتمنى لكم الصحة والسعادة ولشعوب الاتحاد السوفييتي المزيد من الانجازات والازدهار .



اجتماع موسع ومناقشة جادة حول القطاع العام

شيا : ٢٣ مليار ليرة حجم أعمال القطاع العام في سنة

المطالبة بتعميم نظام الحوافز وإزالة السلبيات في الإدارة والتطبيق

دمشق — سانا — التقى السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في قاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق واللجان النقابية ومكاتب النقابات .

وحضر اللقاء الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر والسادة وزراء الصناعة والتموين والعمل والدولة لشؤون مجلس الوزراء وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والمديرون العامون لشركات القطاع العام والمدير العام لمركز تطوير الادارة والانتاجية .

وتم في اللقاء مناقشة المذكرة والدراسة التي تقدم بها مجلس اتحاد عمال دمشق حول الطريق المؤدية الى تشغيل العامل بالطاقة المثلى وذلك في ضوء البرنامج الذي وضعه الاتحاد .

وفي بداية اللقاء تحدث السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عن ضرورة العمل لرفع مستوى الاداء وتحسين الانتاج والانتاجية في القطاع العام .

واعرب عن شكره وتقديره للاخوة النقابيين جميعا على المبادرات المستمرة والموضوعية التي يقومون بها مساهمة منهم في تحسين اوضاع القطاع العام الصناعي والمؤسسات العامة الاخرى التابعة للدولة .

ثم تحدث عن مرسوم الحوافز الانتاجية مؤكدا انه كان ضرورة ملحة

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يتلقى عددا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

البقية على ص — ١١ —

ايران

ايران :
- ● استقالة حكومة بازركان
- ● الغاء المعاهدة مع امريكا
- ● الخميني يأمر باجراء استفتاء عام والبدء بانتخابات الرئاسة

التفاصيل ص — ٩ —

اجتماع لممثلي دول السوق العربية المشتركة

عمان — سانا — بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة ممثلي الدول العربية الاعضاء في السوق العربية المشتركة لدراسة الصعوبات التي تواجه تنفيذ قرارات السوق العربية المشتركة . والصعوبات لمعالجتها

خدّام يؤكّد مجدّداً تأييدنا لموقف كوريا الديمقراطية

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس الرفيق — جونغ جون في العضو المرشح للمكتب السياسي لحزب العمل الكوري نائب رئيس مجلس الوزراء في كوريا الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له ..

وقد تم خلال اللقاء استعراض الوضع في المنطقة واخر التطورات الجارية على الساحة العربية .

كما عرض الوفد الضيف اخر تطورات الوضع بين شطري كوريا — واكد الرفيق رئيس الوفد تأييد بلاده للقضية العربية والدعم الثابت والمبدئي لحق الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه ..

وقد اكد السيد عبد الحليم خدام

البقية على ص — ١١ —



مجلس الشعب يطالب الحكومة بتقديم مشروع الموازنة العامة للدولة

من مندوب الثورة :

عقد مجلس الشعب مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جلوس نائب رئيس مجلس الشعب الجلسة الثالثة عشرة من الدورة العادية السابعة بحضور عدد من السادة الوزراء .

وقد احال المجلس اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات ذات العلاقة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

وقد طالب السيد علي ملحم الحكومة تقديم مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ تنفيذا للنظام الداخلي للمجلس الذي ينص على قيام الحكومة تقديم مشروع الموازنة الى المجلس لمناقشتها في الشهر العاشر من كل عام وتحدث ايضا في نفس الموضوع كل من السادة عبد الله موصللي — نجم الدين الصالح — نايف طعاني .

وطلب السيد نائب رئيس المجلس من السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب نقل رغبة المجلس حيال هذا الموضوع .

ووافق المجلس بعدها على المرسوم

البقية على الصفحة — ١١ —

الصاعقة تنفذ عملية في الارض المحتلة

دمشق — سانا — اصدرت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة — بيانا اعلنت فيه ان ثوار مجموعة الشهيد الاخضر العربي قاموا يوم الرابع من الشهر الجاري بوضع عبوة ناسفة عند الطريق المتجه من القدس الى بيت لحم ..

وقد حاصرت قوات العدو المنطقة واخلتها من الباصات والمستوطنين الصهاينة ..

وقد تمكن الثوار من العودة الى قاعدتهم بسلام .

دعوة لعرفات لزيارة الولايات المتحدة

بيروت — سانا — تلقى السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة من مؤتمر الحوار العربي — الامريكي — الزنجي لزيارة الولايات

البقية على ص — ١١ —



الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر

الرفيق شنان : التصدي لكامب ديفيد مقياس لسلامة أي موقف وجديته

دمشق — سانا — اقامت جمعية الصداقة العربية السورية السوفييتية قبل ظهر امس مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك في قاعة المهرجانات بالاتحاد العام لنقابات العمال .

وقد حضر المهرجان الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وبعض اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس

البقية على الصفحة — ١١ —

سركيس يطلع على نتائج مباحثات الخطيب بدمشق
عصابات حداد تطوق نقاط القوات الدولية

بيروت — سانا — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امس مع وزير الخارجية فؤاد بطرس والعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية . وذكر راديو بيروت انه جرى بحث لنتائج المحادثات التي اجراها العميد الخطيب مع المسؤولين في القطر العربي السوري خلال زيارته لدمشق امس . كما تناول البحث ايضا الزيارة التي سيقوم بها الوزير بطرس الى دمشق في اواخر الاسبوع الحالي .

وتاتي زيارة السيد فؤاد بطرس الى دمشق قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس بهدف التنسيق مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وفق تصور واضح ورؤية موحدة من مجمل القضايا التي تثار في القمة العربية ولا سيما موضوع الجنوب وذلك بما يخدم مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية والعربية في آن معا . وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة قد اطلع من العميد الخطيب على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين والتنسيق حول بعض الامور التي تهم البلدين .

كما اجتمع الرئيس سركيس بالسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وتناول معه البحث في الاوضاع العامة في لبنان والاتصالات الجارية استعدادا لعقد القمة العربية في تونس لمعالجة الوضع في الجنوب وفق استراتيجية عربية موحدة .

على صعيد الوضع في الجنوب فقد اعلن الناطق باسم قوات الامم المتحدة في لبنان ان نحو ثلاثين عضوا من ميليشيات العميل سعد حداد قاموا في الساعة الواحدة الا ربعا من يوم امس بتطويق نقطة المراقبة في مارون الراس التابع لمجموعة المراقبة في لبنان على الحدود اللبنانية مع فلسطين

البقية على ص — ١١ —

الوفد النقابي اليوغوسلافي نقف الى جانب نضال سورية

دمشق — سانا — استقبل الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري في مبنى القيادة القطرية ظهر امس الوفد النقابي اليوغسلافي الذي يزور القطر حاليا وبعد ان رحب الرفيق شنان بالوفد شرح له الاوضاع السياسية في المنطقة والضغوط والمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية لاشغالها عن معركتها الاساسية في تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق

البقية على ص — ١١ —

اتصالات ثنائية بين اطراف مؤامرة كامب ديفيد
حكومة العدو تبحث تفاصيل الصفقة النفطية مع السادات

القاهرة — تل ابيب — وكالات اتصل الرئيس الامريكي كارتر مساء امس هاتفيا برئيس النظام المصري انور السادات ، ولم تذكر الوكالات التي اوردت النبأ اية تفصيلات حول هذا الاتصال وما دار فيه .. وكان حاكم مصر قد اجرى بدوره اتصالا مع زميله الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الليلة قبل الماضية تناول موضوع تزويد الكيان الصهيوني بالنفط المصري وذلك عقب عودة وزير الحرب عيزرا وايزمن ووزير الطاقة الصهيوني اسحق موداعي من القاهرة .

الخيار الوحيد والعمل المطلوب

عندما يكون الخيار الوحيد امام الامة العربية هو الصمود والمواجهة واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتحرير ارضها واستعادة حقوقها المغتصبة ، فلا بد من تركيز الجهد وتكثيف الخطوات على طريق الاعداد الجاد لانجاز هذه المهمة القومية .

جميع العرب متفقون على ان كامب ديفيد مؤامرة شاملة تستهدف الوجود القومي كله ، ولذلك عبروا عن موقفهم باجراءات جماعية تم اقرارها في مؤتمر القمة العربي التاسع ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، وكانت هذه الاجراءات خطوة ايجابية ادت الى محاصرة المؤامرة ومنع امتدادها ، ولكن ما هو مطلوب في هذه المرحلة ينبغي ان يتجاوز حدود الاجراءات المتخذة ضد اطراف المؤامرة ، وفي خط مواز لهذه الاجراءات لا بد من الاعداد الشامل ووفق استراتيجية متكاملة تؤدي الى اسقاط المؤامرة وتامين الحل العادل الذي اقره المجتمع الدولي في آن معا .. وفي مقدمة هذه الخطوات اعتماد خطة عربية ينبغي ان يراعى في وضعها جملة من الاساسيات كي تؤدي الى الغرض المطلوب وعلى مختلف الصعد :

● تكثيف الاجراءات العربية ضد نظام السادات ، ودعم القوى الوطنية والقومية التقدمية في مصر لتعزيز نضالها ، من اجل التعجيل في اسقاط نظام الخيانة وسياسة الاستسلام التي ينتهجها ، ولتحرير مصر من السيطرة الامبريالية والصهيونية .

● كي تكون الاجراءات العربية اكثر حزما وتاثيرا ينبغي ان تطال اولئك الذين يساندون نظام السادات ويشجعونه على المضي في طريق الخيانة ، والذين كانت مواقفهم وما تزال ، معادية للحق العربي ، ومؤيدة لمخططات التآمر على الوجود القومي للامة العربية .

● تركيز الجهد على الاعداد الجاد للمواجهة الحتمية بين الامة العربية وبين قوى العدوان الامبريالي الصهيوني ، والانطلاق من حقيقة اساسية هي ان الخطر يتهدد الامة العربية كلها ارضا ووجودا ، ولهذا فان ساحة هذه المعركة هي الوطن العربي كله ، ومن هنا فان كل عربي معني بهذه المعركة ، وكل طاقة عربية ينبغي ان توظف بشكل او باخر بما يخدم هذه المعركة .

● شعبنا الصامد في الارض المحتلة ، استطاع بصموده الذاتي ان يحبط تنفيذ مخطط التصفية والاستسلام ، وكان رفضه القاطع لسياسة الاستسلام عاملا هاما في افشال هذه السياسة ومحاصرتها وكشف اهدافها ومراميها . ومن هنا فان دعم صمود شعبنا في الارض المحتلة يمثل جانبا مركزيا من نضالنا ضد العدوان ومخططات الامبريالية والصهيونية .

● ان خط المواجهة ضد العدو الصهيوني هو خط عربي ، خط دفاع عن الامة العربية كلها ، كما انه قاعدة الانطلاق لتحرير الارض العربية واستعادة الحقوق المغتصبة ، ودعم هذا الخط وتعزيزه وزيادة قدرته على المجابهة والتصدي للتحديات مسؤولية قومية ايضا ، واذا كان خط الصمود والمواجهة يستقطب تاييد جماهير الامة ويعبر عن طموحاتها ، فانه ينبغي ان يستقطب ايضا الامكانات والطاقات العربية لحسم الصراع لصالح قضيتنا .

هذه الاساسيات هي التي ينبغي ان تحكم تحركنا الراهن ، ونحن مقبلون على اكثر من لقاء عربي بهدف تعميق صمودنا وتعزيز مواجهتنا ، لاننا مطالبون بان نكون في مستوى المهمة القومية التي نتصدى لمسؤولياتها .

« الثورة »

هكذا من الاصل

بعد ظهور بيان ومقررات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في ١٦ — ٩ — ١٩٧٩ ، وهو البيان الذي جاء بمناسبات [illegible] القيادة في مواجهة [illegible] للعقبات السلبية التي تعرضت لها الثورة من الداخل والخارج وبعد ان شمل البيان على نقاط رئيسية [illegible] الوطنيين [illegible] استراتيجية النضال العربي في المرحلة الراهنة .

— الخيار الذي لابد من ممارسته [illegible] انحيازا الى الوقوف تجاه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الاخيرة .
— كشف صريح بالعدو الخارجي والداخلي [illegible] وتكاملهما في ممارسة الضغوط والعدوان [illegible]
— ضرورة القضاء على كافة المعوقات [illegible] التي تعيق تطور الثورة ، وعمل الحزب [illegible]

الجبهة الوطنية التقدمية

المفهوم . الواقع . والعلاقة بينها وبين الحزب

من هنا كان غرض هذه الدراسة تقديم مدخل موجز عن العلاقة الجادة والفعالة بين الجبهة والحزب من جهة وبينهما وبين الجماهير من جهة ثانية .

وقبل كل شيء لابد هنا من التاكيد على ان الجبهة الوطنية ، كطرح سياسي ، وتنظيم ونشاط لاحزاب وتنظيمات سياسية مختلفة هي تجربة جديدة بالنسبة للبلدان النامية المحتاجة جدا في مراحل نموها وتطورها الاجتماعي — الاقتصادي الى استقرار سياسي معين .

لكن الجبهة الوطنية هنا — كتنظيم سياسي — تختلف عن الائتلاف الحزبي الذي يمارس نشاطه اليوم وبشكل واسع في بلدان اوروبا الغربية وبعض بلدان العالم الثالث المتقدمة ، من حيث الائتلاف انما يتشكل لخوض معركة انتخابية — برلمانية ، او لتقوية صفوف المعارضة السياسية ، او لتجاوز نظام سياسي وسلطوي قائم ، وهو مايتضح في ائتلاف اليسار وائتلاف اليمين في كل من فرنسا ، ايطاليا ، اسبانيا وغيرها ، او ما اتضح في الجبهة الوطنية الموحدة في ايران عندما تفاقمت الثورة المضادة للشاه وانتهت الى توحيد جهود هذه الجبهة السياسية ، مع الجبهة الدينية التي قادها ((آية الله الخميني)) .

واذن : الجبهة الوطنية ليس ائتلافا حزبيا اولا .. وليست احزابا تشكل جبهة معارضة ثانيا .

ومن هنا كانت الجبهة في تجربتها الثورية والتنظيمية من حيث انها : جبهة موحدة وطنيا .. وقاعدة راسخة للاتجاه نحو وحدة قوميه شاملة ، ودعما قويا لقيادة الحزب في مراحل تطور الدولة والمجتمع .

واذن ثانيا : الجبهة هي الجزء المكمل للحزب .. والتعاون معه مرحليا واستراتيجيا ، اي اثناء طرح الحزب لمهام المرحلة الحالية للتطور سواء اكانت اجتماعية أم اقتصادية ام سياسية ام عسكرية ، واثناء طرح الحزب للمهام المستقبلية البعيدة ..

وفعالية الجبهة على هذا الاساس جزء متمم لفعالية الحزب ولكن ليس خارجه .. وليس بعيدا من نشاط الحزب ونظريته ، ولا على الطرف الاخر من اسلوب قيادته ، وسياسة تطوره والتحامه بقضايا المجتمع .

وفي الواقع طرح حزب البعث العربي الاشتراكي منذ قيام الحركة التصحيحية مفهوم الجبهة — كصمام امان للاستقرار السياسي — الذي كان القطر بحاجة ماسة اليه .. وهذا الطرح كان بحد ذاته بعدا ثوريا هاما جداً ، يؤمن شروطا ضرورية جدا لاستمرار الثورة من جهة ، ولقيام الحزب نفسه بتنفيذ مهامه وواجباته من جهة ثانية .

بعد هذا جاء ميلاد الجبهة تعبيرا عن ايمان الحزب والثورة بهذه الخطوة ، وتعبيرا عن تعلق احزاب الجبهة بالقضية الوطنية ، والقومية تعلقا مكنها من الالتقاء مع الحزب في النقاط والاهداف الثورية المطلوبة ..

وبتعبير اخر هنا .. ادرك الحزب الثوري القائد ضرورة وجود جبهة وطنية موحدة تترك الخلافات الفرعية السياسية جانبا وتنطلق الى حمل مسؤولياتها التاريخية القطرية والقومية في اطار من العمل والجهد الثوري الذي يرسمه الحزب نفسه . وهو مايعني موافقة الجبهة على طروحات الحزب وخططه وقيادته للمرحلة الهامة التي يمر بها الوطن العربي كله ولهذا فبقدر مايكون الحزب ثوريا بقدر ماتكون طروحاته ثورية ، ونقلها الى حيز التطبيق ثوريا ايضا .. وهو مايعني ثورية الجبهة الوطنية في ان واحد ..

الا ان هذا لاينفي ابدا ان يكون الحزب هو القائد وهو الطليعة الثورية للمجتمع العربي ، واحد اهم فصائل الثورة العربية اطلاقا .

وبالتالي ينسحب على هذا ان الحزب الذي قام بثورة الثامن من اذار واستطاع ان يجنبها الانحراف في مراحل كثيرة ، هو الحزب القائد وهو القادر وحده على وقف الاهتزاز ورأب التصدع ، وازالة المتناقضات وردم الهوة التي تفصله عن جماهيره وهو بالضبط مايجب ان يكون شعار المرحلة المقبلة .

● ومن البديهي هنا ان للجبهة الوطنية التقدمية دورا هاما جدا في مساعدة الحزب على اداء مهامه ووظائفه ، وفي دفع الجماهير واستقطابها حول الثورة ومن اجل القضايا العربية الهامة المطروحة .

فالجبهة بهذا المعنى تعني اسهام كافة القوى السياسية التقدمية الوطنية في قيادة البلاد وصنع القرار السياسي انطلاقا من حتمية اللقاء المشترك لكافة هذه القوى ضد عدوها المتمثل سياسيا واقتصاديا وفكريا وعسكريا بالامبريالية والصهيونية العالميتين ، اللتين تقودان اليوم حملة شرسة على الامة العربية قوميا ، وقطريا ، والمتمثل ايضا بالراسمال الاحتكاري ايا كانت هويته .

وانطلاقا من ان الوحدة الوطنية الداخلية ضرورة اساسية ومقدمة اولية لتحقيق الوحدة القومية الشاملة فان التطبيق العملي للسياسة النظرية الخاصة بهذين الهدفين اي تحقيق الوحدتين : الوطنية والقوميه ، لابد وان يمضي باتجاه توفير الفرص والظروف المؤدية الى تلاقي القوى السياسية التقدمية واتفاقها على الاهداف الثورية التقدمية بشكل موحد ..

هذا التلاقي مثلته ((الجبهة الوطنية التقدمية)) كاحدى منجزات ثورة الثامن من آذار ، ومنجزات حزب البعث العربي الاشتراكي في آن واحد ، حيث رأى ضرورة قيام هذه الجبهة ليتسنى للاحزاب والمنظمات السياسية الاخرى أن تشارك فعليا في صنع الحدث السياسي ومن ثم تحليله ورصد نتائجه واتخاذ قرار توجيهه لصالح الشعب . فالجبهة بهذا المنظور تحقيق لتلاحم كافة فئات الشعب والتفافها حول الثوره ، وحول الحزب.

والجبهة بهذا المنظور ايضا هي ذلك التوافق بين الاهداف والسبل بين القوى السياسية المتفقة على اهداف استراتيجية بعيدة ، واخرى مرحليه قريبة . انها هنا تجميع وتوحيد القدرات المشتتة ووضعها في طريق نجاح المهمة والقضية .

واكثر من هذا ان وجود الجبهة الوطنية التقدمية يعني بحد ذاته انفتاح الحزب على القوى التقدمية الاخرى وانفتاح هذه القوى التقدمية عليه ، وبالتالي تجاوز الكثير من الخلافات والتناقضات الشكلية في سبيل الهدف الاكبر اي التحرير اليوم ، والوحدة غدا .

من هنا بالضبط يمكن تفسير سبب ظهور الجبهة الوطنية التقدمية في اذار ١٩٧٢ وتشكيلها من ممثلين عن :

- حزب البعث العربي الاشتراكي .
- الاتحاد الاشتراكي العربي .
- الحزب الشيوعي السوري .
- تنظيم الوحدويين الاشتراكيين .
- حزب الاشتراكيين العرب .

حيث انتقلت هذه القوى الى الممارسة العملية ، اذ لم تعد في صفوف المعارضة اولا ، ولم تعد تقف موقفا هامشيا او عزوف عن تقديم الفعل والجهد الوطنيين لقضية البلاد ثانيا .

وبهذا اعتبرت تجربة الجبهة الوطنية التقدمية بحد ذاتها عملية قيادية تقدمية ، حيث العلاقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي القائد وباقي عناصرها جدلية وتعاونية ورفاقية ووطنية بآن واحد ..

فالحزب هو القائد للمجتمع والدولة ، وبالتالي فهو قائد للجبهة الوطنية التقدمية نفسها — وهو ماجاء في الميثاق — لكنه اي الحزب ليس منعزلا عن الجبهة ولا يجوز ان يكون كذلك ، بل هو ملتصق بها ، ولهذا فهناك مسائل كثيرة لا يقررها بمفرده ولايقيمها وحده ، بل من خلال انبثاق الرأي المشترك للقوى التقدمية السياسية الممثلة في الجبهه ، وفي مقدمة هذه المسائل : قضية السلم والحرب واقرار الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والمشاركة الفعالة في رسم السياسة الفكرية والثقافية لمراحل تطور المجتمع التالية :

اذن : الجبهة الوطنية التقدمية بتحالفها تعني — صمام امان — سياسي واجتماعي واقتصادي من حيث انها توحد جهود كافة القوى السياسية في سبيل انجاز الاهداف الوطنية المطروحة سواء منها السياسية كاسقاط المؤامرات الامبريالية والصهيونية عن طريق الوقوف بوجهها من جهة ، ودعم الثورة الفلسطينية من جهة ثانية ، او العسكرية كتحرير الارض العربية المحتلة ، او الاجتماعية الاقتصادية كانجاز مرحلة التحويل الاشتراكي .

واكثر من هذا كله ان الجبهة الوطنية التقدمية تعني بحدود كبيرة وجود الاستقرار السياسي الذي يعني بدوره اتفاق القوى التقدمية السياسية على صحة الخط السياسي المطروح ، وصحة المرحلة السياسية الراهنة ، وهو استقرار يساعد ويقود الى انجاز مهام التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وبالتالي الى مرحلة اعلى من الاستقرار تاخذ بحسبانها شكلا اكثر اتساعا وممارسة للحرية والديمقراطية اللتين تقودان بدورهما الى ممارسة خلاقة فعالة على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة تؤدي الى انتصارات حاسمة في طريق تحقيق المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي نادت بها الثورة .

ومن هذا المنطلق كانت خارطة التعاون والتعامل بين الجبهة الوطنية التقدمية والحزب تتطور باستمرار ، هذا التطور الذي طرح خطاب العمل الرئاسي الثاني اذار ١٩٧٨ ضرورة تجاوزه لنفسه ، بحيث تاخذ الجبهة صيغة نظرية وعملية اكثر فاعلية ، وبحيث تستوعب هذه الصيغة الجديدة اوسع الجماهير .. ويتضح هذا الخط في تأكيد البيان الاخير على تعزيز دور الجبهة الوطنية وتطويرها من حيث علاقاتها بالحزب ، والمنظمات الشعبية والمهنية ، ومن حيث توفير المناخ الحر الديموقراطي وضمان حرية المواطن وامنه وسلامته ، وبالتالي اشراك الجبهة الوطنية بشكل اوسع في تحمل مسؤولياتها امام المجتمع والدولة وبالتاكيد ان تصبح الجبهة الوطنية التقدمية ممثلا سياسيا شاملا لكافة قطاعات الشعب انما يعني هذا نجاحا كبيرا جداً للثورة والحزب ، من حيث ان الجبهة ترى في الثورة معطى ايجابيا يجب تطويره باستمرار عن طريق توحيد القوى الثورية التقدمية ، ومن حيث انها ترى في الحزب طليعة سياسية قائدة لابد من دعمها ومشاركتها في سبيل تحقيق النجاح المطلوب للعملية الثورية .

وفي الوقت نفسه ينظر الحزب الى الجبهة الوطنية التقدمية وهو ماأكده — برنامج العمل الوطني والقومي — الذي حدده خطاب الرئاسة ٨ — ٣ — ١٩٧٨ ، وما اكده ايضا بيان الجبهة نفسها بتاريخ ٢٦-٩-١٩٧٩ ، ينظر اليها كشرط ضروري ومقدمة اساسية للالتحام بالقوى التقدمية ، وبالجماهير الواسعة .

واذن : نخلص من كل هذا الى ان ظهور الجبهة الوطنية التقدمية هو احد منجزات الحزب القائد في المرحلة الحالية ، حيث ادرك الضرورة الموضوعية والتاريخية لقيام جبهة وطنية تساعد على اعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد ، وتساعد على اعادة الحزب للجماهير ، وهذه اليه بحيث لايكون هناك انفصام ولا عزلة داخلية .

وبهذا المفهوم تصبح الجبهة الوطنية التقدمية احد اركان الوحدة الوطنية — اي الجبهة الداخلية التي يلعب تعززها وتوطدها والتحامها دوراً كبيرا في تحقيق اية انتصارات جماهيرية او قيادية في المستويين : الداخلي والخارجي ، ولهذا فهي سوف تعزز عملية قيادة التحويل الاشتراكي .

لكن هذا لايعني ابدا لا ديناميكية الجبهة وجمودها ، وعجزها عن زيادة فعالية ادوارها فمن الطبيعي جدا أن تلحق صيغتها ودورها متغيرات هامة كنتيجة حتمية لتكون ظروف جديدة في القطر العربي والعالم الخارجي ، وبالتالي أن يتم توسيعها ، وتزداد قدراتها وفقا للمعايير الوطنية والثورية المطلوبة .

وبتعبير اخر : جاءت صيغة الجبهة الوطنية التقدمية حصيلة جهود بذلتها القيادة الحزبية السياسية في اطار واقع ومصلحة الوطن ولكن انجازات عظيمة قد تمت على طريق بناء المجتمع العربي الجديد ، وبالتالي فان هذا يستدعي بالضرورة تطوير صيغة هذه الجبهة بشكل يتناسب مع ضرورات ومقتضيات المرحلة الجديدة .

ولكن كيف ستكون هذه الصيغة الجديدة ، وكيف سيتم توسيع الجبهة ، والى اي مدى سيكون تعاونها مع الحزب وتمثيلها للشعب هنا بالضبط لا بد من التاكيد على أن الاهداف التي قامت من اجلها الجبهة الوطنية التقدمية سوف تبقى ، ولكن حجم المشاركة والممثلية ، وكيفيتها سوف يتطوران لصالح كافة الجماهير .

فالوحدة الوطنية التي تعتبر الجبهة الوطنية التقدمية احدى ضروراتها ومقدماتها الاساسية سوف تتعزز عن طريق التنسيق النضالي بين الحزب والجبهة من اجل :

اولا : تحرير الاراضي العربية المحتلة ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ثانيا : اعادة بناء الاقتصاد الوطني المتين على اساس قيادة القطاع العام في الصناعة والتجارة ، وعلى اساس سيادته في الريف والمدينة معا ، مع ضرورة اسهام القطاع الخاص والمشترك خلال هذه المرحلة في تنفيذ خطط التنمية الخمسية التي تشارك الجبهة في وضعها والاشراف عليها .

ثالثا : ضمان الوحدة الوطنية السياسية والاجتماعية للشعب العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومساهمة الجبهة والمنظمات الشعبية والمهنية الاخرى .

رابعا : العمل من اجل تحقيق الاهداف العربية الاستراتيجية الكبرى : الوحدة العربية ، الاشتراكية .

خامسا : التاكيد على موقع القطر والحزب والثورة في اطار حركة التحرر الوطني من جهة ، والحركة الثورية العالمية من جهة اخرى ، وهو ما يعني في الجانب الاخر وقوف الحزب والجبهة والثورة الى جانب حركات التحرر الوطني . وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية وكذلك الى جانب قوى الثورة العالمية وفي مقدمتها منظومة البلدان الاشتراكية وعلى راسها : الاتحاد السوفياتي الصديق ، الذي يقف الى جانب ثورة آذار ، ويدعم مسيرتها وخطواتها .

من هنا يمكن استخلاص النتائج التالية :

ان الجبهة الوطنية التقدمية عامل فعال جدا في مسيرة الثورة اليوم ، واداة فعالة لتجسيد شعار التحويل الاشتراكي وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الجديد ، ولهذا فهي جبهة ثورية ، وعامل حاسم من عوامل الاستقرار السياسي والنجاح الاقتصادي في البلاد تقتضي ضرورات التطور اللاحق تطويره ودعمه .

لكن الحزب هو القائد ، وهو الذي يساعد الجبهة على التطور اللاحق وتحقيق الانسجام الوطني الخالص بين كافة الفئات الممثلة في الجبهة من حيث انه الحزب الاكثر قدرة على التحرك جماهيريا ودوليا ، وبالتالي الاكثر قدرة على القيادة في كافة مجالات الحياة القطرية والعربية والدولية .

فالمطلوب الان ان تقدم الجبهة للحزب كافة الامكانات المطلوبة للعمل ، ولانجاح المهام الجماهيرية الملحة دون ان تتجاوزه ، ودون ان تتاخر عنه في ان واحد .

والمطلوب الان ان تنصهر كافة الافكار المشتتة والمتباينة في بوتقة العمل الوطني المطلوب الذي حدده برنامج العمل الوطني والقومي من جهة ، وبيان ومقررات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية من جهة اخرى .

ان التوحد الفكري بين الحزب ، والجبهة ، وبين عناصر الجبهة نفسها لايلغي الانتماء السياسي لهذه العناصر ، او لهذه الجبهة وبالتالي لايلغي الراي الاخر الذي يجب ان يكون متواجدا ولكن من اجل الافضل ، ومن اجل تنفيذ المهام التي نص عليها الميثاق ، ومن اجل تحرك موحد ومتشابه ليس فقط من خلال النصوص والبيانات بل من خلال العمل وسط الجماهير بروح ثورية مخلصة واحدة .

فهل الجبهة الوطنية تمثل كافة قوى الشعب العاملة — الفاعلة في هذا القطر ام لا ..

في الواقع ان تشكيلتها السابقة لاتمثل كافة هذه القوى ، وهو ماستنتجه الحزب على ضوء تجربته فطرح شعار توسيعها بحيث تضم ممثلين عن كافة المنظمات الشعبية والمهنية ، وبحيث لايكون المواطنون المستقلون غير المنخرطين بالعمل السياسي مباشرة ، وغير المنظمين لسبب او لاخر في التنظيمات العاملة اليوم ، بحيث لايكونون خارج اطار الفعالية الجماهيرية ، وخارج اطار صنع القرار السياسي .

وبتعبير اخر . هناك تمثيل سياسي في الجبهة ، ولكن المطلوب ايضا هو التمثيل الاجتماعي ، ووجود اكثر واقعية داخل الجماهير من حيث ان المستقلين ملتزمون سياسيا بفكر الحزب ، وملتزمون بقرارات الحرب والسلم والبناء الوطني ، وبالتالي لايجوز اهمالهم لمجرد عدم التزامهم التنظيمي .

وبتعبير اخر : يجب ان تعمل الجبهة الوطنية والحزب على ان تكون كافة الجماهير ممثلة من خلالها ، والا يكون هناك اي اثر للامبالاة التي قد تنتج عن التسيب والضياع والاهمال السياسي — التنظيمي .

من هنا يتطلب ان ياخذ الحوار الجاد لتطوير الجبهة منحى اخر يؤمن الديمقراطية في التنظيم ، والحرية في التطبيق ، بحيث تكون العلاقة بين الحزب والجبهة من جهة ، وبينهما وبين الجماهير العربية من جهة ثانية علاقة فعالة ايجابية ، وصادقة وبحيث تكون المسيرة مسيرة بناء وتطوير .. للقوى والجماهير والاقتصاد الوطني كله ، لامسيرة تجاوز مرحلي ، لمشكلات سوف تظهر من جديد .

هاني خليل

٤ حقائق توضح صيغة التعامل العربي ـ الأمريكي!

قراءة ملفات التعامل العربي ـ الامريكي ، او اية نظرة تحليلية لدوافع السياسة الامريكية في المنطقة ، والاغراض التي تهدف الوصول اليها ، والادوات التي تقوم بتنفيذها ، واية مقارنة ما بين القول الامريكي ، وبين فعل واشنطن ، فيما يتعلق بما يجري على الارض العربية من احداث وتطورات ، وخاصة في دائرة الصراع العربي ـ الصهيوني ، تظهر واقعا لا يحسد عليه الطرف العربي .

ان مراجعة دقيقة لملفات التعامل العربي ـ الامريكي ، لا بد من ان تجعل الباحث امام حقائق ، اذا ما قراها العرب بجدية ، وارادوا ان يدركوها بحق ، فانهم مما لا شك فيه ابدا ، سيجدون حاجة ملحة الى ضرورة اعادة النظر في صيغة التعامل ، او صيغه ، في مفاهيمه واساليبه والطرق التي يسير عليها ، او المجاري التي اريد له ان يكون فيها ، واعادة النظر هذه ،

هي في الاصل والحقيقة لن تكون الا في خدمة القضية القومية للعرب ، وهي مطلوبة منهم منذ ان بدات واشنطن تقدم وسائل الدعم كله « لاسرائيل » ، ومنذ ان اتخذت الادارة الامريكية قراراتها بتقديم كل ما من شانه التعزيز لعدوانية « اسرائيل » على العرب ،

لذلك فانه من الطبيعي ان يكون عدم تلبية المطلوب او القيام به تقصيرا ، غير ان هذا التقصير لا يعني ابدا ، ان ما جرت الامور عليه لا يمكن تجاوزه ، او حتى لا يمكن الغاؤه كلية . ولهذا فان العرب الآن ، احوج من اي وقت مضى الى مسالة اعادة النظر في التعامل مع امريكا ، في المجالات كلها والمستويات جميعها .

ترى ما هي الحقائق التي تجعلنا قراءة ملفات التعامل العربي ـ الامريكي ، نقف امامها ؟

● لماذا خطورة السؤال ؟

قبل الاجابة على السؤال الخطير ، الذي تقدم ذكره ، نريد ان نقول : ليس في اجابتنا او لا يوجد اي دافع يفهم منه على انه هادف للتعريض بجهة عربية محددة ، او الاساءة اليها ، ولكن دوافع السؤال الذي قلنا عنه : انه خطير نتيجة خصوصيته وحساسيته نظرا لطبيعة العلاقات ما بين اقطار عربية ، تتجه دائما نحو الزيادة لا التقليص ، على الرغم من ان واشنطن مستمرة وبتصاعد وفق قانون هندسي من حيث تسارعه ، في تدعيمها لعدوانية « اسرائيل » على العرب ، ولتعزيز قوة ووسائل العدوان ،

وهو خطير ايضا ، من حيث ان هنالك بعض العرب لا يقبلون النقاش في مسالة التعامل مع الادارة الامريكية . علما ان العرب على امتداد الوطن الكبير ، يدركون تماما :

ان واشنطن ما وقفت يوما ولن تقف الى جانب الحق العربي ، ولا يمكن ان تكون على الحياد ، بل هي ـ واشنطن ـ بطاقاتها العسكرية ، بقدراتها السياسية والاقتصادية ، بامكاناتها الثقافية والحضارية ، مع العدوان العنصري الصهيوني ، ولن تغير موقفها هذا الا بفعل القوة العربية ، ولجوء العرب الى مبدأ اعادة النظر في صيغ التعامل مع امريكا .

بعد هذا الفاصل التوضيحي ، لنبدأ بالاجابة على السؤال من خلال حقائق كثيرة نستطيع ان نبين بعضها ، اما البعض الاخر فليس وقته الان ، وليس مكانه هنا ، ولا بد ـ اذا ما استمرت الامور وبقيت صيغة التعامل العربي ـ الامريكي ، هي ذاتها ، لم تتغير ـ من ان ياتي الزمان والمكان لذكرها بوضوح ، وتشخيص اكثر ، والحقائق التي نستطيع توضيحها ، هي :

● والاخطر من التعامل ..!!

١ ـ ان صيغة التعامل العربي ـ الامريكي ، غير موجودة على الاطلاق اذا ما اخذنا بمبدأ التكافؤ ، فهي صيغة قائمة ما بين اكثر دول العالم امبريالية ، وحبا في السيطرة على مقدرات الشعوب وارادتها ، وبين اقطار تنتمي بما فيها وما عليها للعالم الثالث ـ طبيعي مع الاحتفاظ بالاختلاف النسبي ما بين دول العالم الثالث ، من حيث التطور الاقتصادي والتقنية والتقدم ، وحتى من حيث مستوى التخلف ـ ، فمن اين يكون مبدأ التكافؤ اذا ؟

واية صيغة تلك التي تنظم التعامل ما بين طرف دوافعه واغراضه من التعامل تحقيق اوسع السيطرة ، ويمتلك العوامل التي تحقق له ذلك ، وبين طرف اخر يتعامل مع الاول دون حدود من حيث العطاء ، ولا يستطيع ان ياخذ شيئا ، بالقياس لما يعطي ، وغير قادر على ان ياخذ اكثر لانه لا يمتلك ، او لانه يفتقر لعوامل الاخذ بحجم يتوازى مع العطاء لا تترك الاجنبية للعرب من مخططين ومنفذين ومشرفين على وثائق التعامل ، لا بل ويريدون العرب الذين يرفضون القبول بمعادلة طرفاها غير متكافئين ، يريد المقتنع من العرب بجدوى التعامل العربي ـ الامريكي ، بصيغه الحالية ان يقتنع غيره بالصيغة ذاتها

● عوامل وقوف امريكا مع « اسرائيل » واسبابه :

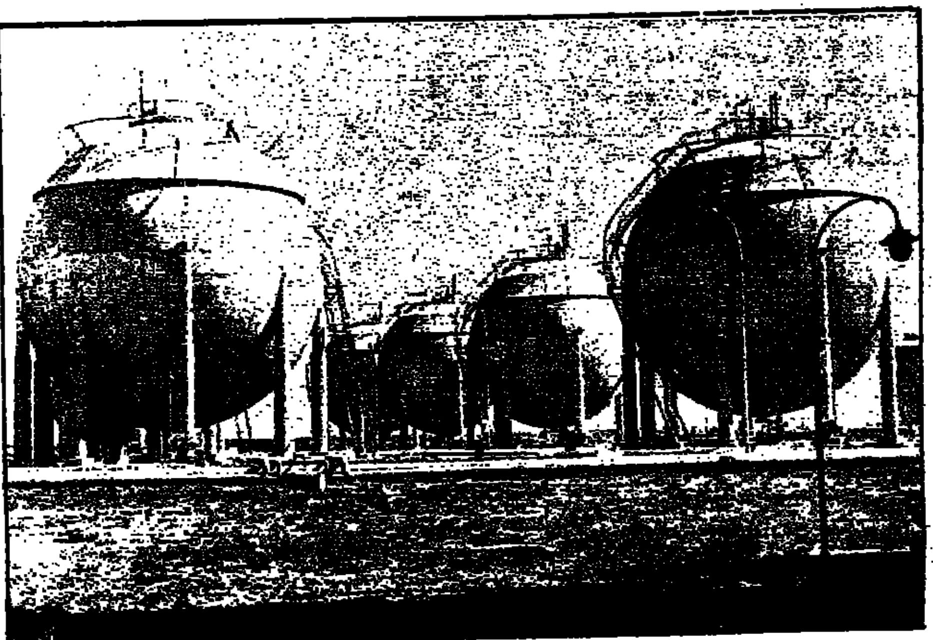
٢ ـ ايضا ، ليست المسالة ، مسالة انعدام التكافؤ بين طرفي التعامل فحسب ، بل هي ابعد من هذا بكثير ، اذ ان الادارة الامريكية ايا كان نوعها ، قديما وحديثا

ومستقبلا ، ما وقفت ولن تقف الا لجانب « اسرائيل » لاسباب متعددة ، ولدوافع كثيرة :

أ ـ اي رئيس للبيت الابيض الامريكي ، يخشى او بالاحرى يرهب التجمع الصهيوني المتواجد في امريكا ، يخشاه ويرهبه سياسيا واقتصاديا ، وحتى في اقلمة الدنيا الامريكية عليه ، الى ان يسقط ، او حتى الى ان يمنع من اللجوء الى كرسي الرئاسة في البيت الابيض ،

ولهذا ، فان سياسة الاداره الامريكية « الشرق اوسطية » محكومة بعوامل كثيرة ، لا يمكن ان تجعلها تخرج قيد شعرة ، ولو بالكلام عما تريده « اسرائيل » .

ب ـ وبما ان التاثير الصهيوني على الادارة الامريكية قديما وحديثا بهذا الحجم ، لدرجة



متى يقول العرب لواشنطن :
إننا مصممون على التغيير الجذري الشامل لتعاملنا معك..؟

انه قادر على تغيير الرئيس او اي من مهندسي السياسة الامريكية ومنفذيها ـ وهناك امثلة كثيرة على ذلك ، اقربها اندرو يانغ لانه تحدث فقط دون ان يفعل ولن يفعل ، ونيكسون الرئيس الامريكي الاسبق ، على الرغم من الدعم غير المحدود الذي قدمه « لاسرائيل » خلال فترته الرئاسية ـ بما ان هذا متواجد فعلا ، فان الادارة الامريكية داخلة تحكما في دائرة النفوذ الصهيوني ، وما على الادارة الا ان تنفذ ما هو مطلوب منها ، ولا نبالغ اذا قلنا : انها مراقبة صهيونيا ، ومحاسبة من قبل « اسرائيل » وفق المبدأ الذرائعي .

ج ـ نتيجة هذا التاثير ، وهذه المحاسبة الصهيونية ، يكون اي مرشح لرئاسة الادارة الامريكية ، ملزما بوضع برنامجه السياسي والاقتصادي ، وخطته في التحرك وفق ما تريده « اسرائيل » ، لا كما يريده الشعب الامريكي ، ولهذا ، تاتي البرامج كلها ، صهيونية اكثر مما هي امريكية ، ويبدأ التنفيذ للبرنامج على

هذا الاساس ، وفي حال شعور اي رئيس امريكي ، او حتى مجرد التفكير ، بان عليه

ان يكون امريكيا اولا ، وصهيونيا ثانيا يهتز موقعه ، وتضطرب مركزيته ، وتتغير المعادلة فورا ، حيث تصبح عوامل اسقاطه وتغييره تفوق بكثير نسبة عوامل بقائه داخل البيت الابيض ، ونتيجة هذا ، اغتيل كنيدي ، وسقط نيكسون ، ولم ينجح فورد ، وسيذهب كارتر ، وبالطريقة ذاتها غاب الرؤساء القدامى للبيت الابيض عنه ، وهي الطريقة نفسها التي تمنع الرؤساء للبيت الابيض من الاستمرار فيه ، مستقبلا .

د ـ هذا القانون الدائم في التغيير والسقوط لرؤساء الادارة الامريكية ، لم يكن ساري المفعول على الرؤساء فحسب ، بل على مهندسي السياسة الامريكية ومنفذيها ،

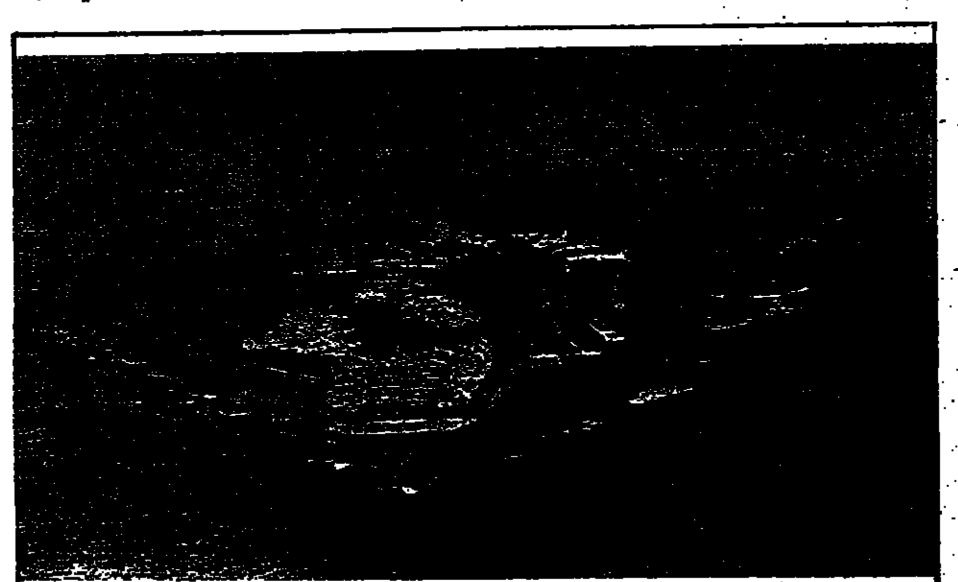
باسلوب توزيعي رهيب وغريب من نوعه . اذ انه ما من رئيس امريكي للبيت الابيض ، الا وبجانبه القسم المؤثر والفعال في التخطيط لسياسته وتنفيذها من الصهاينة . اما ان يكون وزير خارجيته ، او مستشاره للامن القومي ، او المساعد له حتى في كتابة مذكراته اليومية ، واما ان يكون الجميع دفعة واحدة ،

من هنا تأتي السيطرة الصهيونية على الادارة الامريكية والاقتصاد الامريكي ، هذا بالاضافة الى الدور الصهيوني في مجلس الشيوخ الامريكي ـ هي تلك الصورة الحقيقية لما يجري داخل البيت الابيض ، وكل ما يقال عنه من صراعات ، وتغيير ، وتبديل ، ما هو الا بعض عوامل التكتيك ، اذ ان الجميع يسير ويعمل لخدمة تنفيذ استراتيجية واحدة : تقديم الدعم كله دون حدود لعدوانية « اسرائيل » على العرب .

● واشنطن تعمل لمزيد من التجزئة في الوطن العربي :

٣ ـ والحقيقة الثالثة ، التي تراها الادارة الامريكية جاءت دون تعب او جهد ،

تتركز اساسا على الواقع العربي ، الذي يعيش افرازات اتفاقية سايكس ـ بيكو بخطوطها ، وحدودها المصطنعة ، والفواصل التي منعت العرب من اللقاء معا بالحد الطبيعي لهذا اللقاء ، الافرازات التي منها



تحديد الخطوط الحمراء ما بين العرب ، التي لا يسمح لاي عربي ، او لاي قطر عربي تجاوزها ، وفي حالة التجاوز يتعرض القطر العربي ، او القطران لابشع انواع التامر والعدوان .

ونتيجة لبعض ما جرى على الساحة العربية من اعمال ، كان فيها التحدي لاتفاقية سايكس ـ بيكو ، ونسفها من الجذور ، بدات الادارة الامريكية هذه المرة ، وليست اطراف سايكس ـ بيكو ،

بالحديث عن ان هذه الاتفاقية لم تعد تتناسب مع التطورات في المنطقة ، وكلمة لم تعد تتناسب في القاموس السياسي ، وبالمنطق الامريكي ، تعني : ان الادارة الامريكية تفكر جديا ، ان لم تكن قد وضعت خطتها ، بايجاد صيغ اخرى ينبغي على الوطن العربي ان يتعايش معها ، ان يتكيف مع افرازاتها الخطيرة .. ولدى واشنطن من يجعل كلامها ساري المفعول في المنطقة ، لديها حاكم مصر ، واسرائيل والادوات التي تتحرك

بارادة واشنطن ، وتعتبر الرصيد الاحتياطي لها .. » بمعنى ان واشنطن تعمل من خلال حلف كامب ديفيد ورصيدها الاحتياطي ، الى مزيد من تجزئة الوطن العربي وتشتيته ، وبعثرة قواه .

● واشنطن لن تخوض معركة مع الصهيونية :

٤ ـ ولماذا تشغل الادارة الامريكية نفسها ، او بالاحرى ما هي الدوافع التي تجعلها تخوض معركة مع الصهيونية ، ولن تخوضها ابدا ، لان الصهاينة فيها اكثر فعالية وتاثيرا من الامريكيين ، حتى ولو افترضنا ان الادارة الامريكية كلها امريكية رئيسا واجهزة ، تخطيطا وتنفيذا ـ

علما ان الافتراض بعيد الاحتمال ـ لماذا تقدم على معركة مع الصهيونية ، في الوقت الذي يستمر فيه العرب او الطرف الثاني في معادلة التعامل مع الامريكيين ، والطرف المتناقض اساسا ، مع الصهيونية ، الطرف الذي يقف في دائرة الصراع

ضد اسرائيل والصهيونية ، هذا الطرف ما يزال قابلا بالواقع الحالي من حيث تعامله مع الامريكيين ، بدليل ان النفط العربي ما يزال يتدفق بالحجم ذاته ، والنوعية نفسها ـ اذا لم نقل انه يفوق ما تطلبه امريكا ـ لتخزينه في المستودعات الامريكية ، ومن يدري ، اين يذهب هذا النفط بمشتقاته ، او من يستطيع ان يؤكد بان حاملة النفط الامريكية لا تغير اتجاه سيرها المنصوص عليه في اتفاقية التعامل ـ اذا وجد التحديد لاتجاه السير ، ومع هذا نفترض انه موجود ! .

لترسو في مرافيء اخرى قريبة جدا من منطقة الصراع ، او هي بالتحديد لخدمة الطرف الاخر في الصراع ، وطبيعي ليس الطرف العربي ، من يدري ؟!

وكما هي حال النفط ، فهي بالتاكيد حال الاموال العربية التي توظف او تودع في اسواق النقد الامريكية ، انه لامر يدعو للدهشة والاستغراب فعلا .

اذ انه في الوقت الذي تخوض فيه الامة العربية بجماهيرها الواسعة وفصائلها الثورية الوطنية والتقدمية ، معركة التحرير ، في الوقت الذي ما يزال بعض العرب ، يتحدث عن عدالة التعامل العربي ـ الامريكي ، ويعمل لتطوير صيغه من الجانب العربي فقط ، وعن طريق زيادة حجم النفط المتدفق للاسواق الامريكية ... ، والاكثار من توظيف رؤوس الاموال العربية هناك ، على الرغم من محدودية فوائدها حتى بالنسبة للعرب المدين وظفوها .

● طريقان لا ثالث لهما :

بطبيعة الحال : ان هذه الحقائق تجعلنا نحن العرب امام طريقين لا ثالث لهما :

اما ان نبقى ضمن اطار صيغ التعامل الحالية مع امريكا ، ونبقى نغذي الاسواق الامريكية وصناعاتها بالنفط ورؤوس الاموال ، وتبقى امريكا تناصر العدوان الصهيوني الى ما لا حدود ،

وبذلك يكون العرب اشد خطرا على قضاياهم الوطنية والقومية من غيرهم .

● واما ان نتخذ موقفا جذريا ، ان نعمل بكل قوانا وامكاناتنا لتغيير صيغة التعامل هذه ، تغييرا جذريا ، بحيث يتحقق مبدأ التكافؤ اولا وبحيث تكون هذه الصيغة بشكلها الجديد لخدمة

قضايانا القومية . ثانيا ، وبحيث يمتلك العرب القوة ، ليقولوا بالصوت الاكثر وقعا وتاثيرا ، لواشنطن :

اما ان تتخذ كافة الاجراءات لاعادة النظر في سياستك مع المنطقة ، واما ان نعيد النظر نحن في صيغ تعاملنا

معك ، واعادة النظر هذه تعتمد مراجعة دقيقة للملفات جميعها ، ولا بد ان يكون التغيير جذريا وشاملا . ثالثا ، اذ لا يوجد منطق في العالم يقر مبدأ تدمير الانسان ذاته بنفسه ، ترى متى يكون هذا القول العربي لواشنطن ، وهل سيكون فعلا في وقت قريب ؟!

● محمد محلا

الأزمة السياسية في إسرائيل
عنوان جديد لمفاوضات التسوية الأمريكية

من المؤكد ان الازمة السياسية التي تجتاح ـ اسرائيل ـ في الوقت الحاضر ، لن تتوقف عند حدود معينة ، طالما بقيت اسباب هذه الازمة وتفاعلاتها المباشرة وغير المباشرة تتبلور وفق جملة من المعطيات الاقتصادية والاجتماعية التي تمس بقوة وجود الكيان الصهيوني نفسه . ولهذا الاعتبار بالذات ، فان المراقبين يعتقدون بان حكومة بيغن باتت معرضة للسقوط في اية لحظة وذلك على الرغم من حصولها على ثقة ضعيفة من ـ الكنيست ـ قبل عدة اسابيع فهذه الثقة لا تشكل في نظر هؤلاء المراقبين ضمانة قوية لاستمرار حزب الليكود في رئاسة الحكومة ، وذلك من زاوية ان هذه الاخيرة تعيش في مازق سياسي صعب .

ـ خلفيات الازمة

والواقع ان خلفيات الازمة السياسية التي تعصف باسرائيل حاليا ليست سوى نتيجة طبيعية لوجود خلل كبير في تركيب حكومة بيغن الائتلافية .

ولهذا السبب بالذات فقد ادت استقالة دايان الى كشف النقاب عن هذا الخلل ، الذي يمثل ايضا في عجز بيغن عن ايجاد الشخصية المناسبة لسد هذا الفراغ الوزاري .

وعلى الرغم من ان ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الصهيوني قد رشح بصورة غير رسمية لهذا المنصب ، الا ان الاوساط الغربية تؤكد بان بيغن لايمكن ان يتخذ مثل هذا القرار بدون اجراء حسابات مسبقة مع الاخرين . وقد جاء تهديد عزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني بالاستقالة من منصبه ، وكانه من قبيل الضغط المكشوف على حكومة بيغن لاسقاطها .

البعد الاقتصادي

بيد ان البعد الاقتصادي للازمة السياسية التي تشهدها اسرائيل في الوقت الحاضر يظل هو العنصر الاهم والاخطر في نظر بيغن نفسه .

فبعد ان قدم وزير المالية استقالته من منصبه انكشفت حقيقة اللعبة التي تجري في داخل الكيان الصهيوني من جميع جوانبها . فالازمة اصبحت في عرف الجميع ازمة اقتصادية لان حكومة بيغن قد فشلت تماما في معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة والتي ضربت ارقاما قياسية في ميدان التضخم وارتفاع الاسعار وانتشار ظواهر مرضية متعددة الاشكال .

ويحاول الان بيغن ان يجد خليفة لوزير المالية المستقيل ، لان هذا الاخير كان يساعد رئيس وزراء العدو الصهيوني في تجميد بعض التفاعلات الناجمة اصلا عن الازمة الاقتصادية .

وحتى هيروفيتش نفسه الذي رشحته الاوساط الاسرائيلية لاحتلال هذا المنصب ، لا يحوز على ثقة بيغن الكاملة ، وذلك على الرغم من كون هذا الاخير مجبرا على قبول هذا الترشيح .

تجاوزات العسكريين

ولكي تكتمل صورة الازمة السياسية التي تعصف باسرائيل ، فان من الضروري ربطها بالتجاوزات التي يقوم بها جنرالات الجيش والتي يمثلها بصورة دقيقة رئيس الاركان الصهيوني رفائيل ايتان .

فهذا الاخير وبعد ان تعرض لفضيحة كبرى من جراء اقدامه على التدخل في قضية الملازم ـ يتيو ـ الذي ارتكب مجزرة دموية بحق قرية تقع في جنوب لبنان اثناء الغزو الصهيوني للمنطقة الذي حدث في آذار من العام الماضي ، عادت المصادر الغربية لتتحدث من جديد عن تورط رئيس الاركان الاسرائيلي في فضيحة اخرى عندما رفض ان ينفذ الاوامر التي صدرت اليه من القضاء الصهيوني بخصوص ضابط اخر اسرائيلي كان قد ارتكب هو الاخر مجزرة شبيهة بالمجزرة التي ارتكبها الملازم يتيو في جنوب لبنان ، ويدور في اسرائيل لغط كبير حول التجاوزات التي يقوم بها رئيس اركان الحرب الصهيوني ـ رفائيل ايتان ـ لان هذه الاخيرة باتت تهدد في نظر المراقبين حكومة بيغن نفسها التي تعاني من صعوبات كثيرة في الداخل والخارج وباستمرار .

السؤال الاساسي

وفي ضوء هذه الوقائع والاحداث فان السؤال الاساسي الذي يطرح نفسه هنا :

ما هي الحقائق التي يمكن استنتاجها من خلال ربط هذه الوقائع والاحداث مع بعضها بعضا ؟

وما علاقة هذه التطورات التي تجري في اسرائيل بالمأزق الذي تمر به مفاوضات الصلح المنفرد مع النظام المصري بشكل محدد ؟

ان المراقب الذي يتابع بدقة مثل هذه التطورات بمقدوره أن يسجل الحقائق التالية :

١ ـ ان اللعبة السياسية التي يقوم بها قادة اسرائيل في الوقت الحاضر ، ليست في الواقع سوى من قبيل ـ ذر الرماد في العيون ـ حيث ان الهدف الرئيسي يظل يكمن في اظهار المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية وكانها قد اوشكت على تحقيق اهدافها ، وذلك في الوقت الذي يؤكد فيه العالم قاطبة بان هذه المفاوضات قد فشلت تماما في تحريك ازمة الشرق الاوسط باتجاه السلام الحقيقي

٢ ـ أن الضغوط الداخلية والخارجية التي تتعرض لها حكومة الارهابي مناحيم بيغن ، لا يمكن ان تخدم سوى مخطط التسوية الامريكية في المنطقة ، لان هذا الاخير يراهن باستمرار على بقاء ازمة الشرق الاوسط تحت عجلات قطار ـ كمب ديفيد ـ وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الاخرى .

٣ ـ أن التوجه الاستسلامي الخطير الذي يقوده السادات على عدة محاور مصرية واسرائيلية

وامريكية لضمان وصول مفاوضات الصلح المنفرد الى نهاية المطاف ، يعكس في الحقيقة مسالة هامة جدا وهي فشل رئيس النظام المصري في تحقيق ولو الحد الادنى من الاستقرار الداخلي الذي ينشده .

احتمالات الموقف

وهذه الحقائق كافة تطرح احتمالات الموقف في اسرائيل بشكل معقد ومتداخل الى ابعد الحدود .

فالبعض يعتقد بان حكومة بيغن ستسقط قريبا وستكون النتائج لصالح حزب العمل ـ المعارض ـ والغارق حتى العظم في دوامة كبيرة من الانقسامات السياسية والصراعات الحزبية .

والبعض الاخر يؤكد بان هذا الاحتمال غير وارد في الوقت الحاضر ، لان ما تتعرض له حكومة بيغن ، لم يصل بعد في نظرهم الى مستوى الاطاحة بها والاتيان بحكومة عمالية جديدة .

والى جانب هذين الفريقين ، هناك فريق ثالث يعتقد بان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقف وراء مجمل هذه التحركات ، وذلك حتى توهم الراي العام العربي بان سياسة السادات قادرة على ـ تحقيق السلام ـ .

وبصرف النظر عن اهمية مناقشة مثل هذه الاحتمالات المطروحة فان المراقب ، يجد نفسه وجها لوجه امام حقيقة جديدة وهي ان مفاوضات التسوية الامريكية التي تتصاعد يوما بعد يوم بين السادات وبيغن ، لن تحقق الاغراض المرجوة منها ، لان النتائج التي افرزتها حتى الان قد اكدت بانها بعيدة كل البعد عن عوامل السلام في المنطقة .

وايزمان ـ الورقة ـ

ويبدو أن رئيس النظام المصري يحاول في هذه الايام ان يجعل من عزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني ورقة رابحة بيديه ، وذلك في الوقت الذي اثبت فيه هذا الاخير وبالدليل القاطع بانه من اشد الصهاينة غلوا في رفض حتى مجرد التفكير في منح الفلسطينيين شكلا مشوها للحكم الاداري ـ الذاتي .

وعلى الرغم من ذلك ، فان السادات يراهن على وايزمان في داخل اسرائيل ويعتبره حصان طروادة ـ بالنسبة له .

وهذا الوهم الذي يتعلق به رئيس النظام المصري ، ما هو في الواقع سوى من قبيل التعلق باي شيء في هذه المرحلة التي بدات معالمها الرئيسية تتبلور لصالح العرب وليس لصالح الاستسلام .

النتيجة العامة

وباختصار شديد جدا يمكن القول :

ان ما يجري في اسرائيل حاليا على المستويين السياسي والاقتصادي ، ليس اكثر من عنوان جديد لمفاوضات التسوية الامريكية في هذه المرحلة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط والتي تنطوي في حد ذاتها على مؤشرات خطيرة بالنسبة لمستقبل هذه المفاوضات المنظور .

والحقيقة ان هذا العنوان الجديد لا بد وان تتكشف تفاصيله خلال الايام القادمة ، لان اصرار الولايات المتحدة على تحويل مؤامرة ـ كمب ديفيد ـ الى تيار سياسي متكامل في المنطقة العربية سيدفعها بشكل او باخر ـ الى البحث عن مقومات جديدة لتحقيق هذا الهدف الخطير جدا بالنسبة

للامة العربية ، لان تحويل ـ كمب ديفيد ـ الى تيار قائم بذاته في الشرق الاوسط ، يعني ببساطة تمرير ـ اسرائيل ـ على الصعيد الشعبي العربي ، ويعني ايضا الاجهاز المحموم على مواقع حركة الثورة العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية .

● محمد ظروف

تنفذ مشاريع سكن
بكلفة «١٢٥» مليون ليرة سورية



● الخبر يحمل جملة دلالات وحقائق لايمكن اغفالها واول هذه الدلالات والحقائق يكمن في الدور الكبير الذي تقوم به شركة التعمير السورية للمساهمة في حل ازمة السكن في القطر ويظهر ذلك بشكل واضح عن خلال المشاريع السكنية الضخمة التي تقوم الشركة بتنفيذها في سائر محافظات القطر .. وثاني هذه الدلالات والحقائق هي قدرة القطاع العام السكني على التصدي لمسالة السكن بكفاءة وقدرة عالية عندما تتعرض الامكانيات المادية والمستلزمات الضرورية للقيام بمثل هذه المهمة الكبيرة بعيدا عن سيطرة القطاع الخاص الذي ساهم كثيرا في تعميق وتكريس الازمة لاستغلال المواطنين وجني الارباح الطائلة .

وثالث هذه الحقائق والدلالات يكمن في ضرورة تدعيم هذه التجربة ومبادرة كافة القطاعات والجمعيات التعاونية الى تلزيم مشاريع السكن التعاوني مالمكن ذلك الى مؤسسات القطاع العام لضمان قيام هذه المشاريع بالشكل الامثل وبكلفة اقل وفقا لمسيرة التعاون السكني.

والمعادلة تصبح اكثر توازنا ومعقولية عندما تستطيع شركة التعمير السورية التصدي لذلك بعلمية وموضوعية وعندما تجيد اكتساب ثقة المواطنين بالتزامها بتنفيذ العقود المبرمة ضمن المواعيد المحددة وبالشكل الامثل .

● الف ـ باء

المواد التموينية
انتاج الخبز

... للمواطنين وتشديد الرقابة على ... شارك في ذلك مدراء وعناصر ... سيارات الاسرة التموينية في محافظة ... بشكل يومي وفق جدول اعد ... يرأس كل دورية مدير احدى دوائر الاسرة التموينية للطواف يوميا

... مراقبة انتاج الخبز في مخابز المدينة ... في الدورية الصباحية والمسائية ... كل مجموعة تقريرا عن مشاهداتها ومقترحاتها الى مديرية التموين بحماه بعد انتهاء مهمتها ليناقش على ضوء تقارير دوريات مديرية التموين الراجلة ... لاتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لمعالجة المواضيع المطروحة كما ... مناقشة المواد التموينية الاخرى ومدى توفرها في الاسواق ومتطلبات المواطنين منها .

ارواء خمس قرى في منطقة اعزاز بحلب

حلب ـ سانا ـ انتهت مؤخرا الاعمال الانشائية والتجهيزات الميكانيكية لمشروع مياه ـ جرد تين ـ باشكوى الذي يروي خمس قرى في منطقة اعزاز بكلفة اجمالية تقدر بمليون ونصف المليون ليرة ..

وعلم مراسل سانا ـ بحلب انه سيتم تدشين هذا المشروع الحيوي بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي يقودها الرئيس المناضل حافظ الاسد . كما تم الانتهاء من مشروع مياه المخفسة في منطقة منبج بكلفة اجمالية تقدر بنصف مليون ليرة سيروي قريتين عدد سكانهما اربعة الاف نسمة .

بحث تطوير التعاون الزراعي مع المانيا الديمقراطية

دمشق ـ سانا ـ عقد قبل ظهر امس في مكتب السيد المهندس ـ حسن سعود ـ معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع ضم مجموعة العمل الزراعية السورية الالمانية الديمقراطية المشتركة ..

ويراس الوفد الالماني السيد ـ هورست ليدر ـ معاون وزير الزراعة الذي وصل الى دمشق يوم الاحد الفائت في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام ..

وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة اوجه التعاون في مختلف المجالات والانشطة الزراعية ولاسيما محطات صيانة الالات الزراعية وتصنيع الاعلاف الخضراء وتامين التجهيزات اللازمة لمحطات الابقار المزمع احداثها مستقبلا بالاضافة الى الكتلة الزراعية .

هذا وستوالي اللجنة اعمالها صباح اليوم بغية ايجاد تعاون اوسع في المجالات الزراعية .

بحث واقع خدمات الكهرباء والهاتف في محافظة حمص

حمص ـ سانا ـ تفقد السيد محمود قدور محافظ حمص سير العمل في دوائر الشؤون الاجتماعية والعمل والهاتف والكهرباء واطلع على الاعمال المنجزة في خطة كل دائرة ..

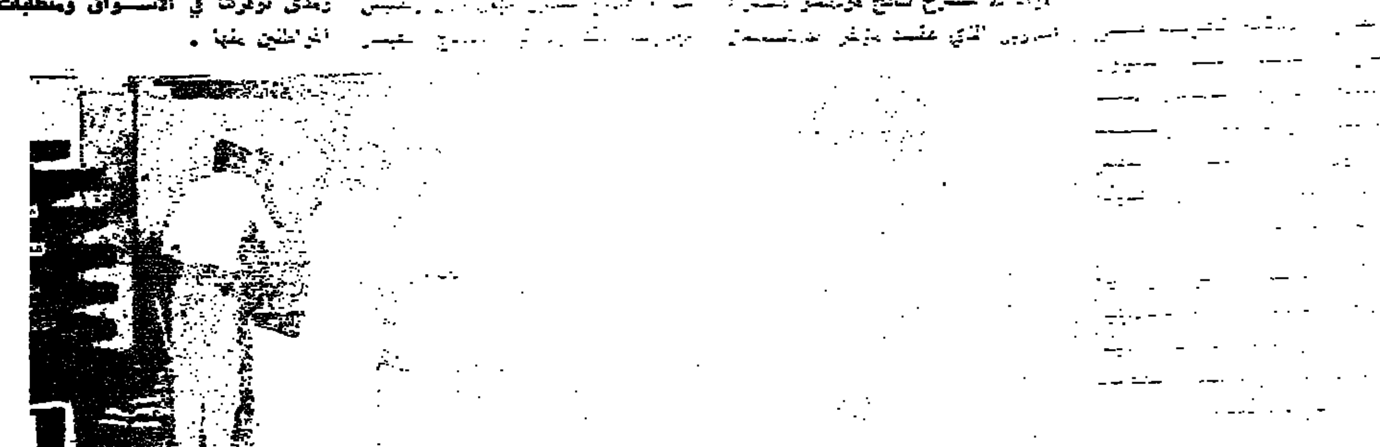
واجتمع خلال زيارته الميدانية امس لهذه الدوائر الى مدرائها وبحث في المشكلات التي تعترض سير العمل

ومع المؤسسات الفنية بموضوع الاسراع بردم الحفريات واعادة الشوارع الى ما كانت عليه نظرا لبدء فصل الشتاء . .

ومن ناحية ثانية قاربت الاعمال المدنية في مشروع الشبكة الهاتفية الارضية في مدينة حمص على الانتهاء وستنتهي في داخل المدينة قبل نهاية الشهر الحالي وتبدا بعدها اعمال الحفريات والتوسعات باطراف المدينة بحيث تمتد من المخيم حتى باب عمر ولمدة شهرين وتهدف هذه الاعمال الى تنفيذ وتلبية طلبات المواطنين بارقام هاتفية جديدة .

هذا وان مديرية الهاتف قد درست الطلبات المقدمة لعام ١٩٧٢ حتى غاية شهر ايار من العام المذكور

وبلغت ١٥٨١ طلبا نفذ منها حتى الان حوالي ٣٠٠ طلب لشهري كانون الثاني وشباط من اصل ٥٨٦ طلب في الشهرين المذكورين .



انخفاض نسبة الأقطان المسلمة بسبب رداءة الأحوال الجوية

حلب ـ سانا ـ صرح مصدر مسؤول في مديرية مكتب القطن بحلب انه نتيجة الامطار الهاطلة مؤخرا والتي عمت مختلف المناطق فقد ادت الى ارتفاع نسبة الرطوبة وتاخر تفتح الجوز وانخفضت نسبة الاقطان المسلمة لذلك يتوقع ان يقل الانتاج المقدر للقطن من ـ ثلا ثماية وسبعين ـ الف طن الى مابين ـ ثلاثماية وخمسة وعشرين والى ـ ثلاثماية وخمسين ـ الف طن ..

وقال المصدر بان الظروف الجوية الرديئة وهطول الامطار اوقفت عمليات القطاف في سائر المناطق وانقطعت المواصلات وتوقف نقل القطن الى المحالج ويتوقع استئناف وروده بعد تحسن الظروف الجوية .



بدء استثمار مشروع النداء الآلي بين طرطوس وصافيتا

طرطوس ـ سانا وضع مشروع النداء الالي بين طرطوس وصافيتا في الاستثمار الفعلي مؤخرا وبذلك تصبح الخدمات الهاتفية بين طرطوس وصافيتا وبالعكس مؤمنة وبشكل جيد ..

ويقول مراسل سانا ـ بطرطوس ان استثمار الواطن للنداء يقتضي ان يطلب المواطن رمز النداء في صافيتا ـ ٣٣١ ـ ومن ثم رقم المشترك وبالعكس فان رمز النداء في طرطوس ٤١١ ـ .

وقد اكد السيد مدير هاتف طرطوس ان العمل يجري لتنفيذ شبكة هاتفية في بلدة الصفصافة سعتها ـ ثلاثماية خط هاتفي ـ وستنجز خلال الشهر الجاري .

قوانين في مجموعة واحدة

دمشق ـ سانا ـ عهدت وزارة الكهرباء الى لجنة متخصصة بجمع وتبويب القوانين والانظمة المعمول بها لدى الوزارة والجهات التابعة مع كافة التعديلات الطارئة عليها وشاملة البلاغات والاجتهادات المساعدة على فهم هذه النصوص وتطبيقها في مجموعة واحدة .

وقد جاءت هذه المجموعة من عشرة ابواب رئيسية ضمن مجلدين يحتوي الاول خمسة ابواب تتعلق بالترتيب بوزارة الكهرباء ـ والمؤسسة العامة للكهرباء ـ انظمة العاملين ـ انظمة الاستثمار والانظمة الفنية ـ الاتفاليات المعقودة مع بعض الصناديق لتمويل مشاريع الكهرباء ..

ويحتوي المجلد الثاني كذلك على خمسة ابواب تتعلق بالترتيب بالانظمة المالية والمستودعات ـ الانظمة المحاسبية انظمة العقود ـ الاستملاك التشريعات النقابية .

وستعمد الوزارة الى تزويد حائزي المجموعة بملاحق دورية لاسيما انها تحتوي قسما كبيرا من النصوص غير الخاصة بقطاع الكهرباء ..

وقد حدد سعر المجلد الاول من المجموعة بالنسبة للوزارات وسائر الجهات العامة حد ٧٥ ل.س وبالنسبة للعاملين في مختلف الجهات العامة وغيرهم بـ ـ ٦٥ ـ ل.س وللعاملين في وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها بـ ـ ٥٥ ـ ل.س .

مصادر مياه الشرب في محافظة درعا صالحة للاستثمار

درعا ـ سانا ـ درس السيد ـ عماش جديع ـ محافظ درعا وعضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية المتفرغ لقطاع البلديات والمرافق العامة ومدير دائرة الاسكان والمرافق في المحافظة درسوا نتائج تحاليل العينات المائية لبعض مصادر مياه الشرب والتي تمت بمخابر وزارة الاسكان والمرافق .

وقد اثبتت هذه النتائج حسب قول مدير الاسكان لمراسل سانا ـ ان جميع العينات التي اجريت عليها التحاليل اثبتت عدم تلوثها بالجراثيم وصلاحيتها التامة للشرب ..

كما درسوا الخطوات الواجب اتباعها من اجل الحفاظ على المصادر المائية من اي تلوث واجراء التعقيم المستمر في الخزانات والمنابع الرئيسية التي تغذيها والتشدد برقابة كافة المصادر من المكلفين لهذه الغاية .

مناقشة ميزانية محافظة السويداء

السويداء ـ سانا ـ دعا السيد محافظ السويداء اليوم اعضاء لجنة المحافظة للادارة المحلية الى عقد جلسة عادية في مطلع الاسبوع القادم

ومن المقرر ان يناقش المجلس التقارير المقدمة له من المكتب التنفيذي حول نشاطاته كما سيناقش ميزانية المحافظة للعام القادم .

... تقرير لجنة المسح الاداري

... في وزارة التربية اجتماع للادارة ... دمشق وذلك لمتابعة مناقشة تقرير ... اللجنة بهذا الشأن .
... شان تطوير الاجهزة الادارية الحالية ... تعزيز العملية التربوية .

... التكاليف الزراعية للمحاصيل

... تعيينهم عن طريق مكتب الاستخدام ... في معامل وشركات القطاع العام ... عاملة وعاملا عاديا و ١٠٤ عاملة وعاملا

... دائرة العلاقات الزراعية التابعة لمديرية ... بداية حول التكاليف الزراعية ... المحافظة ومنها السلق والبصل المروي ... الفلاح وصاحب الارض منها .

... الفروج والخبز ... الخضار والفواكه

... الشركة العامة للخضار والفواكه توفر ... البيض والفروج بصالات البيع التابعة لها ..
... بادئ الى المستهلك وبالاسعار ...
... اصناف الخضار والفواكه المختلفة ... هذه الخبز .
... المواطنين حول اسلوب البيع ونوعية ... تطوير خدمات الصالات بما يوفر ... حاجياته باسعارها الرسمية .

استعراض واقع المشاريع العامة في محافظة حماة

حماه ـ لمراسل الثورة

عقد مجلس التخطيط الاقتصادي اجتماعا بحضور اعضاء المكتب التنفيذي ومدير التخطيط ورئيس بلدية حماه ومدراء الشركات ذات العلاقة حيث جرى نقاش موسع حول مشاريع الادارة المحلية وقطاع البلديات لهذا العام وتوزيع الاعتماد والانفاق لهذه المشاريع لغاية الربع الثالث لهذا العام وماسينفذ من تلك المشاريع حتى نهاية هذا العام وماسينفق عليها من مبالغ .

كما جرى استعراض شامل لمشاريع مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي وحملة التشجير المثمر وماتقدم للمدارس الزراعية والبيطرية في المحافظة ومشاريع الشركة العامة لتجارة التجزئة والصالات التي تنوي انشاءها ومانفذ منها هذا العام.

ثم انتقل المجلس الى مشاريع مديرية الصحة واستكمال مشفى حماه وبناء المراكز الصحية المتطورة ومشروع مدرسة التمريض الجديدة ومشاريع ابنية التعليم والعقبات التي تعترض تنفيذ هذه المشاريع والحلول المقدمة من اعضاء المجلس للتغلب عليها .

كما ناقش المجلس مشاريع مديرية الاسكان والمواصلات واعمال مشاريع بلدية حماه ومنها مايتعلق بالطرق داخل المدينة وخطة البلدية لتحسين وضع الحدائق العامة والعناية بها والمشاريع الاخرى .

طرح كميات كبيرة من اطارات السيارات السياحية في اسواق حلب

حلب ـ سانا ـ اعلن امس السيد مدير مؤسسة التجارة الخارجية فرع حلب امس ان المؤسسة طرحت كميات كبيرة من اطارات السيارات السياحية خلال اليومين الماضيين لتغطية حاجة السوق المحلية .

وقال ان الاعمال التنفيذية في مستودعات المؤسسة قطعت مراحل متقدمة والتي تقام على مساحة تقدر بـ ـ ٤٥٠ ـ مترا مربعا بكلفة اجمالية تقدر بحدود ـ مليونين ليرة ونصف ليرة .

ومن المتوقع استثمارها خلال النصف الاول من العام القادم .

مشاريع كهربة ريف ادلب

ادلب ـ سانا ـ اكد السيد مدير كهرباء ادلب ان العمل في تنفيذ مشاريع انارة القرى يسير بشكل جيد حيث بلغت نسبة الانجاز في كل من قرى حلوز ـ وشلاخون ـ ومعراتا ـ خمس وسبعين في المئة ـ كما ان العمل لايزال جاريا في عدد اخر من القرى التي بلغت نسبة الانجاز فيها اكثر من ـ خمسين ـ في المئة .

بحث الشؤون الاعمارية في حلب

حلب ـ سانا ـ ناقشت اللجنة العمرانية في اجتماعها امس الاول برئاسة السيد المحافظ عددا من القضايا المتعلقة بالشؤون التنظيمية والتجميلية والاعمارية .

وقد اقرت اللجنة في هذا الاجتماع فرض رسم مقابل التحسين على بعض العقارات في حي الزهراء لاستفادتها من مشاريع البلدية التجميلية كما درست لجنة السير التقريرين الفني ـ والمالي عن العروض المقدمة اليها لتوريد ـ ٢٨ ـ جهاز تحكم ضوئي الكتروني لقسم شرطة المرور بكلفة اكثر من مليون ل.س .

وكان السيد المحافظ قد ناقش مع السيد مدير فرع الشركة العامة لانشاء الطرق ـ ردوكو ـ موضوع تعبيد وترفيت طريق اوتوستراد البابو وتنفيذ الاعمال الصناعية في طريق الاوتوستراد الدائرة المحلق الذي يربط طريق عام دمشق بطريق اعزاز ـ وتنفيذ مشروع شق شبكة الطرق في المنطقة الصناعية المعدلة في منطقة الشيخ نجار قرب السلمية .



مجلس الشعب

مشكلة الروتين في تقرير أمام

التقرير يعرض ملاحظات ميدانية عن الروتين في بعض دوائر الدولة

تحدث أول أمس السيد صلاح درويش عضو مجلس الشعب في تقرير أمام المجلس عن الروتين في أجهزة الدولة وطرق مكافحته ، حيث كان ولا يزال من أهم المسائل التي ينبغي الاهتمام بها .

وهذا هو نص التقرير :

لعل من اهم المسائل التي درستها وناقشتها مقررات مؤتمرات حزبنا عندما رسمت المسار النضالي والجماهيري لثورة الثامن من آذار . هي مسألة العلاقة بين الدولة والمواطن ، صلة الجماهير باجهزة السلطة من منظور الحزب الثوري باعتباره يمثل نوازع الجماهير وحاجاتها ويترجم تطلعاتها في هذا المجال عن طريق السلطة الثورية التي يقودها لخدمة هذه الجماهير .

ان المنطلقات الثورية التي اكد عليها حزب البعث العربي الاشتراكي في علاقة السلطة بالمواطن كانت تنطلق دوماً من اعتبار المواطن هو الغاية والوسيلة هو الاداة والهدف وبالتالي . فان سعي السلطة الثورية وحركتها الدائمة يتحدد طريقها في مجال النهوض بهذا المواطن وتطوير حياته وتحريره من كل اشكال القهر والاستغلال واحاطته باجواء الديمقراطية الشعبية التي من خلالها يمارس دوره كاملا في المجتمع المنظم .

ولقد كان التاكيد واضحا على هذه المنطلقات بعد الحركة التصحيحية وبالتحديد من خلال بيان القيادة القطرية المؤقتة ومن مقررات مؤتمرات الحزب القومية والقطرية وعبر برامج العمل الوطنية والقومية للرئيس القائد حافظ الاسد .

ولا بد لنا من القول ان النجاحات الكبيرة التي حققها قطرنا بعد الحركة التصحيحية في مجال السياسة الخارجية على المستويين القومي والعالمي ومن خلال الحركة السياسية المتسارعة والمتعاظمة في المحافل الدولية ولا سيما بعد حرب تشرين التحريرية وما تلاها من المعارك النضالية سواء في ساحة الميدان والشرف ام في ساحة العمل السياسي ، ان هذه النجاحات شكلت من قطرنا وقائد مسيرتنا مركز استقطاب عربي ودولي لسنا الان بصدد الدخول في تفاصيله . وانما ما اريد ان اشير اليه هو ان الخط البياني المتصاعد دوما لم يكن مترافقا ومتزامنا من حيث الوتيرة والمستوى مع الخط البياني الراسم للسياسة الداخلية في الوقت الذي اصبح من المسلم به ان الجبهة الداخلية المتماسكة الصلبة وقدرتها على تنفيذ برامج التنمية والتطور هي الرافد الاساسي لعملية الصمود والانتصار في مختلف المعارك التي تخوضها الامم والشعوب .

ولقد غدا من البديهيات السياسية في المرحلة الراهنة ان قطرنا بسياسته القومية المبدئية المعبرة عن الوجدان العربي والنزوع القومي للوحدة والتحرير اصبح الهدف المركزي الذي صوبت اليه كل سهام الحقد والتآمر ولا سيما بعد اتفاقيات معسكر داوود ومؤامرة النظام الساداتي العميل واسياده الامبرياليين والصهاينة . بفرض تركيع قطرنا واثنائه عن ارادته القومية الشاملة وتمرير مؤامرة الاستسلام والانهزام .

دعوة لتحمل مسؤوليات النضال :

وهذا بالتحديد ما يدفعنا جميعا لان نتحمل مسؤولياتنا كاملة ونمد ايدينا الى كل جوانب التقصير والخلل في حياتنا لنسهم كل في مجاله للنهوض باعباء النضال في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها امتنا العربية . ولم يعد خافيا على احد ان حجم التنمية بعد الحركة التصحيحية كان ضخما وشاملا ، وان الانجازات المادية والمعنوية كانت كبيرة ومتعددة لجماهير شعبنا ، وهذا ما يفرض بالضرورة وجود ثغرات جديدة ونمو بعض الاخطاء والجيوب الطفيلية على صعيد العمل الداخلي ، وهذا من طبيعة الاشياء . الا ان الثورة المستمرة المتجددة تفرض ايضا مكافحة هذه الظاهرة حتى لا تبقى وتستمر عناصر تشوهاء على هامش المسيرة الثورية المتقدمة دوما الى الامام .

وانطلاقا من كل ذلك فاننا مدعوون جميعا مجلسا وحكومة لسد جميع الثغرات وتنفيذ الخطط المرسومة والمعلنة التي تعالج بدقة مشكلات المواطنين وتهدف لتحسين شروط حياتهم ومعيشتهم وتعلمهم اكثر قدرة على الاسهام في المعركة ضد الاعداء في الداخل والخارج .

السادة الزملاء اعضاء المجلس :

اسهاما مني في تادية جزء يسير من واجبي باعتباري عضوا في هذه المؤسسة التشريعية فلقد بادرت خلال الفترة المنصرمة الى محاولة استقصاء مشكلة قد تكون من اكثر المشكلات التي تعاني منها جماهيرنا خطورة وهي مشكلة الروتين في اجهزة الدولة وانعكاساتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واثرها على مختلف الانشطة والمرافق .

ولقد وجه السيد رئيس مجلس الشعب مشكورا كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء بهذا الخصوص ولا اعلم مصيره .

وارجو ان يكون واضحا انني لا ادعي معالجة مشكلة الروتين وانما اعتبر محاولتي هذه مدخلا للبدء بخطوة اولى للتصدي لهذا الموضوع الهام على قاعدة اي شيء افضل من لا شيء .

ومنطلقي في ذلك هو المعاناة التي نتحسسها جميعا من واقع اضطرارنا لمتابعة معاملات بعض المواطنين ، او الحصول على استثناءات لغيرهم . ومن مشاهد ميدانية نعرفها جميعا في العديد من دوائر الدولة .

دواعي معالجة مشكلة الروتين :

وقد حداني الى التفكير بهذه المحاولة الدواعي التالية :

اولا ماورد في خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد في افتتاح مجلس الشعب واخص بالذكر الفقرة الموجهة الينا نحن اعضاء مجلس الشعب وهذا نصها — انني انصح بان تظلوا على اتصال مباشر بالناخبين في دوائركم وعلى اتصال مستمر بامورهم ومشاكلهم وان تعمدوا — وخاصة خارج دورات انعقاد مجلس الشعب — الى الرجوع اليهم لتتعرفوا على احاسيسهم وتستمعوا الى ما عندهم وليبقى التفاعل بينكم وبينهم مستمرا فينعكس خيرا وايجابية على اعمالكم في المجلس — .

ثانيا : الدافع الانساني وقد تجسد هذا الجانب بصورة دقيقة حيث نجده واضحا في :

أ — أول بيان للقيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري حيث ورد بالحرف في الفقرة الثامنة في المجال الداخلي ما يلي :

— لما كان الانسان غاية كل حركة ثورية اصيلة واغلى ما يمتلكه حريته وكرامته ، لذلك فاننا سنبذل كل جهد لصيانة حرية المواطنين وكرامتهم ، هذا بالاضافة الى العديد من مقررات وتوصيات مؤتمرات الحزب المتتالية — .

ب — التركيز المستمر في خطب السيد الرئيس على هذا الجانب حيث لم تخل خطبة من الاشارة والتاكيد على اهمية ذلك وسأذكر بعض الفقرات على سبيل المثال :

ورد في الكلمة التي وجهها الرئيس القائد حافظ الاسد الى ابناء شعبنا في ١٠ — ٢ — ١٩٧٨ . اثر الاجماع الشعبي المطلق على اختيار سيادته رئيسا وقائدا للمرحلة القادمة .

— انني في الحل والترحال وفي الليل والنهار كنت دائب التفكير بالمواطن والوطن .. لم تبرح ذهني اهداف الوطن وكيف نحققها ، وحاجات المواطن وكيف توفرها ، ولم اضن بجهد في طاقتي ان ابذله ، ولا ترددت في عمل اقتنعت بان فيه خير الشعب والامة العربية — .

وقد تجلى التركيز على ما نودمناقشته في قول سيادته :

— وبدافع من حرصنا على تسهيل شؤون المواطنين وتيسير امورهم في مناطقهم ، وفي سعينا لبناء الدولة العصرية لابد من عمل جاد لتخليص دوائر الدولة من البيروقراطية التي تشكل قيدا يحد من فعالية هذه الدوائر ويتطلب ذلك تبسيط اساليب العمل وتحديثها على نحو ييسر مصالح المواطنين ويجنب جهاز الدولة اخطار الوقوع في دوامة التسيب واللامبالاة .

ثالثا : داعي المتابعة : وقد اثار اهتمامي ولفت انتباهي لهذا الداعي اننا اثناء لقائنا بالرفيق الامين العام كقيادة لشعبة الحزب في مجلس الشعب في أواخر الدورة الماضية ، وبعد إستعراض مهمات مجلس الشعب من حيث الرقابة والتشريع ، طرح علينا الرفيق الامين العام تساؤلا :

— وهل تتابعون ما يصدر عن مجلسكم من توصيات وقرارات ؟!!

عدنا ونحن نعترف اننا جميعا مقصرون في مجال المتابعة والتنفيذ ان كنا في مجلس الشعب او في السلطة التنفيذية .

اننا لو كنا نتابع لاختصرنا الكثير مما نشكو منه ولا بد من التكرار في كل مناسبة ماورد في خطاب سيادة الرئيس في حفل افتتاح مجلس الشعب بتاريخ ١٨ — ٨ — ١٩٧٧ .

— ولو امعنا النظر في تلك الفاتحة ، ومارسنا دورنا بمسؤولية لكان بالامكان تجاوز الكثير مما نود ان نتحدث عنه — وارجو ان نعود جميعا الى ما ورد في بيانات الحزب ومقرراته والى خطب دليل عمل .

ولا نعلم لماذا خيل الي ان المسؤول عن المتابعة في المجلس هو مكتب المجلس . وعدت سريعا الى النظام الداخلي واطلعت على اختصاص مكتب المجلس ، فلم اجد مايشير الى ذلك نصا . ولذلك ساقترح اعادة النظر بالنظام الداخلي كي يضمن نصا صريحا يتعلق بالمتابعة . هذا من جهة ... ومن جهة ثانية كي نستوعب العديد من الملاحظات التي وردت على لسان العديد من الزملاء سابقا .

ملاحظات ميدانية :

ومن خلال الزيارات واللقاءات بالاخوة المواطنين استمعت الى العديد من الملاحظات ، وكان من جملتها تلك التي تتعلق بمعاملاتهم ومشكلاتهم في دوائر الدولة ، وكان هؤلاء المسؤولين لم يستمعوا الى ماورد في بيانات الحزب ومقرراته والى خطب الرفيق الامين العام من ضرورة الاهتمام والعناية بكل مايهم المواطنين . وبكل البساطة تحدث الي العديد من المواطنين عن ان الجهات المسؤولة تبدي الكثير من التقصير في التجاوب مع العديد من مشكلاتهم وهمومهم ، لا بل ان البعض من المسؤولين يلمسون لمس اليد مشكلات المواطنين ويتحدثون عن البيروقراطية والروتين وهم يتحدثون عن ذلك وكانهم لا علاقة لهم بالموضوع وهم يتذرعون احيانا بكثرة المشكلات والروتين والبيروقراطية التي تكبلهم وتحولهم الى مجرد متفرجين ، جولة ميدانية بطريقة العينة العشوائية الى دوائر الدولة ومؤسساتهاترينا بوضوح ارتال المواطنين ومشكلاتهم القائمة في الدروج او المعلقة في متاهات اللامبالاة والضياع ، وعبر هذا التقصير الواضح والاهمال تضيع المعاملاتوتتأخر القرارات وتتعدد الاستثناءات وتكثر الالغاءات والتعديلات وتقل المعالجات الجماعية ، وبالنتيجة تكثر المعالجات الفردية ، ويصبح انجاز المواطن لمعاملته منوطا بوسائل اخرى غير الطريق الرسمي مثل الوساطة والرشوة وغيرهما مما يعرفه ويتقنه اصحاب المكاتب من المختصين والمحترفين .

الاعلام والروتين :

لقد تعرض كثيرون لهذا الموضوع ، وقد حاولت وسائل الاعلام مشكورة التنبيه الى عواقب الروتين وما يخلفه من آثار سلبية على نفسية المواطنين ، وتنوعت الاساليب والوسائل فكم من المقالات العلمية والموضوعية كتبت .. وكم من الشكاوى والاحتجاجات عرضت .. وكم من الصور الكاريكاتورية رسمت .. وكم هي صور التندر والسخرية والنكات ؟ وكم من التمثيليات والمسرحيات عرضت ، ومما يجب ان يكون واضحا هو انني عندما فكرت في طرق هذا الموضوع كنت اريد التنبيه وبصورة ادق التحريض على ضرورة اعطاء هذا الموضوع ما يلزم من اهمية ، وتسليط الضوء على هذا الوباء من واقع بعض الدوائر والوزارات

اقتراحات موضوعية وشاملة لمعالجة المشكلة



التعقيدات الادارية أصبحت بابا للرزق والوجاهة .. متى نغلق هذا الباب ؟

كامثلة فقط ، ويقيني انكم ستساهمون جميعا بكل الجدية ومن خلال الامثلة الحسية التي تعانون منها لاغناء هذه المحاولة من حيث تشخيصها وتتبع اثارها المختلفة للوصول بعد ذلك الى صيغ تكفل ايجاد ما امكن من حلول لعلنا نوفق جميعا من خلال المناقشة الموضوعية في الاسهام بالتقدم باقتراحات وتوصيات تساعد على حل بعض هذه العقد التي اصبحت تشغلنا جميعاً ونتساءل :

كم مرة نستعمل الهاتف ؟ وما نصيب المصلحة العامة من هذه المكالمات ؟

كم مرة نستعمل السيارة ؟ وما نصيب المصلحة العامة من استعمالها .

كم نستغل الوقت للمصلحة العامة ؟

المراجعات اليومية وفلسفة الاستثناء :

كم مرة نضيق ذرعا بالمراجعات اليومية الاجرائية نتيجة الخلل واللامبالاة في دوائر الدولة ؟

اسمحوا لي ان اقول ان اغلبنا تحول بغير ارادته الى متابع معاملات المواطنين على حساب الوقت ، والمهام الموكولة الينا وكلنا يقدر ويعرف ان الاصرار على بقاء هذا السرطان مستشريا يقود حكما الى تفشي الظواهر التالية :

أ — الوساطة .

ب — الرشوة .

ج — الاستثناء .

وهذا الطفيلي الاخر الذي نما على جسم الروتين وهو الاستثناء كم من العقد تركها على نفسية مواطنينا ثم ما هي فلسفة الاستثناء .

ولمن يعطى الاستثناء .

وكيف يعطى الاستثناء .

وهل الاستثناء قاعدة .

حقيقة اصبحت كلمة الاستثناء متداولة على كل شفة ولسان لا بل اصبحت تصم الاذان .

ان اي شك لم يخامرني وانا احاول ملامسة هذا الموضوع ان فيكم من هو خير مني واقدر على تحليل مخاطر هذه الظاهرة وتشخيص العلاج وهذا ما شجعني فعلا محاولا ان ابدا ولو بخطوة متواضعة وكل أملي ان ياخذ هذا الموضوع ما يستحق من اهمية واهتمام فمبرر وجودنا ان نضع لبنة بعد لبنة في بناء دولتنا العصرية المنشودة .

ولا اخفيكم زملائي الكرام انني اطلعت على بعض الكتب التي تبحث في هذا الموضوع ووجدتها كتبا قيمة ولكن من كان في مثل وضعنا وهو يمارس مهمة الرقابة الشعبية لا يجد نفسه في موقع يسمح له ان يستمع الى الوعود والتبريرات . نحن بحاجة الى خطوات متقدمة لها ارتسامات على ارض الواقع وكلنا تواقون الى التنفيذ .

واعتقد انني لست الوحيد الذي اصبح يرى ان هذه التعقيدات واستمرارها تلقى هوى في نفوس البعض ولاسباب متنوعة فهل نستطيع ان نتجاهل انها اي التعقيدات باب للرزق والوجاهة . ولكن الخشية الكبرى ان يكون لاصحاب ذلك الهوى ابعاد اخرى من جملتها ان يجد المواطن نفسه في دوامة ومتاهات لا حل لها ولا خروج منها الا بطرق ملتوية .

المركزية والروتين :

ولنقرا بعد ذلك اسفارا عن الاثار السلبية في هذا المواطن او ذاك .

ولا بد ونحن نلامس هذا الموضوع الهام ان نتطرق الى ملاحظة هامة وناخذها بعين الاعتبار الا وهي علاقة المركزية بالروتين ولذلك لابد من مواصلة العمل على تخفيف وطأة المركزية واللجوء الى اللامركزية . وذلك باعطاء صلاحيات اوسع على مختلف مستويات المسؤولية ضمن برامج موجهة واسس وضوابط وموضوعية واضحة ومدروسة في ضوء احتياجات هذه المرحلة لان في اختصار حلقات المعالجة لاي معاملة وتبسيط اجراءاتها وتحقيق السرعة في انجازها مساهمة جدية وعملية في تخفيف حمى الروتين ، هذا من جهة ومن جهة ثانية واهم اتاحة الوقت لمواقع المسؤولية العليا كي تتفرغ الى القضايا الاساسية ذات الاهمية الاستراتيجية بدلا من اغراقها وارهاقها في معاملات يومية ، روتينية ، وبالتالي عدم ضياع المعالمالرئيسيةللمهامالاصلية في التخطيطوالتوجيه لتحقيق الاهداف الكبرىلاستراتيجية الثورة في تطوير المجتمع .

واود ان اؤكد على ما قلته في مناسبة سابقة في هذه القاعة حول ضرورة التاكيد في المستوى المركزي على عمليات التخطيط والتوجيه والاشراف والحفز والتنسيق والمتابعة . ونظرة سريعة الى مكاتب المسؤولين تبين لنا الكمية الهائلة من المعاملات المختلفة الاهمية والتي تضيع وقت وجهد المسؤولين من جهة . كما انها تفسح المجال لا بل تضطر الكثيرين لملاحقتها وتعقيبها . وما زلت اعتقد ان اسس وضوابط واضحة ومحددة تريحنا جميعا واعتقد ثانية انه ما من مواطن يصر او يلح على مخالفة الانظمة النافذة اذا مالمس وتاكد انها تطبق على الجميع بدون استثناء .

مهمة عاجلة :

ان هذه التراكمات في الروتين ليست مسؤولية حكومة قائمة او سابقة انما هي مسؤولية وطنية عامة ومهمة عاجلة يجب ان نتبارى جميعا في التصدي لها والقضاء عليها لانه لم يعد يليق بنا انسانيا وحضاريا ان نبقى هذه الدوامة تشدنا اليها ولا نستطيع ان نؤثر فيها وبلدنا مليء بمثل هذه الخبرات واذا ما احسن جمعها وتاطيرها يمكن لها ان تساهم بفعالية في السير خطوات متقدمة في الطريق السليم لمحاولة الخلاص من الكثير من امثال هذه المتاهات .

ومن باب الدقة والموضوعية والانصاف يجب ان لا نقلل من اهمية الجهود المبذولة في هذا المجال من قبل الحكومة .

وان كنا نلح في ان تترجم تلك الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع للاسراع في تسوية الاوضاع الادارية المتعثرة وذلك انطلاقا من مقولة بدهية . وهي ان الادارة المتطورة هي الركيزة الاساسية في حسن سير آلية العمل والانتاج وهي الخطوة المتقدمة لبناء الدولة العصرية التي ننشدها جميعا .

توعية الجهاز الاداري :

وقد أولت الدولة اهتماما تجلى في الخطوات التي تمت حتى الان في عقد دورات وندوات عديدة غايتها توعية الجهاز الاداري لمهامه ومسؤولياته ، وهي مستمرة في خطواتها هذه باقامة العديد من الدورات التاهيلية لاعداد الكوادر وتطويرها ضمن نشاطاتها وبرامجها الرامية الى رفع مستوى الجهاز الاداري ، وهذا ما يدل ايضا على هذه المرحلة من تطور القطر في مختلف الميادين والذي لم يعد يتمشى مع الانظمة والاساليب المتبعة في ادارة المرافق الحيوية والانتاجية .

واصبح بالتالي لابد من البحث عن حلول جذرية لدفع هذا التطور وتامين استثمار الانجازات الكبرى التي شهدها قطرنا في ظل ثورة البعث وخاصة بعد الحركة التصحيحية .

التنبيه الى الخطأ نقد ايجابي :

ويجب الا يغيب عن اذهاننا ان اي نقد ايجابي بناء هو ضرورة ملحة وعلينا جميعا عندما ننقد او نبرر ان يكون نصب اعيننا دوما ان المصلحة العامة ومصلحة هذا الشعب وتلبية احتياجاته في حدود ما هو متاح من امكانات هو الهدف المنشود ولذلك كان لزاما علينا في هذا المجلس ان نمارس المراقبة والتنبيه الى الخطأ ومحاذيره .

ومن خلال المناقشة يمكن ان نصل مع الحكومة الى عملية فرز الصواب عن الخطأ . واعتقد اننا جميعا مدعوون لممارسة هذا الدور ولذلك يجب ان تنفى اية حساسية عند سماع اي نقد طالما ان الغاية المنشودة هي تلبية احتياجات جماهير شعبنا بقدر ما نستطيع وجميعنا نؤمن ان العمل الجماعي المتناسق والمتناغم هو انطلاقة صحيحة لاي بناء سليم .

ولقد واجهتني عقبة كانت قاسية جداً على نفسي وانا احاول ملامسة هذه الظاهرة ولا بد لي من الافصاح عنها .

وهي ان هناك قلة من الناس دخل الياس الى نفوسهم حيث كنت اقرا في بعض الوجوه ما معناه انني عبثا احاول ؟ ولا فائدة ترجى ولماذا ؟ هذا التفاؤل ؟ وهل هناك من سيهتم بامثال هذه الامور والقضايا ؟

الروتين بين القانون والتعقيدات :

وتابع السيد درويش كلمته قائلا : ينبغي الا يفوتنا ونحن نتعرض لهذا الموضوع ان نقول ان الروتين هو في الاصل جزء من القانون واداة ربط وتفاعل القائمين على تطبيق القانون والانظمة مع القيم القانونية الاصلية ومن خلاله يمارس تطبيق الاحكام القانونية الناظمة وهو مجموعة القواعد والاصول التي تكفل ضبط وتنظيم سير المعاملات في مجراها الصحيح والدقيق وفقا لتلك الاحكام .

واذا كان هذا هو الجانب الايجابي فان المطلوب معالجته في مناقشاتنا هو المبالغة في استخدام الروتين بشكل يتجاوز معه الحدود المرسومة له مما يطغى في كثير من الاحيان على احكام القانون ويضيع الغاية المرجوة منها وبذلك يتحول الى اداة سلبية .

وبالتالي لابد من وقفة تحليلية لمسلك بعض الموظفين الذين هم الاداة على مختلف مستوياتهم . هذا المسلك الذي توحي وقائعه بان الروتين هو صلاحية للموظف وكان له فعل القانون واثره . ولا بد اذن من ازالة الالتباس بين الصلاحية والروتين فالصلاحية معيارها القانون فقط . وبنتيجة الممارسة الطويلة لهذا الالتباس فقد تداخلت الحدود واختلطت المعاني والمدلولات . كما ادت الى ان يصبح هذا الاسلوب في التعامل مع مصالح المواطنين ومن خلال الروتين جزءا متكاملا من شخصية القائمين عليهوتكوينهم النفسي والاجتماعي والاخلاقي .

اننا في سعينا هذا نهدف الى تجسيد شعار ان الثورة التي اردناها لا يمكن ان تتعايش مع روتين ورثناه فالثورة والروتين طرفا نقيض .

أمثلة عن الروتين في بعض دوائر الدولة :

اسمحوا لي الان استعراض بعض الامثلة على سبيل المثال من واقع بعض الدوائر ولا اريد الاكثار منها لانكم تحفظون عشرات بل المئات منها .

المثال الاول : من واقع ادارة الهجرة والجوازات :

تعتبر ادارة الهجرة والجوازات مؤسسة من اهم مؤسسات الدولة ، فهي بحكم موقعها الوظيفي وعلى مستوى الدولة — اخر ما يمكن ان يتذكره المرء بعد مغادرته ارض الوطن ، وبنفس الوقت هي اول مؤسسة رسمية ينبغي ان يتعامل معها الزائر ابان قدومه الى القطر سواء كان هذا التعامل بمراكز الدخول أم في الادارة المركزية واقسامها في المحافظات وعلى هذا الاساس ينبغي أن تكون هذه الادارة باقسامها وفق المستوى اللائق من حيث بنيتها الوظيفية ، ومن لهم علاقة باختصاصاتها وبكل اسف نستطيع ان نقول ان هذه الادارة لم تعد تتمكن من تادية دورها بالاسلوب الامثل والافضل لاسباب عدة منها :

١ — الاسلوب القديم — الروتين — المتبع بالادارة وكافة اقسامها في المحافظات والذي لم يعد يتناسب مع معطيات العصر لان الاسلوب المعمول به حاليا يعود بجذوره الى بدء سنوات الاستقلال ولو اردنا ان نستعمللغة الارقام لعلمنا ان عدد الذين كانوا يتقدمون بطلبات للحصول على جوازاتسفر في حينها لا يتجاوز اصابع اليد في الوقت الذي اصبح فيه عدد المتقدمين يوميا الى ادارة الهجرة والجوازات يزيد عن الالفين — تقريبا — .

واقصد بالاسلوب المتبع الطريقة المعمول بها في الادارة خاصة اقسام المحفوظات والوثائق والتاشيرات .. الخ .

اذا اراد المواطن الحصول على جواز سفر ، اتى الى الادارة واخذ الاستمارة — الى موظف قيد النفوس ، الى موظف قسم المحفوظات وفي هذا القسم محفوظات اكل الدهر عليها وشرب .

فبين هذه الاسماء ممن لهم قيد في المحفوظات هم في العالم الاخر ، وبعض المعلومات عتيقة حيث ان الغاءات وتعديلات طرات عليها وكثيرا ما تتشابه الاسماء ويؤخذ زيد بتعقيدات زيد آخر شاءت الصدف ان يتشابه الاسمان ، وهنا تبرز مشكلة التحقيق في الاصح وتبدا المراجعات وتطير البرقيات وتبدا اشكالات جديدة لا بد من متابعتها ويبقى صاحب الحاجة في قفص الاتهام حتى يثبت العكس .

ومثل هذه العقد تؤدي الى ان البعض لا يستطيع ان يحصل على جواز سفر في الوقت المناسب وبذلك قد تضيع عليه فرصة وقد يتاخر عن التزام ، وقد حصل هذا فعلا مع عدد من المعلمين المعارين الى بعض الاقطار العربية .

وبذلك تصبح الفرضية الخاطئة قائمة وهي ان اي مواطن مدان الى ان يثبت براءته ولذلك لابد من المختار وشعبة التجنيد والسجل العام للموظفين والادلة القضائية ..* الخ السلسلة .

والحقيقة ان اي وصف لايعطي صورة صادقة والدعوة عامة لمشاهدة الازدحام الحاصل في ادارة الهجرة والجوازات لان الطريق التقليدي لمنح الجواز لم يتغير كما اسلفنا منذ عشرات السنين .

وانني لست مختصا في هذا الموضوع ولكنها معاناة نشاهدها يجب أن نتدارسها ونتناقش بها للوصول الىحلول وفي هذا الاطار اقترح مايلي :

■ احداث مكاتب فرعية في كل منطقة لاستلام صورة عن هوية طالب الجواز مع استمارة يملؤها بنفسه وعلى مسؤوليته تتضمن المعلومات المطلوبة مع ايصال نقديلتكاليف الجواز ورسومه القانونية.

■ التعامل مع المواطن وفقا للقاعدة المعروفة — المواطن بريء حتى يدان — وليس العكس وعلى الجهة المختصة صاحبة العلاقة في منح الجواز وبكل الوسائل التي تراها مناسبة ان تحقق وتتاكد من صحة المعلومات الواردة في الاستمارة ولها ملء الحق بذلك .

واذا ماثبت عدم دقة المعلومات الواردة في الاستمارة يعاقب صاحب الاستمارة ويحرم من حقه في الحصول على جواز ويعاقب حسب القوانين والانظمة المرعية .

■ دراسة وتحديد الفترة اللازمة لانجاز معاملة الحصول على جواز سفر واعلانها ولا يخفى ان جوازا ما يسلم خلال ساعات واخر خلال — ٢٤ — ساعة واخر خلال اسبوع واخر خلال شهر ..الخ

■ ادخال الادوات الحديثة في الحفظ — الارشفة وتبويب المعلومات المطلوبة من اجل العودة اليها بسرعة .

■ معاملة المواطنين جميعا معاملة واحدة في الحصول على جواز سفر ولتسقط من القاموس عبارة فوري وعاجل الا في حدود مهمات الدولة العاجلة .

■ الحصول على تاشيرة الخروج لا يقل روتينا عن الحصول على جواز سفر ولا بد من التنسيق في ذلك ولا داعي لتكرار نفس الخطوات .

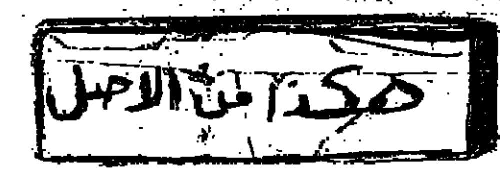
■ حتى تتمكن الادارة من القيام باعمالها على احسن وجه لا بد من تزويدها واغنائها بالعناصر الخبيرة والمؤهلة ولا بد لمن يتعامل منهم مع الاجانب ان يتقن لغة اجنبية .

■ من خلال زيارتيلبنى الادارة لم اجده يتناسب مع ضخامة أعمالها فالبناء قديم وضيق ومتداخل ولا بد من اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار خاصة اذا لم نقل انه مكان يزار بحكم صلاحياته من قبل العديد من الناس على اختلاف جنسياتهم .

اقدم هذه الافكار لعلها تصلح لان تكون ارضية لمعالجة واقع منح جواز سفر وتاشيرة الخروج واجراءات المطار والمغادرة .

وما دفعني الى طرح هذا الموضوع بالذات كمثال هو ان ادارة الهجرة والجوازات وفروعها هي بالفعل سفير جوال في نفسية كل من يتعامل معها من السوريين العرب والعرب والاجانب ومن واجبنا ان تبذل مزيدا من الاهتمام لعلنا نوفق الى اختصار وتحديث ما يمكن تحديثه وتبقى مصلحة المواطن وتسهيل مهمته في الحصول على الجواز والتاشيرة والمغادرة هي الاساس والهدف .

البقية على الصفحة — ١١ —



للسيف دمشق الذهبي للسينما العربية

يوم الاثنين قبل الماضي ودع جمهور دمشق مهرجان دمشق السينمائي الاول وقد اكدت السيدة وزيرة الثقافة في كلمتها انها لا تعلن ختام مهرجان دمشق بل بدايته .

وهذا ما يتمناه كل سينمائي وكل محب للسينما ان مهرجان دمشق يظل متنفسا حيويا لنا يحطم العروض التقليدية التي مللنا منها واملنا كبير ان يصل تأثير مهرجان دمشق اليها ليعدل قليلا في تركيبتها اللامتجانسة .

كانت – الثورة – في تغطية يومية لمهرجان دمشق السينمائي وجاء العيد فلم تتح لنا تغطية العروض الاخيرة والتي ضمت بعض الافلام الفائزة وقد تنبأت بفوز بعضها (كشمس الضباع) الذي رشحته للجائزة الاولى وهذا ما حدث . ونقدم لكم لمحات سريعة عن الافلام الروائية التي فازت بالجوائز الثلاث املين تقديم تحليل عام عن المهرجان في وقت قريب .

سيف دمشق الذهبي

(شمس الضباع) فرض نفسه بقوة للحصول على سيف دمشق الذهبي و (الاسوار) يتحدث عن فترة مهمة من تاريخ العرب المعاصر ولذلك رأت لجنة التحكيم تقديم سيف دمشق الذهبي لكلا الفلمين .

الاسوار

انتاج : المؤسسة العامة للسينما والمسرح الجمهورية العراقية

اخراج : محمد شكري جميل عن قصة لعبدالرحمن الربيعي

بعد سنوات سبع من اخراج فلمه الشهير (الظامئون) قام محمد شكري جميل بنقل رواية (القمر والاسوار) الى السينما وبتصرف كبير لم يبق منها سوى الاطار العام .

ولكن تصرفه بالرواية زاد في عمق القيمة الفكرية والتاريخية للرواية .

(الاسوار) تسجيل لفترة مهمة من نضال الامة العربية ضد الاحلاف الاستعمارية والسلطات الرجعية المرتبطة بالاستعمار .

ففيه نرى كيف تصدى شعبنا بجرأة للمؤامرات والاحلاف بقيادة قواه الوطنية وعلى راسها حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتكبر اهمية الفلم من خلال المزج بين الحادثة التاريخية والوثيقة التاريخية حيث يضمن شكري جميل فلمه وثيقتين في غاية الاهمية :

الاولى : اجتماع حلف بغداد الذي اسقطه شعبنا والوثيقة الثانية كانت رد الجماهير العربية على الاولى عندما خرجت تندد بالحلف ويعلن جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس .

كما يذكر شكري جميل العالم بالعدوان الثلاثي الذي وقع على مصر عام ١٩٥٦

ونحن ما زلنا في الحديث عن القيمة الفكرية للفلم نذكر له قدرته على توضيح الارتباط التاريخي بين الاستعمار وبين القوى الرجعية والبورجوازية التي كانت تسمى (الراسمالية الوطنية) ويمثل (العلوجي المحتكر) هذه الفئة التي كانت تقف مع الاستعمار في خندق واحد ضد الشعب .

وهنا يعطينا القليل الواضح على عدم الفصل بين الصراع الطبقي والصراع السياسي .

اذ ان قضية النضال من اجل الجماهير هي قضية سياسية طبقية في آن واحد .

ومحمد شكري جميل مخرج متمكن من صنعته ويستطيع ان يعطيك متعة كبيرة من الشعر السينمائي العذب (مشهد الحلم – الفتاة تقترب من حبيبها ببطء) (مشهد انفجار السور) .

وتظل هناك ملاحظات صغيرة كان باستطاعة شكري تجاوزها وهي تتعلق ببناء السيناريو اكثر مما تتعلق بالتكنيك السينمائي الذي اظهر فيه شكري قدرة متميزة .

والملاحظة حول افتعال بعض الاحداث (كزج عباس في السجن) حيث لم يعط هذا الحدث اية قيمة وحيث يتطلب المسار الدرامي للحدث جعله خارج السجن .

شمس الضباع

انتاج واخراج : رضا الباهي – تونس

(شمس الضباع) الفلم الروائي الثاني لرضا الباهي . وقد شاهدنا له منذ فترة (العتبات الممنوعة) في عرض خاص .

رضا الباهي يتحدث دائما عن الاستعمار الجديد الذي لم يتحدث عنه احد .. انه الاستعمار السياحي الذي لبس لبوسا جديدا .

كان رضا الباهي بعد العتبات الممنوعة يفكر بفلم وثائقي عن الشركات السياحية الاستعمارية وعندما لم يتح له ذلك نبع الفكرة في فلم روائي حققه خارج تونس .

رضا الباهي يطرح في فلمه اسئلة عديدة :

من يستفيد من السياحة ؟

هل هي ضرورة للانطلاقة الاقتصادية ؟

هل نحن مستعدون لدفع اي ثمن مقابل طمس شخصيتنا ؟

اسئلة عديدة يجيب عليها الباهي من خلال فلمه مؤكدا ان وجود الشركات الاحتكارية السياحية ما هو الا نوع جديد من الاستعمار يراد منه ابقاء السيطرة الاجنبية على ارض وشعب البلاد التي تتواجد فيها .

وبعيدا عن الادعاءات والافتراءات التي تتستر بها الشركات الاحتكارية (تظهر لابناء القرية ان هذه الشركات تسعى لنهضة عمرانية وحضارية في القرية) بعيدا عن هذا يوضح رضا الباهي الدور الحقيقي الذي تقوم به هذه الشركات وهو استغلال جهود ابناء القرية والسيطرة السياسية والاجتماعية والاقتصادية عليهم .

ماذا استفاد ابناء القرية من النهضة العمرانية البراقة ؟

هناك مشهد يجيب على هذا السؤال (مشهد تصوير فلم اعلاني حيث يقف ابناء القرية بثيابهم البالية وراء شريط شليك يمسكون به بناء على اوامر احد الغرباء .. الغريب يصرخ بهم امسكوا بقوة ، وهم يقفون بوجوه عابسة لا يدرون ما يراد بهم وبقريتهم اما في الجانب الآخر فقد كانت احدى العاريات ترقص لتصور الاعلان السينمائي .

وهكذا يوضح رضا الباهي المفارقة الكبيرة بين وضع الغرباء ووضع ابناء القرية في مشهد واحد بل في كادر واحد .

هذا المضمون الجاد يطرحه رضا في شكل جاد ايضا وعبر لقطات سينمائية توحي بقدرة رضا على استخدام الادوات السينمائية بشكل جيد وممتاز ، كما يعطي رضا دروسا كيفية توظيف الرقصات الشرقية او المشاهد المتعلقة بالجنس الاخر في اطار نقدي جاد .

اهم ما يلفت النظر فنيا استخدام العدسة المشوهة لاظهار اصحاب الشركات السياحية على شكل كاريكاتوري وهو يقصد بذلك كما قال في احد اللقاءات :

انه يقصد تشويه اللحظة وتبيان ان نظرة اصحاب الشركات السياحية للقرية ليست صحيحة على الاطلاق .

ومن خلال كل ذلك يريد رضا التاكيد على خطأ التركيبة السياحية الاقتصادية وخطرها على القرية .

وكما وضع شكري جميل في الاسوار وحدة الحال والهدف بين الراسمالية الوطنية والفئات البورجوازية وبين القوى الاستعمارية يؤكد رضا الباهي على هذه النقطة في فلمه حيث يفضح تحالف الراسمالية مع الشركات الاحتكارية الاجنبية ويوضح ايضا ارتباط مصالح البورجوازية بهاتين الفئتين من خلال تحالف الحاج ابراهيم مع الشركات السياحية .

القلعة الخامسة

انتاج : المؤسسة العامة للسينما بدمشق

اخراج : بلال الصابوني عن قصة لفاضل عزاوي

نال هذا الفلم الجائزة الفضية (سيف دمشق الفضي) وقالت لجنة التحكيم في بيانها في تعليل منح الجائزة :

(منح جائزة المهرجان الفضية للمخرج بلال الصابوني حيث تجري عملية تطوير الانسان بالرغم من ان الفلم لم يتمكن من تعميق اليته هذا التطوير العقائدي بشكل كامل) يعالج بلال في هذا الفلم مرحلة تاريخية تعود الى عام ١٩٥٢ وهو لا يعرض دور الحركات الوطنية او الثورية في تلك المرحلة بل يريد ان يقول بخطأ الاجراءات التعسفية التي قامت بها السلطات ضد الشعب ويؤكد ان هذا التعسف يؤدي الى عكس ما تريده السلطة فالشاب الذي لا ينتمي الى اي حزب ولا يلتزم باي اتجاه يخرج من السجن وقد اصبح انسانا واعيا ويملك فكرا سياسيا واضحا .

الممارسات السلطوية التعسفية تقدم عادة في سياق احداث كثيرة وشخصيات متعددة وضمن جو ملحمي

اما في (القلعة الخامسة) وفي الرواية الاصلية فنحن امام شكل فني لتوضيح خطأ هذه الممارسات وينتمي هذا الشكل الى ما يسمى بالحدث المغلق الذي لا يتفرع الى امتدادات جانبية تساهم في اغناء هذا الحدث وهذا الشكل سبب بعض الاحراجات للمخرج وجعل البعض يتهمون الفلم بعدم تقديم الجو السياسي والنضال الجماهيري الذي كان سائدا في تلك الفترة . وهم بذلك يظلمون الرواية والفلم والمخرج لانني ارى ان ينظروا الى هذا الفلم من خلال هذا الشكل الفني الذي ظهر به .

ان الانتقاد الذي يمكن ان يرد في هذا المجال هو كون بطل القصة (بطل بالصدفة) فقد قبض عليه خطأ وخرج رجلا مسيسا نتيجة هذا الخطأ او هذه (الصدفة)

ان تطور الوعي العقائدي لا يتم بالصدفة (كما نعلم) بل يأتي نتيجة نضال وكفاح ونتيجة معاناة جماهيرية .

بلال الصابوني يبشر بموهبة جيدة لكنه يحتاج لمزيد من الجهد او لمزيد من التشجيع .

فقد ظهرت في الفلم بعض الثغرات (المونتاج المفتقد الى التشويق) .

(بعض المواقف كانت فاترة) .

المفيد

انتاج : الديوان القومي للصناعة والتجارة السينمائية – الجزائر

اخراج : عمار العسكري عن قصة كتبها المخرج

بروز السينما الجزائرية كسينما طليعية عربية كان الجمهور يتوق اليها .

وكانت الثورة الجزائرية مادة غنية للسينما الجزائرية . التي توقفت قليلا لتتحدث عن جزائر اليوم .

في (المفيد) او سنتنصر يتمثل الصراع بين القديم والجديد فعندما تصدر قرارات الثورة الزراعية يتحمس لها الشباب ويهتفون لها بحرارة وعمق .

بعض الناس يقفون موقف سلبية ولكن الشباب يتابع باصرار حماسة للثورة الزراعية .

لجنة التحكيم قالت في بيانها عندما منحت (المفيد) الجائزة البرونزية : منح جائزة المهرجان البرونزية للفلم الجزائري المفيد) للمخرج عمار العسكري وذلك لطرحه بصدق وعفوية وجرأة لمشكلة من اهم مشاكل تطبيق الاشتراكية في العالم الثالث رغم ان الفلم افتقد السيطرة على الموضوع .

فلم المفيد يحمل بعض الافكار الجيدة ولكنه كان يمط الحدث وكانت هذه الاطالة ثغرة كبيرة في الفلم

الافلام القصيرة

الجائزة الذهبية للافلام القصيرة حصل عليها فلم (عن الثورة) الذي اخرجه السوري عمر اميرالاي عن ثورة اليمن الديمقراطية وفيه يربط الثورة المعاصرة بالتاريخ العريق للشعب العربي اما الجائزة الفضية فكانت من نصيب الفلم التركي (فاطمة كسارة الحطب) عن قروية تجمع الحطب ، الفلم يمتاز بشاعرية جذابة وكان يستحق الجائزة التي منحت له بشكل مخالف لتفسيرات ادارة المهرجان التي حصرت الافلام القصيرة بالافلام الوثائقية اذ ان (فاطمة كسارة الحطب) روائي قصير .

الفلم الفلسطيني (حصار مضاد) لقيس الزبيدي نال الجائزة البرونزية ويعتبر من الافلام المهمة التي صنعت عن القضية الفلسطينية وبخاصة بالنسبة للرأي العام العالمي .

محمد قاسم

إدارة المهرجان حصرت الأفلام القصيرة بالأفلام الوثائقية

محمد شكري جميل — عمار العسكري — رضا الباهي — بلال الصابوني

من الفلم التونسي شمس الضباع


من الفلم العراقي الاسوار

من الفلم الجزائري المفيد

وقفة

عندما يتحول الناقد الى «سولف»

– شعر الكم ، تصيد الصورة طول القصيدة وعدد اعمدتها ، الفيلم الطويل هو ذلك الذي يتجاوز الساعات الاربع ، المقال النقدي لمسلسل تلفزيوني قد يكون خاليا من الاهمية يجب ان يتجاوز النصف صفحة من الصفحات الثقافية ، التي يمحو من خلالها الكاتب اميته .. كم .. كم .. كم وما معنى ذلك ؟

يبتدأ بعرض العمل ليؤلف حكاية ، ومن وجهة نظر سردية ، خالية من الوقفة التحليلية للعمل موضوع الكتابة وبعد ..

يخوض الكاتب باعباء التحليل وعنتها ؛ كالمخاتير يتخذ القرار .. القرار النهائي بان العمل جاد .. وجيد .. وهام .. ومتميز .. اما كيف ومن اية وجهة نظر ، فذلك لا وقت له لان .. لا متسع له ..

سوالف يؤلفها الناقد ويبدعها مجددا وقد لا يكون لها صلة بالعمل موضوع الكتابة .. وكلما طال المقال كلما زاد سعره من جهة وازدادت اهميته من جهة اخرى ، ولهذا حكايات في ريفنا الذي يعتمد الكم في تقاليده ..

– عمتي اسمها – كرجية – تطبخ حلة البرغل ٥ كغ برغل ولتبرهن على كرمها تضيف اليها نصف كيلو ملح وملعقة واحدة من السمن العربي الصرف .

– اخر يلبس بنطاله الرث ، وتحت البنطال بنطال وبيجامتوم وسروال قطن طويل وسروال اخر والدنيا تموز .

– حراث يستيقظ قبل طلوع الفجر ليحرث ارضه في الوقت الذي يغطي فيه الثلج الارض بحيث تستحيل حراثتها .

واذا سالت ما معنى بيجامتين وسروالين في تموز .. وما معنى اعادة سالفة مسلسل تلفزيوني وما معنى قصيدة على عشرين عامود يأتيك الجواب على صورة : مقدرة فائقة على الكتابة .

ترى اليس الاختزال مقدرة ايضا؟ ثم اليس للتحليل من مهمة سوى الاعادة السردية للعمل بحيث يفرغ العمل من محتواه ويتحول الى سالفة مشوهة ؟!

قال لي احدهم ذات مرة ان الفيلم (...) هو فيلم [illegible]

سألته لماذا ؟

قال :

قرأت حكايته في احدى الصحف فشعرت بنوع من الاشمئزاز منه .

قلت له :

ولكن الفيلم ليس حكاية .

فالفيلم هو فيلم يعتمد اسلوب اللقطة السينمائية اكثر مما يعتمد الحدث الروائي .

وعلى ذلك لايمكن لاعتى قصاصي العالم من اعادته على شكل حكاية ..

قلت له ذلك ولكن توابعنا اعادوه حكاية

فالنقد هو حكايا .. والحكايا سوالف .. والسوالف لها في لغتنا مكان كبير وعند مراجعة . النابغة لمقالته تلك ، كان له وجهة نظر اخرى فالمقال ياخذ نصف صفحة وهذا الحجم البسيط لا يتسع للتحليل النقدي الدقيق .. وجاء الجواب مفحما .

■ نبيل الملحم

هدى المهتدي

• علينا أن نطالب بترسيخ سينما جادة ومتقدمة
• السينما الكويتية في بداياتها وهي مبشرة

هدى المهتدي مذيعة تلفزيونية في تلفزيون الكويت ، وهي المذيعة الوحيدة التي تقرأ نشرة الاخبار .

اضافة لذلك فانها تقوم منذ اكثر من عشر سنوات بتقديم برنامج تلفزيوني بعنوان ((عالم السينما)) ولم تترك تقديمه منذ بداية بثه ، رغم تغير المعدين الذين يتعاقبون عليه . اضافة الى انها تعد وتقدم منذ فترة طويلة برنامجا في سينمائيات الذي تقدمه اذاعة الكويت .

ولانها من المتابعين للواقع السينمائي العربي والعالمي والمحلي الكويتي ، كان لنا لقاء مع هدى المهتدي التي حضرت الى مهرجان دمشق السينمائي الاول ، ورافقت نشاطاته اليومية ، وتابعت رصدها تلفزيونيا ، واذعيا ..

● تبدا من برنامج ((عالم السينما)) الذي تعدينه للتلفزيون .. ماذا عنه ؟

●● منذ عشر سنوات وانا اقوم بتقديم هذا البرنامج ، وقد تعاقب على اعداده ، اكثر من معد ، ولكن بقيت هدى المهتدي المقدمة الثابتة للبرنامج ، لدرجة انه ارتبط بشخصيتي ، وبطريقة التقديم التي اقدمها ، واستمرارية البرنامج لمدة عشر سنوات دليل على نجاحه .

● الى ماذا يرجع نجاحه برايك ؟

●● بالتاكيد ان اسباب نجاحه كثيرة ، ولا حاجة لان ادلل لك على نجاحه ، وانا دائما ارجع سبب نجاح ((عالم السينما)) الى سببين رئيسين :

١ – لانه برنامج متخصص وغير مصنوع .

٢ – الاهمية الكبرى التي تتحلى بها السينما .

● خلال العشر سنوات التي بقي فيها البرنامج مستمرا ، ماهو الخط الذي اتبعه البرنامج ؟ اقصد اعني المواد المستمرة ؟

●● لايمكن ان اختصر لك هنا كل المواد التي نقدمها في البرنامج ، لانها كثيرة ، ولكن عموما يتناول البرنامج في كل حلقة عرضا وتحليلا لفلم اجنبي ، ولفلم عربي . اضافة الى حرصنا على تقديم الاخبار السينمائية المصورة التي تاتي الى مكتبة التلفزيون .

ولقد دأب البرنامج منذ بدايته ، وحتى الان على استضافة المهتمين بالسينما ، والعاملين فيها من كتاب ، ومخرجين ، ومنتجين وممثلين و ... الخ . ومن الاسماء الكثيرة التي استضفناها ، والتي تخطر في بالي : فاتن حمامة – فريد الاطرش – عبد الحليم حافظ – زبيدة ثروت – منى واصف – الخ .

● هل تحللون الافلام المعروضة في الصالات ؟

●● لانرتبط كثيرا بتحليل الافلام في برنامجنا ، بكونها معروضة في الصالات اولا .. لكننا نقدم في حلقاتنا عرضا وتحليلا لاهم افلام صالات العرض . بل وحتى للافلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون ، وذلك قبل ان تقدم ، اذ نقوم بعرضها ونقدها .. حتى الان اقصد بعرضها تقديم ملخص عن مضمونها .

● ماهي المدة التي يستغرقها الان البرنامج ، ومن يعده الان ؟

●● فترات البرنامج تمتد على مساحة زمنية مقدارها ٥ دقيقة كل اسبوع ، ومنذ ثلاث سنوات يقوم باعداد البرنامج الزميل فتحي البرقاوي .

● هل يمكن ان تعطينا لمحة عن البرنامج الاذاعي ((سينمائيات)) الذي تقدمينه وتعدينه في اذاعة الكويت ؟

●● على مدى ٣٠ دقيقة اسبوعيا اقدم ((سينمائيات)) في اذاعة الكويت ، وحدي اقوم باعداده وتقديمه ، ويختلف عن عالم السينما بالصفة الثقافية التي احاول التركيز عليها . ويتفق مع عالم السينما بالحوارات التي نقدمها في كلا البرنامجين .. انني في سينمائيات اقدم صورة صوتية ، تتضمن اخبارا ونبذة عن حياة سينمائي ، وبعض المعلومات والاخبار السينمائية .

● من خلال رصدك الاسبوعي للسينما طيلة فترة طويلة من الزمن ، ومن خلال تقديمك للسينما العربية ، واحاديثك عنها .. كيف تنظرين الى واقع السينما العربية ؟

●● السينما – كما تعلم ويتفق الغالبية – اداة اتصال خطيرة ، تقدم الفكر ، والفن ، والثقافة ، وبصور أرق تقلق حياتنا اليومية تدخل بيوتنا – تدخل معاهدنا – تدخل مدارسنا ومن هنا كانت اهميتها ..

ومن هنا ايضا يجب ان ننادي بقيام صناعة سينمائية متقدمة ، وملتزمة وجادة في عالمنا العربي .

البدايات الاولى للسينما العربية ، من وجهة نظري الخاصة ، كمهتمة وكمتابعة ، وكمؤمنة برسالة السينما .. بدايات السينما العربية كانت افضل من معظم الافلام الحالية .

يمكن ان تكون بعض الاوضاع ، والاحداث التي تعيشها ، وتتعرض لها ، قد افرزت مجموعة من الافلام الهابطة ، التي اعتمدت على مخاطبة حس المتفرج ، لا على مخاطبة عقله .

● امام هذا ماهو المطلوب من السينما العربية ؟

●● مطلوب من السينما العربية ان تقول ، وتبين من هو الانسان العربي ؟ ماهي حقوقه ، وماهي واجباته ؟ بماذا يفكر ؟ ماذا يريد ان يقول ، والاهم من ذلك ان تكون السينما قضية الى جانب قضيته .

ولذلك فانه على السينمائيين ان يعملوا على خلق جمهور سينما ، وان يبثوا الفكر والثقافة في نفس المتفرجين .. ان يصلوا الى فكرهم لا الى جيوبهم .

هناك افلام كثيرة هابطة ، اقول هذا مع الاسف ، ولكن اعترف بانه هناك اكثر من محاولة جادة في السينما العربية ، لمخرجين شباب جادين ، مما يبشر بالخير ، ويشير الى انه في الوقت الذي ابتدأت فيه السينما العربية في مصر تنحدر ، وتسف ، بدأنا نقرأ ، ونشاهد ، ونسمع عن سينما جادة في العديد من الاقطار العربية ، في سوريا ، والعراق ، والجزائر ، وبرغم الظروف القاسية التي عاشها ، ويعيشها الشعب العربي في لبنان ، اسعدنا ان نسمع عن اكثر من محاولة جادة لبناء سينما متقدمة في القطر اللبناني الشقيق .

● السينما الكويتية ، هل قدمتها في برنامجيك عالم السينما وسينمائيات

●● بالطبع ، اكثر من مرة .. بل اتابع كل جديد فيها .

● اذا كيف تنظرين الى السينما الكويتية الواعدة ؟

●● صناعة السينما في بداياتها في الكويت .. وفي المستقبل سيسجل تاريخ الحركة السينمائية في الكويت كلمة شكر للمخرج الكويتي الشاب خالد الصديق ، الذي قال للعالم في اكثر من مهرجان . – هنا سينما الكويت .. وتصميمه بامكان الكويت ان تقدم سينما . التجربة الاولى والناجحة كانت لخالد الصديق في فلمه الروائي ((بس يابحر)) وكانت رائعة بشهادة عدد كبير من النقاد السينمائيين ، ورجال السينما ، وكذلك كانت تجربته الثانية في فلم ((عرس الزين)) عن قصة للروائي الشهير الطيب صالح . وقريبا سنسمع ونشاهد تجربة ثالثة لخالد الصديق .

وهناك محاولات سينمائية اخرى في الكويت ، يقوم بها مخرجون ، وسينمائيون شباب من المتحمسين جدا لقيام صناعة سينمائية في الكويت .

هناك – فلم – الصمت – لهاشم محمد ، وهو مخرج كويتي شاب .

ولاتغفل بالطبع نشاط مراقبة السينما في تلفزيون الكويت والتي تحاول ان تغطي كل النواحي ، الاعلامية والحضارية عن الكويت

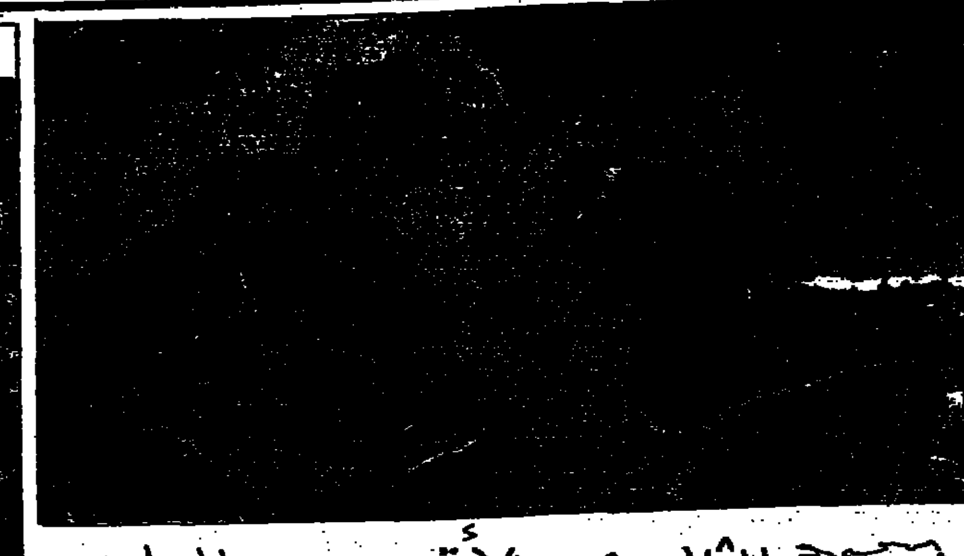
واذا كان هناك الوعية والنية والمادة ، فثمة امل في قيام صناعة سينمائية . وبدائها لابد من التجارب الفردية في كل مجال ، ولابد من الاخذ بيدها .

● هدى المهتدي شاركت بنشاط في مهرجان دمشق السينمائي الاول ، فكيف تنظر الى هذا المهرجان ؟

●● برأيي من اهم عروض الافلام في المهرجان ، هو التقاء السينمائيين العرب مع بعضهم البعض . وهذا الالتقاء وفره مهرجان دمشق السينمائي الاول .. لان مناقشة الافلام والاعمال على الورق ليست مثل مناقشتها وجها لوجه .

وبكل صراحة .. يمكن ان نتسرع وان ننسى ، ولكن ان نتحاور ونناقش اعمالنا ، وننتقدها بمنتهى الصراحة ، فهذا مفهوم اكبر بكثير ، وفائدته بالتالي اهم بكثير .. نحن ننادي بخلق جمهور سينمائي واعي ، واتساءل هنا اين الجمهور في المهرجان ؟ كان يجب ان يكون هناك التماس بين السينمائي والجمهور ليشارك في مناقشات الافلام .

● حوار عماد مصارع



آفاق في الفن: الثالوث الأقدس والفنان اندريه روبلوف

عمل الفنان اندري روبلوف في بداية حياته راهبا وكان يمثل الانسان الشريف والصالح ..

وهذا انعكس بشكل واضح على مجمل حياته ونصرفاته .. فقد عاش في فترة كانت فيها الحرب على اشدها بين الروس والغزاة من التتر والمغول ، ولكن عظمة الحرب وويلاتها لم تنعكس بشكل مباشر على ابداعه الفني ، بل استمر بدعم فكرة الايمان والنزعة الانسانية الطيبة حاول جاهدا دعم الصفات الجيدة عند الانسان الطيب والشجاعة الروحية - والنقاوة الاخلاقية وبذلك كان نموذج الانسان المثالي الاخلاقي في عصره وحاول التركيز على فكرة الايمان وقوتها في مجرى حياة الانسان من اجل اظهار القوة للدفاع عن الارض والكرامة .

ومن اهم اعماله في تلك المرحلة لوحة الثالوث الاقدس فهي ايقونة مثلت الاتجاه الديني عنده ورسمها من اجل نيقون الذي ترهب عنده .. مثلت لوحته هذه ذروة فنه واحتلت مكانة عالية ومرموقة في وقتنا الحاضر .

فاللوحة تمثل ثلاثة ملائكة جالسين ورؤوسهم محنية باتجاه بعضهم بعض تشكل حلقة - رمز الخلود - اضافة الى التامل من خلال الالوان المتناسقة ..

والملائكة الثلاثة هم ضيوف ابراهيم كما تقول اسطورة الايقونة لكن الفنان رسمهم بطريقته واسلوبه الخاص .

● احمد غازي



مسلسل فارس الجبل
صورة للواقع العربي الراهن
● الأرض تبقى أبداً محور القضية

● - فارس الجبل - مسلسل تلفزيوني متميز عرضه التلفزيون العربي السوري مؤخراً .. وهو من تاليف وسيناريو وحوار السيدة سنية قراعة .. واخراج نور الدمرداش وفي هذا المسلسل حشد كبير من نجوم الشاشة المعروفين بقدراتهم الفنية العالية امثال محمود المليجي وتوفيق الدقن ونور الشريف وليلى حمادة .

المسلسل يروي حكاية الفلاح احمد بن شبيب ، الذي يمثل اخلاق مرحلة كاملة تقف بوجه المماليك الذين يحتلون الارض ويسرقون الخيرات .. ونعب الفلاحين وجهدهم .. والفلاحين منقسمين على انفسهم كل يعنيه امره فقط دون الاخرين .

- زينة - هي الفتاة الوحيدة التي تتمركز حولها الاحداث وهي تمثل الارض وكل يريد الفوز بالفتاة زينة احمد بن شبيب الذي تربى واياها من الصغر .. واحب كل منهما الاخر وارتبطا ارتباط الفلاح بالارض .. ورواس ابن بهجوري عمدة النجع والمرتبط مباشرة بالحليف الطبيعي المماليك يحاول ايضا أن يستاثر بزينة وان تكون له وحده .

● ومن خلال نقلات درامية تتصاعد ببطء شديد نشاهد كيف يقوم رواس وعوالم وبهجوري بالتعاون مع المماليك ، وخلال غياب أحمد عن منزله بالاستيلاء على ارضه وحرق داره وقتل والدته بالسكين امام اهالي النجع دون ان يحرك احد ساكنا ، وفي هذه الاثناء تظهر شخصية العم درويش ، الشيخ التقي الورع الذي يعتبر جميع هذه الامور قدرا مكتوبا وانها مشيئة الله .. وعلى الانسان ان يتقبل مشيئة الله بالصبر والسلوان .

● ولكن احمد شبيب يخرج عن طاعة شيخه العم درويش .. ويحمل السلاح ويقرر من جديد أن يأخذ بالثار لامه وارضه ، ولان امه اوصته بالارض وكرامة الارض وحبات التراب .. والتمسك بها حتى اخر قطرة من دمه .

ويعيش احمد في الجبال مع ابن عمه .. يقطع على المماليك الطريق يقاتلهم .. يستعيد ماسلبوه من الفلاحين ويبدا بشكل تحديا حقيقيا للسلطة المتمثلة بالمماليك والعمدة .

وتدخل اضافات جديدة على المسلسل .. فاحمد اختار طريق الليل والجهاد المتواصل ، وزينة ريده لنفسها فقط وان يعود كايام زمان ليعيشا في حالة سلام ومحبة بعيدا عن القتل والسلب والنهب ، ولكن احمد يصر على طريقه ، وطريق رفاقه همام وسويلم .. وغيرهم ممن حملوا السلاح لطرد المماليك وتحرير الارض .

● وتقرر زينة الزواج من رواس بعد أن طردها احمد ويوم العرس تختطف زينة ، ويأخذها احمد معه الى الجبل ويرمي السلاح .. ويبتعد عن رفاقه الذين شاركوه القتال وشاركهم أنه يريد زينة فقط ولاشيء غير ذلك ويتدخل العم درويش مجددا انه يحاول استعادة زينة وعودتها الى دارها .. الى أمها وبستر عرضها وهي شهامة لابد منها وعلى احمد بن شبيب ان يسلم امره الى الله وحده فقط .

ويعود العم درويش يختفي حقا .. وتبقى كلماته في ذهن احمد الذي يطلب ... ويقرر التضحية في ارض زينة

وبعدها بارسال ابنتها واعادتها اليها وفي العودة يكون الكمين المدبر بانتظاره .. ويتم القبض على احمد .

● ومن الاضافات الدرامية المفتعلة .. شخصية ابنة محمد علي بك الكبير .. التي احبت احمد منذ أول لقاء بينها وبينه واعجبت به وتخلت عن القصور والمدن والحفلات وعاشت في القرية املا في رؤيته .. والحصول عليه ، وابنة محمد علي بك الكبير تتمكن من اطلاق سراحه ويعتقد احمد انها مسخرة له من اجل اطلاق سراحه ويعود الى الجبل حيث يكون رفاقه يستعدون لخوض معركة لتحريره وفك اسره .. ولكنه يعود خائر القوى لايريد الحرب والقتال .. انه يريد ان يعيش بسلام وبمسحة صوفية رسمها العم درويش

● رواس - ابن بهجوري الذي كانت له اليد الطولى والدور الرئيسي في تهجير وحرق دار احمد .. واعتقاله يطالب بالمكافاة من زعيم المماليك ، وكعادة المستعمرين بعد ان ينالوا غرضهم يرمون بعملائهم الى الشارع ويطرد رواس ويعود خالي الوفاض بعد أن جرحت كرامته وكرامة ابيه الذي يحاول الحصول على التوبة منذ ان اطاح حكمه ولده رواس وطرده عن زعامة النجع .

ويروي لولده حكاية مع شبيب الاب وكيف تعاون مع المماليك حتى سرقوا ارضه وداره وقتلوه .. ومن غرائب الصدف ايضا ان يكون الخلاف هذه المرة بين شبيب وبهجوري والدة احمد المطعونة بالسكين بفعل ولده رواس .

ويقرر رواس ضرورة اعادة الحق الى احمد شبيب ويطلب ذلك من زعيم المماليك وكان الجواب طرده من حمايتهم .

● ويستمر احمد في تصوفه وعيشه في سلام بعيدا عن ارضه المحتلة والمسروقة وبعيدا عن خضرة قريته هناك في الجبل يتعبد ويطلب الرحمة والغفران ، ويمنح السماح والعفو لمن أساء اليه وخاصة عوالم التي كا... ركة المسلسل والعين الساهرة للمماليك واللسان الذي ينطقون به ، ولكنها تتوب ايضا بعد قطع لسانها وتتحسس ولاول مرة ما فلعت به من شرور وافعال ادت الى هذه الكوارث الكبيرة التي يعيشها الفلاح في قرية نجع حمادي .

● وامام ترهد أحمد لايجد ابن عمه مهران ورفاقه القدامى بدا من العودة الى القتال .. وتبدا المعارك مجددا ويقتل مهران ويصدم احمد بمقتل ابن عمه ويدرك خطاه الكبير .. يوم القى السلاح وتركه يقاتل لوحده هو ورفاقه ويحمل السلاح وينزل الى القرية ، وتبدا معركة كبيرة يشارك فيها شباب القرية وتنتهي بمقتل مراد اغا قائد حرس المماليك ومقتل احمد بن شبيب وهو يحلم باستمرار المعارك وتحرير الارض ويكون رواس ابن بهجوري قد قام بقتل قائد المماليك حسن جاويش ايضا في صحوة ضمير غير منتظرة وردا لكرامته وكرامة ابيه واهالي النجع .

● باختصار هذه هي حكاية المسلسل التلفزيوني الذي يقع في ستة عشر حلقة ، ولكن ماذا اراد أن يقول نور الدمرداش من خلال هذا المسلسل .. وهل أعطاه البعد الذي كتب فيه .. أم اضاف عليه الكثير .. وكلمة حق تقال بأن المخرج نور الدمرداش استطاع من خلال التصاعد الدرامي .. والحوار والنقلات التلفزيونية أن يرسم لنا واقع الامة العربية من خلال قرية مصرية صغيرة تسمى نجع حمادي تعيش في ظل احتلال المماليك .

● ويمكن اجمال مايريد قوله في الحلقات الاخيرة بان الفكر الاستسلامي الذي جاء على لسان العم درويش وترك المعتدي يعيث فسادا في الارض ويعتدي على الاهالي .. مستفيدا من توزع القوى وعدم وحدة المحاربين فاحمد يتعبد في الجبل وسويلم ذهب ليعمل لوحده في قريته وهذا الوضع يعني أن الحكومات العربية تعمل من منظار قطري بحت .. وان كانت هناك بارقة أمل فهي في وحدة بعض المقاتلين امثال مهران وهمام الذين اعتبروا جميع القرى قريتهم والقضية الاجمالية قضيتهم .. هم .

وان المعارك الفردية تبقى خاسرة ابدا ولهذا السبب قتل مهران في تلك المعركة قبل الاخيرة .

● الشيء الاخر الذي اراد طرحه قضية العمالة والتمسح بالمستعمرين من خلال شخصيتي بهجوري وولده رواس الذي نقد ابسط المعايير الخلقية واتفق مع قائد المماليك ليحتل السلطة بدلا عن ابيه ويصبح الامر الناهي في النجع وصاحب الكلمة المسموعة عند المماليك .

ولكن العملاء مهما امتد بهم الزمن، فانهم يحافظون على مكانتهم الاجتماعية من خلال التنازلات والخدمات التي يقدمونها للمستعمرين .. فعندما انتهى عطاء بهجوري طرد .. وكذلك طرد ولده رواس بعد الوصول الى غايتهم واستتباب الامن بعد اعتقال احمد شبيب .

● وهناك قضية اخرى طرحها المسلسل .. وهي موقف الناس من مصالحها الخاصة فحتى الخال عطوه التاجر الذي يثور ويغضب من تصرف زينة .. الا انه يرثي لتجارته المعطلة بسبب الاحداث .. وفي احلك الظروف .. وما قبل المعركة الاخيرة الفاصلة يخرج عطوه من النجع كله بحثا عن تجارته وامواله وهذا يعني الفارق الكبير بين الفلاح الذي يتمسك بالارض ويتحد معها وبين التاجر الذي ارضه وداره حيث توجد اموال تجارته فقط .

●● وفي المعركة الاخيرة يطرح المخرج الكثير من الامور اهمها استفاقة الوعي عند رواس وقتله لقائد المماليك وان ابناء الطبقة الرجعية المتعاملة مع الاستعمار لا بد من ان تعود الى الارض .. والى الوقوف ضد المستعمر مهما كانت الظروف بينما كان المخرج يصور لنا بهجوري (محمود المليجي) الذي يمثل الرجعية العربية يراقب المعركة ، وكانه يشاهد فيلما سينمائيا .. دون اية مشاركة ويشاركه في هذا الموقف العم درويش رجل السلام الذي يعتبر ان جميع الامور مقدرة ومكتوبة وكذلك حنفي (توفيق الدقن) الذي يعيش على الماضي والتراث القديم وحكايات ابو زيد الهلالي وعنترة وغيرهم ..

جميع هذه الفئات كانت تقف موقف المتفرج من المعركة .. والشعب المتمثل بزينة ايضا كان يراقب ويتابع الاحداث .

بينما الجيل الجديد يخوض المعركة يقاتل ويقتل في سبيل قضيته وارضه ..

● قضية اخرى اراد المخرج ان يطرحها ايضا بعدم اظهار نهاية المعركة .. وهذا يعني انها المعركة الاولية في المواجهة الحقيقية بين الشعب والمستعمرين وان نتائجها غير مهمة على الاطلاق .. المهم هو المعركة فقط .. وان احمد شبيب ورفاقه الذين لم يكونوا يتجاوزوا عدد اصابع اليد الواحدة .. اصبحوا قوة كبيرة وهذه القوة ستكبر ، وتكبر حتى يسقط ليس حسن جاويش عميل محمد علي بك الكبير فقط وانما حتى يتجمع رجال القرى .. جميعهم ويحملون السلاح ويسحقون محمد علي بك الكبير ويحررون الارض من الاستعمار .

● وباختصار يمكن القول ان هذا العمل التلفزيوني هو عمل متميز طرح قضايا سياسية من وجهة نظر جريئة جدا .. تنطبق والواقع العربي الممزق بين التيارات السياسية والفكرية ، التي تسقط جميعها ويبقى فكر التحرير والثورة هو الفكر الوحيد القادر على تحرير الارض .

● عبد الرحمن الضحاك

ما قل ودل
سلامات يا تلفزيون

من المفروض ان يقدم التلفزيون لمشاهديه خلال فترة العيد مجموعة من برامجه الجديدة المهياة خصيصا لهذه المناسبة السعيدة ، فيعوضهم بذلك بعضا من المتعة التي افتقدتهم اياها برامجه المملة ، ولكن ما الذي حدث ؟

لا بد لنا قبل الاجابة على هذا السؤال من استعراض سريع لبعض ما قدمه التلفزيون في العيد .

في اليوم الاول قدم ثلاث حلقات من مسلسل اصول الزواج - ونعلم ماذا يعنيه ان يقدم التلفزيون ثلاث حلقات من مسلسل واحد في سهرة واحدة - واتبعها أيضا في السهرة بثلاث حلقات اخرى من مسلسل اخر .

وفي اليوم الثاني قدم حلقة قديمة من برنامج الوان سبق ان عرضت عدة مرات والتي اقل ما تستحق ان نقول عنها انها غير جديرة بالمشاهدة ، ثم قدم في السهرة مسرحية غربية التي ملها المشاهدون لكثرة ما تكرر عرضها .

وفي اليوم الثالث تابع نفس الاسطوانة بثلاث حلقات من مسلسل اصول الزواج اتبعها بثلاث اخرى من مسلسل اخر .

هذا ما قدمه التلفزيون في العيد ، ولا شك أن هذا يعني دلالات كثيرة . اولها أن التلفزيون العربي السوري قد آل الى حالة اصبح معها غير قادر ان يقدم لمشاهديه غير ما تجود به مكتبته من برامج قديمة او مسلسلات مستوردة وكان استوديوهاته قد وجدت لتقديم نشرة اخبارية او اسبوعية لاتحتاج لاكثر من مذيع وكدسة اوراق وان تصبح مستودعات للاثاث وحسب .

سؤال يحرق الشفاه فعلا ،

هل هذه فقط مهمة البث التلفزيوني ؟

● احمد يوسف

آراء ثقافية
ما بين المقولات لثوابت الغد

في ايامنا هذه ، كما في الماضي والمستقبل ، يمتلك الانسان القدرة على التحكم فيما يجب عمله ، في اطار اللحظة الزمنية المتاحة له . ولكنه لم يكن يوما ولن يكون قادرا على التحكم في وقوع اللحظة ذاتها ، لان هذه المسالة من المسائل التي تتشكل خارج ارادته ، ومن ذلك لحظات الولادة والوفاة ، ولحظات المصادفات التي تفاجئه من دون أن تتوافر لديه فرص تلافيها أو تجاوز نتائجها .

ومن هذه المعادلة ، يستمد بعض الافراد حرارة القول ، اما استسلاما أو دفاعا عن النفس : انه النصيب .

ومن الطبيعي الا ينتكر احدنا لهذه الحقيقة . فالنصيب مفهوم سائد في مجتمعنا شئنا ام ابينا . ولكن ، من الطبيعي أيضا ، الا نرد الى النصيب كل مانجنيه من من نتائج سلبية او لاترضينا نتيجة عمل قمنا به أو مهمة مارسناها ولم نحقق فيها ماكنا نصبوا اليه ، او ماكنا نتمناه .

قد يكون السبب ، في تحميل النصيب المسؤولية ، عدم القدرة على مواجهة الذات بالاخطاء التي نرتكبها ، لاعتبار او لاخر ، وقد يكون في طليعة هذه الاعتبارات ، الخجل من أن يقول احدنا لقد اخطأت وسوف اواجه نفسي ، بنفس الصلابة التي اواجه بها اخطاء الاخرين .

وفي كل الاحوال فان تصرفا كهذا التصرف ، يتسم عن شعور اقل مايوصف به انه شعور بفقدان القدرة - أو القوة بتعبير ادق - على الحركة ، في الساحة التي تصنعها الفترة الزمنية مهما ضاقت ، بين نقطتي البداية والنهاية .

ولا اعتقد اننا بحاجة ماسة الى القول او البرهان على أن الخطا جزء لايتجزا من حياتنا اليومية . ولا نريد أن نبرر وقوعنا في الخطا بترديد المثل الشائع من لا يعمل لايخطيء لانني شخصيا ، لا اؤمن به . وما دمنا نعترف أن الخطا جزء لايتجزا من حياتنا اليومية، فمن حقنا ان نقول اخطانا ولابد من تلافي الخطا ، ومن حق الاخرين علينا ان نسمعهم مثل هذا الاعتراف ، لاننا ، مهما قيل في تبرير الخطا ، فاننا نملك القدرة - كما قلنا في البداية - على التحكم فيما يجب عمله ، في اطار اللحظة ، وما بين نقطتي بدايتها ونهايتها .

في بعض المجتمعات يتشدد الناس في اصدار احكامهم على مرتكب الخطا ، ليقينهم بان الخطا محصلة لمعادلة : تفكير + تخطيط + عمل = نتيجة .

وفي بعض المجتمعات يتساهلون ، منطلقين من معادلة : تفكير + التجربة = نتيجة .

ومع قناعتنا بان صورة المعادلة الاولى هي الفضلى والاكثر رقيا ، وانها العنوان المتمد للثقة بالنفس ، فان صورة المعادلة الثانية ، هي الاقتراب الى النفس في بيئته لم تنته الى ثوابت تنظيم امور الحياة الدنيا .

وفي بيئة كهذه قد تغدو التجربة امرا مقبولا ، وعندما يتهرفض هذه الصورة فذلك دليل طموح وبادرة امل وتفاؤل . وقد ياتي الرفض لاي سبب من الاسباب الا التنكر لصحة المعادلة التي تضمنتها ، لان التجربة ، منطقيا ، وكما يفهمها اي عقل مدرك ، اساس الصح . وعندما يكون العكس هو غرض البرهان ، فتلك مغالطة مهما حاول احدنا اللف والدوران حول اخفاء هذا الغرض او ذاك .

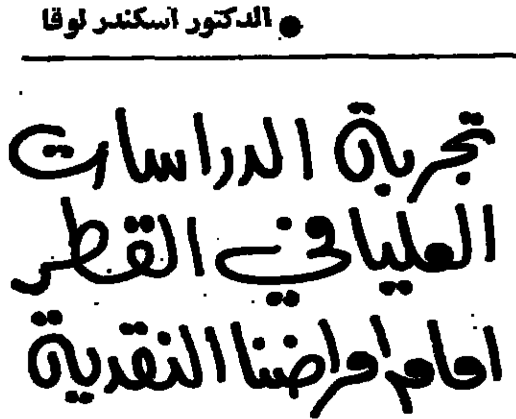
ولكن خيل للقارىء ما ان انتهينا اليه ، يتناقض مع ما ابتدانا به فثمة مايمكن توضيحه هو ان الفكرة عندما تكون مغايرة للفكرة ، فليس معنى ذلك ان الفكرة دون المستوى المطلوب للعرض . فالذي يقول بامكانية التحرك في اللحظة المتاحة ، كمسافة زمنية لها حدود ، كما للمكان حدود ، يفترض وجود العقل والمدارك والارادة الفاعلة ، مثلما يفترض المحصلة صورة من صور هذا الثالوث الذي يتجلى ، اولا واخيرا ، فيما يجنيه المجتمع ككل لهذا العمل أو ذاك .

وتبقى اللحظة نفسها ، كموقع مجرد ، كاي حدث مما ذكرناه ولا نملك القدرة ، اقوياء كنا ام ضعفاء ، عقلاء كنا ام غير عقلاء ، على التحكم ببدئه . فكما الولادة والوفاة ، كذلك انفجار البركان ، وثورة زلزال ، وهبوب عاصفة مدمرة . لا احد يستطيع ان يتحكم في لحظة البدء ، ولكنه من دون ريب يستطيع ان يتحكم فيما يجب عمله ، لتجنب ما امكن من المخاطر والخسائر .

شيء من هذا القبيل ، يمكن أن ينطبق على مقولة النصيب ، ومقولة التجربة ، ومقولة المصادفة ، وما بين هذه المقولات من مؤشرات القدرة على الحركة وبناء الثوابت من اجل اليوم والغد المرئي وما هو ابعد .

● الدكتور اسكندر لوقا

تجربة الدراسات العليا في القطر امام امراضنا النقدية



لا شك في ان للدراسات العليا ، في كل البلدان المتطورة ، دورا فعالا في تقدم البحوث العلمية وهي تسير ، هنالك ، سيرا واثقا امينا .

ويواكب البحث العلمي هنالك النقد الادبي ، يتاثر به ويؤثر فيه ، فهما لا يسيران في خطين متوازيين ، كما في بعض البلدان النامية ادبيا ، فينفصل بذلك النقد عن البحث كليا ، انما يتشابكان افقيا وشاقوليا في صراع يستفيد منه الطرفان .

لا شك ، ايضا ، في ان تجربتي النقد الادبي والبحث العلمي ، في البلدان المتقدمة ، بعيدتا المدى ، فهو تعود لا الى اقل من عدة قرون .

اما في قطرنا فلا تزال تجربة الدراسات العليا في اعوامها الاولى ، ونقدنا الادبي ما يزال يعاني من امراض عديدة لعل من اهمها ثلاثة :

١ - قلة الاطلاع

قد يصح ان نضيف الى اسم الناقد الادبي في الغرب سمة اخرى هي سمة الباحث العلمي ، فاذا ما قرر الناقد ، هنالك ان يتطرق الى موضوع ما وخوفا من ردود الفعل لدى الاخرين ، واحتراما لثقافتهم ومكانته وعلمه ، عاد ، في اغلب الاحيان الى كل ما قيل وما يقال عن هذا الموضوع ، وربما عاد ، ايضا الى موضوعات مشابهة ، او الى موضوعات لها علاقة من قريب او بعيد بموضوعه هذا . وبعد دراسات خاصة به ، يكون - بتشديد الواو - رايا ثم يخرج الى الناس بهذا الموضوع الجديد باضافة جديدة وابداع جديد ، وبالتالي يكون لموضوعه هذا صدى في عالم النقد الادبي . اما ما يعاني منه نقدنا فهو قلة اطلاع نقادنا ، في احيان كثيرة ، حتى على الموضوع الذي يتعرضون ، وهم يعتقدون انهم يعوضون ذلك بالاسلوب الانشائي الذي يشبه الى حد بعيد اسلوب ابن المقفع أو الجاحظ او التوحيدي ، او ، في كثير من الاحيان ، اسلوب كتبة عصور الانحدار .

٢ - قلة الاختصاص النقدي

قد يتحاشى الناقد ، في البلدان المتطورة نقديا ان يتناول موضوعا بعيدا عن اختصاصه ، او لم يكن له دراية به من قبل ، واذا ما قرر ان يتناول مثل هذا الموضوع فانه يذيب الليالي بحثا وتنقيبا وموازنة خوفا من النتيجة التي قد تكون في غير صالحه .

اما عندنا فعلى العكس من ذلك تماما ، فما عليك الا ان تعين للناقد ما ترغب من موضوعات وغدا قد تكون كل هذه الموضوعات جاهزة ، وحتى مطبوعة على الالة الكاتبة ، وتروح تسال عن مثل هذه السرعة ، ولكنك لا تجد جوابا شافيا كافيا الا العبقرية .

ن نقادنا من تحدث بالامس في الشعر ، وهو ذا اليوم يتحدث في القصة وغدا في الرواية وبعد غد في أدب الاطفال .

وقد نجد بعض نقادنا ، ايضا يتحدث في يوم واحد ، في اكثر من موضوع واحد ، وقد يصدر لبعضهم في صحيفتين صدرتا في يوم واحد موضوعان : احدهما في التراث والاخر في الحداثة .

٣ - ظاهرة العرض والطلب في نقدنا المعاصر

الانفتاح الثقافي امر مشروع وبدهي وبخاصة في قرننا العشرين ، وتطور الافكار ، ايضا ، امر من مستلزمات هذا العصر ومن مقومات الحداثة ايضا .

ولكن الانفتاح الثقافي شيء وما يجري على ساحتنا النقدية شيء اخر .

ما يحدث ان احدنا قد يتبنى في لحظة واحدة وجهتي نظر مختلفتين تماما ، او يتبنى كل ما انتجه تاريخ الفلسفة من افكار في سبيل النشر ، فهو يكتب في الصحف والمجلات جميعها ، قد ترفضه مجلة او صحيفة ما اما هو فلا يكتب في - العربي - و - الفيصل - و - المعرفة - و - مواقف - يكتب في - الثورة - و - البعث - وفي - النهار - و - القبس - و الانوار - .

والاغرب من ذلك انه يجهز لكل مجلة او صحيفة موضوعا خاصا لها ، وهكذا يتحول الناقد فعلا الى كاتب - عرضحال - امام القصر العدلي ، لافرق لديه بين مجلة واخرى الا بما تدفع .

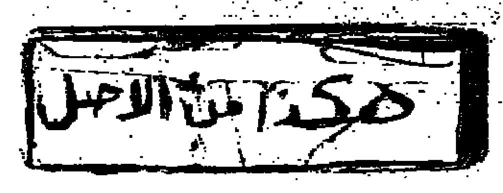
ان الناقد الذي يرفض التعامل مع هذه المجلة او تلك ، مع هذه الصحيفة او تلك ، لانها لاتتناسب مع موقفه او فكره او اختصاصه ، كما يحدث غالبا في النقد الاوروبي ، ان هذا الناقد الذي نبحث عنه في نقدنا المعاصر ربما كان نادرا ندرة الماس في الرمال ، او ربما لا يكون موجودا .

نستطيع ، من خلال عرض هذه الامراض الثلاثة ومن واقع نقدنا المعاصر (لا الحديث) ومن تجربة الدراسات العليا في جامعة دمشق ، ان نقول :

ان دور البحوث العلمية الجادة ، وبخاصة في قطرنا بالذات كبير وكبير جدا ، وان المهمات الملقاة على عاتقها اكبر مما نتصوره الان فالدراسات العليا تستطيع - اذا شاء القيمون عليها - ان تعيد للنقد الادبي ، في هذا القطر ، صحته وعافيته فهي ، على سبيل المثال ، وبناء على ما جاء في هذه السطور ، قادرة على أن تعيد للنقد اختصاصيته لان البحوث اختصاص وهي قادرة ان تعيد للنقد الادبي سمة الاطلاع التي هي جوهر الدراسات العليا وما دامت الدراسات العليا تصبو الى الحقيقة فالحقيقة الفكرية هي أول ما تصبو اليه وهكذا تسد الطرقات امام المرتزقة في النقد الادبي .

يتبع

خليل الموسى



هكذا من الأصل

ثلاثة احتمالات يتوقعها العالم في الثمانينات

● استبعاد وقوع حرب عالمية بسبب وجود الرادع النووي
● تكرار أزمة الثلاثينات وعلى درجة أخطر وأشمل
● التقاء قوى التقدم في العالم وبناء نظام اقتصادي وسياسي دولي جديد

● — في الرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي عام ١٩٢٩ اي قبل خمسين عاما حلت الكارثة المالية وبدات الازمة الاقتصادية التي عمت الغرب عموما والدول الامبريالية على الخصوص فكان — الخميس الاسود — الذي اشاع الرعب في — وال ستريت وبورصة نيويورك — .

● — تلك الذكرى يحييها الذين اكتووا بنارها في كل عام أما بالنسبة للاعوام الاخيرة هذه فالخميس الاسود ليس مجرد ذكرى بل هو مناسبة للمقارنة بين اوجه وعوامل الازمة الزاحفة المتصاعدة حاليا واوجه ازمة العشرينات والثلاثينات ..

● — بول بوكارا — كتب في صحيفة لومانتيه بحثا واسعا حول هذا الموضوع وهذه المقارنة جاء فيه ما يلي :

● — الازمة اليوم تعدت اسواق البورصة الى الشروط العميقة للاقتصاد الراسمالي ومن هناك تطرح المقارنة نفسها الازمة والمصاعب الخطيرة في فترة ما بين ١٩١٣—١٩٤٤ وبين الحالات المماثلة تماما التي نغرق فيها منذ ١٩٧٤ — ١٩٧٥ — في العشرينات عمت البطالة وحصلت الصعوبات البالغة الخطورة في نظام النقد الدولي وفي عجز ميزان المدفوعات لدى اكثر الدول وفي ارتفاع اسعار المواد الاولية وأسعار المواد المولدة للطاقة وتوسع وانتشار بعض الصناعات — مثل صناعات الفحم بدل البترول والصناعات القطنية في الهند .. —

● — وعلى ضوء مجمل المقارنات الموضوعة حتى الان بين ١٩٢٩ — ١٩٣٤ وبين ١٩٧٣ — ١٩٧٨ يتضح أن اعوام الثمانينات هي التي ستكون صالحة للمقارنة مع اعوام الثلاثينات .

أسباب عميقة

● — والمثير فعلا في بعض امثلة الحاضر هو التناقض بين بعض العناصر الايجابية لتحليل الازمة والانهيار بالنسبة للماضي وفي نفس الوقت رفض رؤية العناصر المماثلة بالنسبة لليوم الحاضر ويدخل في ذلك مسؤولية حدود الاستهلاك الشعبي ابان قيام أزمة ١٩٢٩ — ١٩٣١ .. وسياسة التقشف طوال فترة تفاقم الكارثة في الثلاثينات وبالمقابل رفض القاء نفس المسؤوليات على المتسببين بازمة الحاضر ...

● — في موسوعة ١٥ تشرين الاول ١٩٧٩ . استطاع — جان دينيزت — أن يقول التالي بصدد اوروبة والعالم الراسمالي : — « الصناعات تضاعف الاستثمارات ولا تزيد الا قليلا الفائض القابل للاستهلاك وهذا سبب خلق الازمة الكبرى . » — وبصدد السياسات المثبطة المتسببة بديمومة الكارثة يقول — دينيزت — : ـ « سياسة — لانا لـ صارت تمارس بموجب اوامر وقوانين مثل مراسيم حزيران وتموز ١٩٣٥ التي حاولت خفض الاجور والاسعار ورواتب الموظفين كما تم تنزيل المصاريف العامة بنسبة ١٠ ٪ . »

— ومع ذلك ، بعيدا عن المساس بالسياسة الحالية التي تجمع بين التقشف وبين تبذير وهدر الرساميل يفترض اننا تعلمنا الا نقع في ضلال جديد لم يفسر الازمة الحالية ان لها سببين جوهريين : — « التراخي تجاه نمط التنمية واحتمالات استنفاد البترول . »

تبذير الرساميل وافساد العمال

● في السبعينات — مثل العشرينات ، كان اتلاف وافساد مشهودان ، وفي العمق ، للمنشآت الراسمالية التي تحقق دخلا .. بسبب فرط تراكم الرساميل على شكل وسائل مادية للانتاج (مكدسة منذ سنوات عديدة) بالنسبة للشغيلة المنتجين ذوي الاجور العالية والمستغلين بشكل مفرط ايضا .. وهذا الافراط الشامل للوسائل المادية وللعناصر البشرية هو الذي يؤدي الى المصاعب المستمرة الشاملة للانتاجية وللدخل معا وفيه التفسير للتضخم الحاد بين الحربين العالميتين وكذلك فيما بعدها حتى ايامنا هذه لم تكن المسالة فقط مسالة نسبية بين حدود الاستهلاك الشعبي وبين نمو وزيادة الانتاج بل كانت تتجاوز ذلك الى نوعية النمو الموما اليه التي نمت معها مصروفات الوسائل المادية للانتاج وللشغيلة الامر الذي حد من تقدم انتاجية العمل .

نمو نوعي جديد

هناك مصاعب مماثلة طويلة الامد عرفتها نهاية القرن التاسع عشر (منذ ١٨٧٣ الى ١٨٩٦) ونجمت عنها مكاسب عمالية وديمقراطية (شرعية العمل النقابي والتنظيم النقابي — تحسين شروط العمل — التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني الخ ..) كما نجمت عنها في الخط الموازي هيمنة الاحتكارات والامبريالية .

● والخروج من المصاعب الاقتصادية لفترة ما بين الحربين استوجب تغييرات بنيوية في النظام الراسمالي اقتضتها مواجهة الصراعات الطبقية والقومية وكذلك الصراعات الدولية العنيفة .

● لقد واجهت نظام التقشف والتيارات الفاشية ، وحماية الاحتكارات الراسمالية والارباح وتنفيذ مخططات التسلح . واجهت كل ذلك تيارات ديمقراطية ومعادية للاحتكارات وموجات التاميم التي كسرت شوكة احتكارات الدولة الراسمالية وكذلك التحولات الاشتراكية في العديد من البلدان والاستقلال السياسي بالنسبة للمستعمرات .

— وفي ظل تلك الشروط والتغيرات العميقة نمت وتصاعدت الازمة الحالية داخل البنية الراسمالية . فالتقدم التقني بلغ مستوى نوري المدى يختلف عن تلك الحالة والتي سادت في العشرينات والثلاثينات والتي تمثلت في انخفاض مؤقت في قيمة رساميل وسائل الانتاج المكدس وفي تسريع عمليات المكننة لتلافي المصروفات الجديدة التي انتزعها العمال انتزاعا (تامينات اجتماعية تمديد امد الدراسة — السكن الاجتماعي — الخ)

● حينئذ ظهرت امكانية ، بل ضرورة ، تنمية نوعية جديدة قائمة منهجيا وبشكل دائم على الاتجاه نحو اقتصاد الوسائل المادية المتراكمة الخاصة بنتائج وبمصاريف تنمية طاقات الشغيلة (بحث علمي اعداد تعليمي تربوي متصل — صحة شروط العمل والحياة الخ ..)

كل هذا اضافة الى حق دخول العمال في اداره الانتاج

● — التفريط بالموارد الطبيعية وتبديدها بلغ ، هو ايضا ، درجة لم تكن في الحسبان فلم تعد المسالة مسالة ادخار محدود ومؤقت بالنسبة للمواد الاولية وللطاقة كما كان الحال في العشرينات بعد ارتفاع الاسعار المعروف ، بل المسالة هي كثرة تراكم الربح المتسبب بضغط التضخم الحاد على المقايضات وعمليات التبادل كلها .

اي على جهود حماية الاسعار اسعار المواد ، وخصوصا البترول حمايتها من الارتفاع المتصل في مقايضتها بالمنتجات الصناعية ناهيك عن التبذير الصناعي في المواد وعن ارتفاع كلفة انتاج المواد الاولية والطاقة (استخراج بترول البحار والمفاعلات النووية الضخمة التكاليف الخ ..)

● هكذا بدا التضخم الحاد المتسارع عام ١٩٦٧ فادى الى هبوط قيمة الدولار في نهاية ١٩٧١ وعقب ذلك ارتفاع جديد في الاسعار في عام ١٩٧٣ في حين ان ارتفاع سعر البترول لم يحدث قبل خريف عام ١٩٧٣ وبداية عام ١٩٧٤ وكانت زيادة حادة في التضخم في مطلع عام ١٩٧٩

● وبشكل عام آن ازمة النظام النقدي اصبحت اليوم على درجة بالغة من الخطورة لم يسبق لها مثيل .

والمنتظر الان ، حدوث ازمة مالية دولية واسعة جدا عند اي هبوط غير عادي بالقدرة الشرائية للدولار وعند آي تضخم سيطرأ على الدولار الاوروبي ومن هنا كانت العودة الى تدخل الدولة والبنوك المركزية المؤممة ودعمها للبنوك الخاصة الغارقة في المصاعب وهذا التدخل يبقى في حدود حماية الارباح والاحتكارات اي انه تضاعف من خطورة الهدر والتبذير وكذلك الاضطرابات الاقتصادية التي تهز جميع المؤسسات .

حلول قومية ودولية جديدة

● الضرورات الحالية تقضي بتوسيع عمليات التعليم والتمويل العام والاستهلاك الجماعي مما قد يعطي دورا اكبر للقطاع العام تمهيدا للتحول العام في ازدياد الارباح لدى الفئات الخاصة وفي التخديم وفي تحقيق حياة افضل للجميع .

فالان ورغم كل جهود الراسمال الكبير ، يتعالى الاحتجاج ضد البطالة اكثر من اي وقت مضى وحتى من فترة ما بين الحربين . وهذا ما يجب ان تاخذه الحكومات في حسابها .

● هذا العمق الذي لم يسبق له مثيل في الازمة الاقتصادية مهد لازمة لم يسبق لها مثيل ايضا تشمل العلاقات الانسانية كلها : النفسانية والثقافية علاقات الاسرة ومعها جهود تحرير النساء والقاصرين — العلاقات السياسية والاتجاهات نحو اللامركزية والتسيير الذاتي الخ . وباختصار .

البحث عن نمط جديد للحياة على كل الاصعدة ..

● كل ذلك يستدعي قيام نظام اقتصادي وسياسي دولي جديد وما دامت الحرب الجديدة لم تعد مقبولة في عصر السلاح النووي فلا بد من البحث عن مخرج اخر :

ولعل النور الذي يمكن ان تلعبه البلدان ذات النظم الاشتراكية والتقنية والبلدان المتخلفة التي اصبحت تشكل ثقلا دوليا بارزا وامكانات قيام تحالفات بين قوى الطبقة العاملة ومنظماتها داخل البلدان الراسمالية المتقدمة ذاتها .. هذه العوامل مجتمعة ومتكاملة تشكل مصادر اصيلة لنضال ناصع من اجل تحقيق نظام دولي جديد اضافة الى تحقيق نوع جديد من التنمية في عدد كبير من البلدان .

● — صحيح ان الراسمال الكبير يستعمل مصاعب الازمة للترهيب ولتمزيق صفوف القوى العاملة ونشر الافكار الكاذبة والزائفة حول تفسير اسباب الازمة ووعي وتحديد المخرج الصحيح منها .. لكن تجربة اعوام ١٩١٤ — ١٩٤٤ برهنت على اهمية التوعية المصحوبة بالنضال الاجتماعي والسياسي لوضع حد للفساد والهدم المنتشرين والمسير بخطوات واثقة وثابتة نحو حياة جديدة جديرة بالانسان جديرة بالشعوب ، على الصعيدين القومي والدولي ..

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

المخابرات الإسرائيلية وسلاح المخدرات
تورط أم مخطط ضد العرب ؟

تورط ام مخطط ضد العرب..؟

— تسربت في باريس في ايلول الماضي قصة .. كانت الرواية في اسرائيل قد منعتها من الظهور جاء التسرب في مجلة شهرية مستقلة اسمها — اسرائيل وفلسطين — فالصحفي — ايغال لاليف — سبق له ان كشف معلومات متعلقة بالفساد .. وأودت برئيس بنك اسرائيل للسجن .. وساعدت على طرد احد زعماء المافيا — ميئر لانسكي — الذي حاول طلب اللجوء السياسي الى اسرائيل . . انسجاما مع قانون العودة الاسرائيلي كتب مقالا بعنوان — المخابرات العسكرية الاسرائيلية كباعة مخدرات متجولين .

بناء على ما جاء في مقال المجلة .. فان وكالة الاستخبارات الاسرائيلية — امان — قد تورطت بقضية متعلقة بتجارة المخدرات .

ففي ١٧ ايار ١٩٧٨ القت الشرطة المدنية الاسرائيلية في تل ابيب القبض على جنديين عثر على كمية من الحشيش والافيون في شقتهما في مستعمرة — كريات اونو — .

بعد التحقيق . . كشف احد الجنديين عن اسماء ضابط واشخاص اخرين متورطين في تجارة المخدرات .

وقد اعترف انه تلقى مع زميله اوامر لضمان نقل كمية من المخدرات بواسطة عربة الى مصر والاردن عبر الحدود اللبنانية .

كان المقصود ان يتم نقل الكمية خارج اسرائيل لكن الجنديين اضافة لضابطين احدهما برتبة رائد والثاني برتبة نقيب — كلهم في سلك المخابرات — قد رتبوا علاوة على ذلك ربحا لهم عن طريق بيع المخدرات الى شبكة اجرامية تعمل داخل اسرائيل .

عندما حاولت شرطة مكافحة المخدرات القاء القبض على الرائد اثناء عملية تفتيش لمنزله .. جاء طلب من الجنرال — يكوتيل ادم — الذي غدا فيما بعد عضوا في قيادة الموساد — .

وتضمن الطلب انهاء التحقيق بالقضية ووعد ان يقدم المتورطون الى محكمة عسكرية . لم تنس الكولونيل — شلومو غازيت — الذي اصبح فيما بعد رئيسا للاستخبارات العسكرية — بناء على طلب الجنرال — ادم — .

لكن .. كان ثمة غضب واضح في اوساط شرطة مكافحة المخدرات لانه لم يتم القاء القبض على اي من المتورطين .. ولتقديم اي منهم للمحكمة .

الكولونيل — غازيت نقل في وقت لاحق الى منصب عسكري اخر .. وذلك في كانون اول ١٩٧٨ .. ثم قام رئيس الاستخبارات العسكرية الجديد الكولونيل — ساغوي — بعملية تنظيف ا — امان — شملت ابعاد بعض الضباط . . بما فيهم ضابط المنطقة الشمالية المسؤول عن الحدود اللبنانية . لكن الذين ضبطوا متلبسين بالقضية لم يبقوا فقط في المخابرات العسكرية بل اوكلت اليهم مهام اخرى .

وقد نقلت صحيفة — لوماتان — الباريسية وصحف فرنسية اخرى مقاله مجلة — اسرائيل وفلسطين — هذه

لقد بقيت مجموعة نقاط بحاجة لتوضيح وهي

اولا : اذا كان قد تم تنقيف سلك المخابرات . فلماذا بقي اولئك الذين القي القبض عليهم مع المخدرات في مواقع مسؤولة .

ثانيا ، من اعطى الاوامر بالسماح لتجار المخدرات باستخدام اسرائيل كطريق — ترانزيت — لتسويقها في اقطار عربية كمصر والاردن .. ثم السعودية والكويت ؟

ثالثا : هل هذه سياسة اسرائيلية حكومية — كما قالت المجلة التي ذكرت القصة — كالسياسة التي سبق لبريطانيا ان مارستها مع الصين .. وهي سياسة تهدف عمدا الى اضعاف الدول العربية من خلال التشجيع على انتشار المخدرات وما ينتج عن ذلك ..؟

رابعا : هل كان المتهمون الاربعة حقا مجرد مجرمين ثانويين استخدموا عملية سياسية عسكرية لافادة جيوبهم ؟

ام ان ذلك كان جزءا من الاوامر ؟

وهل كان هؤلاء يعملون عن طريق بيع المخدرات داخل اسرائيل .. على زيادة اموال مخصصة لاهداف لا يمكن تمويلها من قبل الجيش حتى في قمة ميزانياته السرية ؟

كل هذه الاسئلة المطروحة بحاجة لاجابات . والجنرال — رافائيل ايتان — رئيس الاركان .. وهو الصقر الذي القى مؤخرا مواعظ حول انحدار الصهيونية .. وحول الحاجة الى تجديد روح اليهودية والبنية الاخلاقية للاسرائيليين — هذا الجنرال سيكون عليه اعطاء بعض الاجابات على هذه الاسئلة .

ترجمة : محمد ابو حمود
— عن الميدل ايست

الدانمارك
بين نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة
وأزمة التضخم والبطالة والديون الخارجية

جرت الانتخابات التشريعية في الدانمارك يوم ٢٤ تشرين الاول واشترك ٨٥ بالمئة من بين ٣٫٧٤ مليون ناخبا ، ودعم الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة — انكر جورجنسين — مركزه في الانتخابات وقد شغل منصب رئاسة الوزارة التي استقالت في ٢٨ ايلول الماضي اثر اختلاف وجهات النظر السياسية في الشؤون الاقتصادية . ماذا يجري في الدانمارك وهل سيتمكن رئيس الوزراء السابق في اعادة تشكيل الوزارة وما هو الوضع الراهن للازمة الاقتصادية وازمة البطالة ، واسئلة اخرى اجاب عليها مراسل لوموند في كوبنهاجن ، بما يلي :

اشترك في الانتخابات التشريعية ١٢ حزبا وهذه المرة السابعة خلال ١٣ سنة حيث يدعى اكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون ناخب لتجديد اعضاء المجلس الذي يتالف من ١٧٩ نائبا وكانت مقاطعة — غرونيلاند — التي تتمتع بالحكم الذاتي قد اختارت نائبين منها وكذلك جزر ارخبيل — فيروي — ، التي اختارت بدورها نائبين عنها .

لم يحصل حزب على الاغلبية منذ ٦٠ عاما

عرفت الدانمارك منذ عام ١٩٢٠ دستورين تشريعين فقط ، دستور عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٤٣ اي خلال الحرب العالمية الاولى ودستور عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٤ عصر النهضة الاقتصادية . ولم يتمكن حزب واحد خلال ٦٠ عاما من الحصول على الاغلبية في البرلمان ، الذي يتكون من مجلس واحد ، على عكس ما يجري لدى جاراتها في السويد والنروج ، ولذلك تتالت حكومات دانماركية تمثل الائتلاف بين الاقلية في مجلس النواب .

تضخم مالي وبطالة وعجز في تسديد الديون :

هل ستتمكن الحكومة الجديدة من وضع حد لازمة التضخم المالي بعد أن تزايدت بنسبة ١٦ بالمئة خلال العام الحالي ، بالاضافة الى زيادة عدد العاطلين عن العمل ونظرا لتضخم الديون الخارجية التي تجاوزت ٧٠ مليارا من الكورونات اي ما يعادل ٥٦ مليارا من الفرنكات الفرنسية ، والى انخفاض نسبة معدل الشراء لدى الطبقة العاملة .

وعملت الاحزاب قبل بدء الانتخابات بنشاط في جو من الازمات الاجتماعية وحاولت بعضها الصيد في الماء العكر وبرزت خمس تكتلات ذات اهداف اشتراكية وهي كما يلي : الاشتراكيون الديموقراطيون والاشتراكيون الشعبيون والشيوعيون والاشتراكيون اليساريون

اليساريون المتطرفون . وتحركت من جهة ثانية سبع تكتلات اخرى غير انها حملت شعار البرجوازية وهي كالتالي : الراديكاليون والجيورجستيون والشعبيون والديمقراطيون المركزيون والليبراليون والمحافظون وكتلة حزب التقدم .

نعم للسوق المشتركة :

حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٦٥ مقعدا في انتخابات عام ١٩٧٧ واصبح عدد نوابه في الانتخابات الاخيرة ٦٩ نائبا من اصل ١٧٩ وبذلك يصبح اكبر تشكيل سياسي داخل البرلمان دون أن يتمتع بالاغلبية لتشكيل وزارة لذلك يجب عليه الائتلاف مع تشكيلات اخرى .

واتخذ الحزب الاشتراكي الديموقراطي اتجاه الوسط غير انه كان ينعرج نحو اليسار واحيانا نحو اليمين وخاصة في الاونة الاخيرة ، وترأس تلك الحزب انكر جورجنسين ، منذ يوم ٣ تشرين الاول عام ١٩٧٢ ، وذلك بعد استقالة جينس كراغ ، وكان يشغل قبلها منصب رئيسا لاتحاد النقابات .

وحدثت تغييرات في الدانمارك على ضوء اعلان نتائج الاستفتاء العام الذي جرى يوم ٢ تشرين الاول عام ١٩٧٢ بعد اعلان النتائج وفوز كلمة — نعم — للدخول في السوق الاوربية المشتركة .

وكان جورجنسين قد ترأس ثلاث وزارات تمثل الاقلية بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٨ ، بينما ترأس الليبراليون في تلك الفترة وزارة استمرت ١٤ شهرا بين عام ١٩٧٣ و ١٩٧٥ .

الرأي العام الدانماركي باتجاه لا سياسي :

وبرز في الاونة الاخيرة نشاط حزب التقدم وحمل شعارات مكافحة التضخم والغاء بعض الضرائب ووضع حد للبيروقراطية ، كما تكررت المشاحنات بين قادة الاحزاب خاصة لدى مناقشة الشؤون الاقتصادية حيث تركزت كافة الاقتراحات ، في الايام الماضية ، على ايجاد حل لها واصبح الرجل العادي يعلم حقيقة الوضع الاقتصادي المتازم من خلال البيانات التي تشير الى تصاعد او انخفاض معدل التطور الاقتصادي .

وبينما كانت التكتلات السياسية تناقش مسالة تشكيل الوزارة واشتراكها او عدم اشتراكها في الحكومة القادمة كان المواطن يهتم بشؤون فرعية بينها سعر تنكة المازوت وبرامج التعليم وتطويرها في الصفوف الابتدائية والحاجة الى انشاء دور للحضانة وبعبارة ثانية وحسب الاستفتاء الاخير كان المواطن الدانماركي العادي يناقش شؤونا اجتماعية باتجاه لا سياسي .

● ترجمة واعداد وليم مسوح

تناقض وجهات النظر بين دول السوق الأوربية بشأن السياسة الزراعية

ادانت محكمة العدل الاوروبية يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ ايلول فرنسا لرفضها القيود المفروضة على استيراد الاغنام من بريطانيا . وكان قرار الادانة متوقعا لان احكام القضاء تنص على ذلك لدرجة ان وزير الزراعة البريطاني العمالي ثم الوزير المحافظ الذي خلفه لم يتراجعا في المفاوضات وذلك منذ ان قدمت الشكوى في ٢٥ — ١٠ — ١٩٧٨ لاعتماد سياسة موحدة ازاء لحوم الضان .

مظاهرة مربي الماشية :

وفي نفس اليوم اي الثلاثاء ٢٥ ايلول تظاهر ١٥ الف من مربي الماشية الفرنسيين في مدينة روديه لاعادة تاكيد معارضتهم الشديدة لمشروع موحد صادر عن السوق المشتركة يضع اللائمة عليهم كما اوضح السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي عندما استقبل السيد جونديلاش المبعوث الاوروبي والمسؤول عن الشؤون الزراعية في السوق فان فرنسا ستظل متمسكة بسياستها في الدعم على الرغم من قرار الادانة الذي صدر عن محكمة لوكسمبورغ الى ان يتم التوصل والعمل بنظام مشترك يضمن الدخل للمنتجين . اما بريطانيا فتتوقع ان تلتزم فرنسا بقرار محكمة العدل الاوروبية تماما كما فعلت الحكومة البريطانية عندما اصدرت نفس المحكمة قرارا بمنعها من استيراد البطاطا . ولنا ان نتساءل فيما اذا تمت الاجراءات المطلوبة الاخرى لوقف السياسة الزراعية الموحدة للسوق التي ستبلغ سن النضوج قريبا من الاصابة بمرض اطفال جديد .

مشكلة المنتجين الصغار

ان الدول الاعضاء التسع وبعد ان تباحثت في الاجراءات المشتركة بخصوص المنتجات الهامة مثل القمح والشمندر واللحم والحليب وتجادلت مطولا حول حجم الانفاق على دعم المزارعين قد تركوا واخروا دراسة الملفات المتعلقة بالمنتجات الاقل اهمية وبكلمات اخرى المنتجين الصغار . ومنذ عام ١٩٧٣ فان الازمة الاقتصادية قد جعلت من الضروري اكثر من ذي قبل المحافظة على معدل الاستخدام في المناطق الريفية والابطاء من الهجرة الى المدن بحيث يستطيع المنتجون الصغار من المساهمة في هذه الجهود الرامية الى زيادة انتاج تربية المواشي وخاصة صناعة الالبان .

ومنذ انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة وهي تدين وتنتقد السياسة الزراعية للسوق وتطبيقاتها بدون ان تتقدم بمبادرة للاصلاح تكون مقبولة من قبل شركائها سواء على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي .

ميكانيكية معقدة :

ان الدول الغنية في اوروبا قد ارثت ميكانيكية معقدة للعمل للتاثير من تعطل احدى عجلاتها . وتركز حرية توزيع المنتجات الزراعية على ثلاث قواعد الاسعار الموحدة والتضامن المالي والافضلية المعطاة للاعضاء .

وبسبب عجز الدول التسع الاعضاء في حل هذه التناقضات فانها ستحاول ان تجد حلا وسطا في الوقت الحاضر على الاقل وسيحاول السيد جونديلاش من الان وحتى ١٥ من الشهر الحالي تهدئة السيد ووكر الذي يحاول اثبات انه ليس اقل اهتماما وقلقا على المستهلكين البريطانيين من سلفه العمالي السيد — سلكن — في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة البريطانية برئاسة السيدة تاتشر ان توضح بان لديها الرغبة الحقيقية في المساهمة في بناء اوروبا .

المهمة الرئيسية لقاعدة دييغوغارسيا البحرية الأمريكية

إن انجاز بناء القاعدة البحرية الامريكية في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي هو مقرر الان لعام ١٩٨١ اي بعد ١٠ اعوام من بدء العمل .

والمهمة التي يقوم بتنفيذها سيز مهندسو الانشاء التابعون للبحرية الامريكية هي واحدة من اكبر المهمات التي يتعهدونها زمن السلم .

ويتناول العمل انشاء مطار ذي مدرج طوله ١٢٠٠٠ قدم اصبح يرابط فيه فعلا سرب من طائرات الدوريات البحرية طراز ب — ٣ .

ومهمة رئيسية اخرى ما زالت قيد التنفيذ هي بناء حاجز لرسو السفن طوله ميل واحد من المقدر ان تستخدم في انشائه سبعة اميال من الانابيب الفولاذية الضخمة التي تحشى بالاسمنت المسلح .

ويسمح الحاجز بمرابطة قوة بحرية عاملة تضم حاملة طائرات في البحيرة الشاطئية التي تشكل لب الجزيرة التي طولها ١٠ اميال وعرضها ثلاثة اميال .

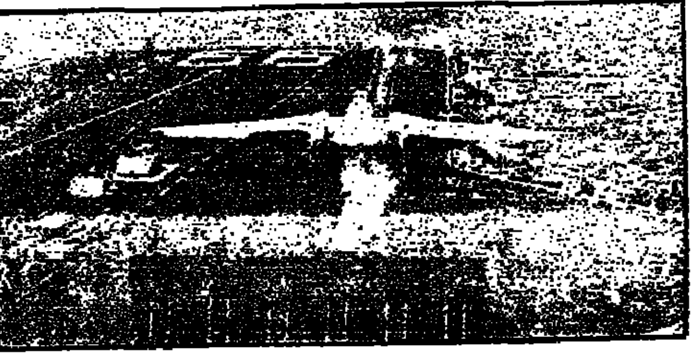
وحينما يتم بناء القاعدة ستكون القاعدة الوحيدة في المحيط الهندي التي تستطيع ان تعمل منها السفن الحربية الامريكية بحرية وتنطلق الى مدى ما . ومن المحتمل ان توفر القاعدة الامريكية مركز انطلاق بالنسبة لطائرات النقل التابعة لسلاح الجو الامريكي .

— ولممارسة ضغط على دول الخليج النفطية في مياه الخليج المحصورة .. حسب وجهة النظر الامريكية هي غير ملائمة لعمل حاملات طائرات ضخمة

وتكمن اهمية دييغو غارسيا في انها ستمكن الامريكيين من الاحتفاظ بقوة بحرية عاملة من حاملات الطائرات بمقابل الخليج لفترات طويلة خلال اوقات التوتر في حين ان المهمة الضخمة في الوقت الحاضر والمتمثلة في الحفاظ على تموين قوة عاملة من اقرب قاعدة هناك وهي قاعدة — سوبيك باي — في الفلبين التي تبعد ٦٠٠٠ ميل عن الخليج محد بالضرورة من الوقت الذي يمكن فيه لعدد كبير من السفن البحرية ان يبقى في منطقة الخليج .

ونظرا الى ان البحرية الملكية البريطانية تحتفظ بفريق رمزي من البحارة في الجزيرة فيبدو أن ليس هناك اي شك في انه ستكون هناك صعوبات قليلة فقط بالنسبة لاستخدام فريق البحرية الملكية للقاعدة . ويجب ان يساعد انجاز بناء القاعدة في الخطط الحالية الرامية الى اعادة تواجد بحري بريطاني دائم صغير شرقي السويس وهذا الامر سيرحب به الامريكيون .

وبالرغم من ان الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة قد صوتت عام ١٩٧١ ومرة ثانية عام ١٩٧٢ بالمصادقة على انشاء ما يدعى — منطقة سلام — في المحيط الهندي كي يحظر دخولها على السفن الحربية التابعة لدول اجنبية فان سباق التسلح يستمر في المحيط الهندي .



● عن لوس انجلوس تايمز

استقالة حكومة بازركان وتكليف المجلس الثوري بتصريف أمور الدولة

الخميني يأمر بإجراء استفتاء عام في البلاد والبدء بانتخابات الرئاسة

إلغاء المعاهدة مع واشنطن والطلاب الايرانيون يحذرون من أي تدخل أمريكي

طهران – سانا – علم من مصدر قريب من مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني ان الحكومة الايرانية قدمت استقالتها الى اية الله الخميني .

وتقول – رويتر – أن استقالة الحكومة تقررت اثر اجتماع طارىء لمجلس الوزراء عقد صباح امس في مقر رئاسة الوزراء .

وقد قبل الزعيم الايراني اية الله الخميني استقالة رئيس الحكومة الايرانية مهدي بازركان وجميع اعضاء حكومته كما كلف المجلس الشوري بتصريف امور الدولة .

ونقلت الوكالة عن راديو طهران ان الامام الخميني امر المجلس الشوري بالعمل على اجراء استفتاء عام في البلاد حول الدستور الجديد للبلاد واقامة المجلس اي البرلمان والبدء في انتخابات الرئاسة .

كما اكدت مصادر قريبة من رئاسة مجلس الوزراء في ايران امس ان مهدي بازركان الذي استقال من منصبه كرئيس للوزراء لن يذهب الى – قم – لتقديم استقالته الى الامام اية الله الخميني .

وذكرت – افب – ان متحدثا باسم الحكومة الايرانية اوضح بان بازركان الذي سبق وابدى حماسة لتولي رئاسة الحكومة في الخامس من شباط الماضي قد اعرب امس عن اسفه الى ان مناورات سياسية استطاعت ان تتغلب على رغبته في الاستمرار بالقيام بهذه المهمة .

وفي طوكيو اعربت السوق الاقتصادية اليابانية عن استيائها لاستقالة الحكومة الايرانية برئاسة مهدي بازركان . وحذر مسؤولون في دوائر الاعمال بان تغيير الحكومة الايرانية قد يؤدي الى خفض الانتاج البترولي في البلاد .. وان هذا الخفض قد يشكل خطرا على كميات البترول الخام الخاصة باليابان .

من جهة اخرى الغت الحكومة الايرانية امس معاهدة مع الولايات المتحدة مدتها عشرين عاما وهي معاهدة تسمح للولايات المتحدة بالتواجد العسكري فوق الاراضي الايرانية .

وذكرت – رويتر – ان المسؤولين في الحكومة الايرانية دعوا الى قطع جميع العلاقات مع الولايات المتحدة ردا على قرارها السماح للشاه بدخول الولايات المتحدة .

وفي مبنى السفارة الامريكية في طهران حذر الطلاب الايرانيون الذين يحتلون السفارة من ان اية محاولة عسكرية او غير عسكرية تقوم بها الولايات المتحدة لاطلاق سراح الامريكيين المحتجزين كرهائن في سفارتهم ستؤدي الى قتلهم جميعا .



ونقلت – رويتر – عن بيان اصدره الطلبة امس جاء فيه اننا مصممون على البقاء في السفارة حتى تجاب مطالبنا

ويطالب الطلبة الايرانيون بتسليم الشاه وقطع كل علاقة مع الولايات المتحدة .

وفي ستوكهولم تظاهر خمسون طالبا ايرانيا صباح امس وفي هدوء امام سفارة الولايات المتحدة في ستوكهولم وسلموا عريضة لموظف بالسفارة .

ويطلب هؤلاء الطلبة الذين يقولون انهم ينتمون الى اتحاد الطلبة الايرانيين في عريضتهم بان تطرد الولايات المتحدة شاه ايران من اراضيها ويقولون ان الاستمرار في منح اللجوء الى الشاه السابق يعادل حماية قاتل ويضيفون الى ذلك انه في حالة الرفض ستكون الولايات المتحدة مسؤولة عن النتائج الخطيرة التي قد تترتب على ذلك .

من جهة ثانية يزمع ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران طلب تسليم جميع الشخصيات الايرانية في نظام الحكم السابق الذين لجأوا الى الخارج .

ونقلت – افب – عن يزدي قوله خلال مؤتمر صحفي للصحفيين الايرانيين اول امس انه طلب من النائب العام للمحاكم الثورية قائمة بمن يتعين تسليمهم الى ايران مثل شهبور بختيار رئيس الوزراء السابق وهوشانغ ناهاوندي رئيس السكرتارية الخاصة للشهبانو فرح ديبا ووزير التربية القومية السابق .

وفي اقليم كردستان نجا داريوش فروهر وزير الدولة الايراني من محاولة جرت كما يبدو لاغتياله من قبل عناصر وصفها بانها يسارية في اقليم كردستان .

إحداث ٥ وزارات في كمبودتشيا

وتأسيس مجلس لتوزيع المساعدات الانسانية

بانكوك – سانا – احدثت الحكومة الكمبوتشية خمس وزارات جديدة وبتكا دوليا على مستوى الوزارة في بنوم بنه . وبذلك وصل عدد الوزارات في الحكومة الى اربع عشرة وزارة .

وتقول – افب – ان الوزارات الجديدة هي الزراعة والتجارة والصناعة والمواصلات والبريد بالاضافة الى وزارة ثالثة ولم يعرف بعد اسماء المسؤولين عنها .

كما تم بناء على قرار من مجلس الشعب الثوري تاسيس مجلس لتوزيع المساعدة الانسانية التي تتلقاها كمبوتشيا من الخارج .

وتقول – ادن – ان هذا المجلس يتعهد باستلام وتوزيع المواد الغذائية وغيرها من المواد التي حصلت عليها كمبوتشيا كمساعدة من الخارج .

من جهة ثانية اسفر مؤتمر الامم المتحدة الذي استمر يوما واحدا وحضره مندوبو – ٥١ – بلدا عن تعهدات بتقديم ما يزيد عن – ٢١٠ – ملايين دولار لمساعدة الكمبوتشيين الذين يواجهون مجاعة .

ونقلت – رويتر – عن الدكتور فالدهايم تاكيده على ان التعاون ضروري بين الامم المتحدة وحكومتي فيتنام وبنوم بنه .

السلفادور : انهاء الجولة الثانية من المفاوضات بين الحركة الشعبية والحكومة

سان سلفادور – سانا – انهى ممثلون عن الحركة الشعبية الثورية جولتين من المفاوضات امس الاول مع ممثلي الحكومة السلفادورية اعلن بعدها المتحدث باسم الحركة ان التنازلات التي قدمتها الحكومة لاتكفي كي تقوم الحركة بالغاء المسيرة الجماهيرية التي جرت امس للضغط على الحكومة من اجل تنفيذ كافة مطالب الحركة الشعبية الثورية التي تحتجز ثلاثة مسؤولين حكوميين و ٢٢ اخرين كرهائن .

ونسبت – اب – الى المتحدث باسم الحركة الشعبية الثورية قوله ان الحكومة وافقت خلال المفاوضات على تخفيض أجور النقل في السيارات الكبيرة وعلى مراجعة شكاوي العمال في عدة منازعات عمالية والاستجابة لمطالب اخرى خلال شهر .

واكد المتحدث ان الحركة تحافظ على قرارها المتعلق باستمرار النضال لتحقيق المطالب الملحة للشعب .

وزير خارجية الصين يزور يوغسلافيا

بلغراد – افب – وصل هوانغ هوا وزير الخارجية الصينية الى بلغراد امس في أول زيارة رسمية يقوم بها الى يوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام



وجدير بالذكر ان هوانغ هوا الذي يقوم بأول زيارة رسمية له الى يوغوسلافيا قد رافق هواكو فينغ الرجل الاول الصيني في زيارته الى بلغراد في اب ١٩٧٨ والتي خصصت لتطبيع العلاقات الصينية اليوغوسلافية ومن المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الصيني الى رومانيا التي رحبت بمبادرات الصين الاوروبية .

شتراوس يستقيل ويتفرغ لحملة كارتر الانتخابية

واشنطن – سانا – يقدم روبرت شتراوس السفير الامريكي فوق العادة للشرق الاوسط استقالته قريبا ليتفرغ كلية لحملة الرئيس كارتر الانتخابية .

ونقلت – افب – عن عضو في لجنة اعادة انتخاب رئيس البيت الابيض الذي اعلن ذلك مساء أمس الاول أن صول ليوفيتش السفير السابق للولايات المتحدة لدى منظمة الدول الامريكية والذي قام بالتفاوض في المعاهدات الخاصة بينها سيخلف شتراوس في منصبه .

واوضح المصدر ان شتراوس سيكون احد المسؤولين الرئيسين في حملة اعادة انتخاب الرئيس كارتر وخاصة في جمع الأموال اللازمة لهذه الحملة .





توتر في بوليفيا

مقتل ٣٥٠ وجرح ألف من المدنيين

استمرار الاضراب العام وناتوش يتراجع عن حل البرلمان

لاباز – وكالات – مازال الموقف متوترا في بوليفيا اثر الانقلاب العسكري الذي وقع الخميس الماضي واطاح بالرئيس وولتر غيفارا .

فقد امتدت الاشتباكات المسلحة امس بين المتظاهرين والقوات الموالية للانقلابيين وشملت جميع انحاء العاصمة لاباز واسفرت عن مقتل ٣٥٠ وجرح الف شخص على الاقل .

واضافت – افب – نقلا عن محطة اذاعة كاراكول ان احد الصحفيين البوليفيين العاملين في راديو بوليفيا في سانتا كروز الواقعة على الحدود البرازيلية قد نقل هذه المعلومات الى الاذاعة تليفونيا . واكد الصحفي انه استقى معلوماته من مصادر موثوقة بها .

واشار الى ان طائرات الجيش وطائرات الهليكوبتر قصفت امس الاول مظاهرات عديدة لتفرقتها .

واضاف الصحفي ان زملاءه اضربوا امس احتجاجا على الرقابة التي فرضتها الحكومة على الصحافة .

وكذلك نقلت – افب – عن الاذاعات البوليفية قولها ان الانقلاب العسكري الذي قام به الكولونيل ناتوش قد اسفر عن مقتل – ٦٠ – شخصا و ٢٠٠ – جريح مكتبة بذلك الاذاعات الاجنبية .

واذاع الراديو البوليفي ان الاضراب العام مازال مستمرا في كل ارجاء البلاد كما أن الحالة السياسية مازالت غامضة .

وقد استقبل الكولونيل ناتوش امس وفدا من اعضاء الاحزاب السياسية الرئيسية في البلاد لتحليل الموقف ومحاولة ايجاد تسوية بين القوات المسلحة والمتمردين ، كما اجتمع مع حوالي ٥٠ ضابطا لدراسة الوضع داخل الجيش .

وجدير بالذكر أن رئيس الانقلاب عدل امس عن قراره بحل البرلمان والذي اصدره الخميس الماضي بعد ان رفض البرلمان الاعتراف به . وقال رئيس البرلمان انه استدعي الى قصر الرئاسة وابلغ بذلك .

وجاء في نبأ لوكالة – رويتر – من لاباز ان ناتوش – قد رضخ للمقاومة الشعبية ووافق على اجراء مفاوضات مع المعارضة وقالت الوكالة ان قائد الانقلاب قد اجتمع مع الزعماء البرلمانيين بعد ان عدل عن قرار حل البرلمان .

من جهة ثانية توقف الاتصال التلفوني والتلغرافي الخارجين لمكتب وكالة فرانس بريس في لاباز ابتداء من الثامنة والنصف من مساء امس الاول حسب توقيت غرينتش بناء على اوامر من السلطات العسكرية في بوليفيا .

وتقول – افب – ان السلطات تتذرع بالقرارات الاخيرة والصارمة جدا بخصوص الرقابة .. وعلم من ناحية اخرى ان وكالة انباء اخرى امريكية تواجه نفس الموقف .

أضواء

ديميريل يواجه خيارات صعبة

مازال سليمان ديميريل ، رئيس حزب العدالة ، والمكلف بتشكيل الحكومة التركية الجديدة ، يواصل اتصالاته ومشاوراته المكثفة مع مختلف القوى السياسية ، بهدف الخروج بتشكيلة وزارية منسجمة ، تستطيع انتزاع ثقة البرلمان .. وتحظى برضى وقبول منافسه بولند اجاويد وحزبه حزب الشعب الجمهوري .

ويبدو ان ديميريل ، يحاول الان استمالة اجاويد خصمه اللدود ، الذي انتزع منه المنصب في اعقاب الانتخابات الجزئية التي جرت في الشهر الماضي كما ويحاول جاهدا الحصول من اجاويد على الضوء الاخضر الذي يضمن انجاح مهمته بالسرعة الممكنة .. وبخاصة انه يدرك تماما ان تركيا لا تستطيع في الظروف الراهنة تحمل ازمة وزارية طويلة ، قد تؤدي انعكاساتها الى انهيار الاقتصاد التركي ، وتدهور الاوضاع السياسية والامنية بشكل خطير .

ويشير المراقبون في العاصمة التركية ان نجاح مهمة ديميريل لابد وان تاتي من تاييد اجاويد وحزبه ، او تشكيل وزارة ائتلافية من كلا الحزبين ، العدالة والشعب الجمهوري ، وفي هذه الحالة يحصلان على اغلبية في الاصوات تصل الى ٧٠ بالمائة .

ولكن يبدو ان مثل هذا التحالف في الوقت الحاضر لا يمكن تحقيقه ويمكن ان نستشف ذلك من خلال المعطيات التي برزت على الساحة التركية ، خلال الايام القليلة الماضية ، والتي اكدت ان اجاويد ليس في وارد تقديم خدمات مجانية لخصمه ديميريل ، ولعل ابرز هذه المعطيات الانتقاد العنيف الذي وجهه اجاويد الى ديميريل يوم الاحد الماضي في افتتاح المؤتمر الاستثنائي لحزب الشعب الجمهوري .

وعلى هذا فان امام ديميريل اختيار اخر وهو ان يتحالف مع مجموعتين يمينيتين هما حزب الخلاص الوطني وحزب العمل الوطني . وهذان الحزبان وان كانا لا ينسجمان مع حزب ديميريل المعتدل ، الا ان التحالف معهما قد يصبح المخرج الاخير للخروج بحكومة تتمتع باكثرية نسبية في البرلمان .

● صباح السخني

الافراج عن ٢٦٠٠ من السجناء السياسيين في كوبا

واشنطن – سانا – ذكرت الاذاعة الكوبية أمس انه تم أمس الاول اطلاق سراح اخر أفراد المجموعة التي تضم ٢٦٠٠ من السجناء السياسيين الكوبيين كانوا قد اعتقلوا بتهمة الاضرار بامن الدولة .

وذكرت – افب – بان الاذاعة لم توضح عدد المسجونين افراد هذه المجموعة الاخيرة .

وكان الرئيس فيدل كاسترو قد اعلن منذ عام برنامجا ينص على اطلاق سراح نحو ثلاثة الاف و ٦٠٠ سجين سياسي كوبي تدريجيا .. وذكر مصدر رسمي امريكي أن ٧٠ بالمائة من هؤلاء قد هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية .

ادعاء نرويجي : غواصة سوفييتية اطلقت صاروخا عابرا للقارات

اوسلو – سانا – صرح مسؤولون في وزارة الدفاع النرويجية ان غواصة سوفييتية متمركزة في المياه الدولية شرقي النرويج أطلقت صاروخا عابرا للقارات ومن المحتمل ان يكون الصاروخ قد مر عبر الاجواء الشمالية للنرويج .

ونقلت – ي.ب – عن الجنرال سفير هامر رئيس هيئة اركان حرب الجيش النرويجي أن الصاروخ الاستراتيجي قد تم اطلاقه يوم السبت الماضي من غواصة سوفييتية متمركزة في المياه الدولية القريبة من مدينة سوروبا النرويجية ..

واكد الجنرال هامر أن الصاروخ اطلق من منطقة تقع ضمن المجال الاقتصادي للنرويج الذي يمتد الى ٢٠٠ ميل داخل البحر ولكنه خارج عن حدود المياه النرويجية الدولية .

موسكو تتهم واشنطن بتشكيل جبهة غربية مضادة للاوبيك

موسكو – سانا – اتهم الاتحاد السوفييتي امس الولايات المتحدة بالسعي لخلق جبهة موحده تضم دول الغرب الصناعية لمواجهة منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك .

واشارت – تاس – الى تصريحات امريكية باحتمال القيام بتدخل عسكري في منطقة الشرق الاوسط الغنية بالنفط وقالت .. ان ارسال مشاة البحرية الامريكية كان حسب التقاليد احد الوسائل الفعالة للتدخل في شؤون البلدان النائية عن أراضي الولايات المتحدة .

واضافت الوكالة تقول .. ان امريكا تواصل حملة معادية لدول الاوبيك الهدف منها تحميل هذه الدول تبعة المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الغرب وصرف النظر عن تلاعبات الاحتكارات النفطية الامريكية .

اعادة انتخاب اوهيرا رئيسا للحكومة اليابانية

طوكيو – سانا – واعاد البرلمان الياباني في جلسة طارئة له امس على استمرار تولي ماسايوشي أوهيرا رئاسة الحكومة في اليابان .

أخبار من العالم

● روما – أعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان المخزون العالمي من الحبوب بات على وشك ان لا يتجاوز في السنة القادمة ١٧ بالمائة من استهلاك عام واحد وهو مستوى يكفي بالكاد لضمان الامن الغذائي العالمي .

واشارت المنظمة في تقرير نشر امس الى ان المخزون العالمي بما في ذلك مخزون الصين والاتحاد السوفييتي سيهبط الى ٢٥٠ مليون طن اي سيقل ١٩ مليون طن عشية جني محاصيل السنة القادمة .

ونقلت – افب – عن التقرير قوله ان حجم المخزون الصيني سيصل الى – ٥٢ – مليون طن منذ الان وحتى نهاية ٧٩-١٩٨٠ مقابل – ٤٦ – مليون طن قبل جني محصول هذا العام وفي الاتحاد السوفييتي سيهبط المخزون الذي وصل الى – ٣٠ – مليون طن بعد المحصول الجيد في سنة ١٩٧٨ هبوطا ملحوظا في السنة القادمة .

● بانكوك – اعلنت الشرطة امس ان اكثر من عشرين شخصا لقوا مصرعهم واصيب اكثر من مائة اخرين بجراح خلال الاحتفال الواسع النطاق المسمى لوى كراثونغ والذي يتضرع فيه المحتفلون للاله بان تمنحهم الحظ والصحة .

ونسبت – اب – الى الشرطة قولها ان هذا الاحتفال الذي جرى يوم الاحد الماضي هو اعنف احتفال شهدته البلاد .

واضافت الوكالة ان الاحتفالات التي تشهدها تايلاند غالبا ما ترافقها اعمال عنف متفرقة والقاء قنابل .

واشارت الشرطة الى ان خمسة عشر شخصا على الاقل قتلوا في اقليم شاتشابوري الواقع جنوب شرق العاصمة التايلاندية حيث القيت ثلاث قنابل يدوية على حشد يحضر الاحتفالات في العيد المحلي للاقليم .

● بامبلونا – اسبانيا – استخدم رجال الشرطة الكرات المطاطية على مائتي شاب تجمعوا في ساحة بامبلونا عاصمة نافار مطالبين بشرعية تعاطي المخدرات عن طريق التدخين .

ونقلت – رويتر – عن رجال الشرطة قولهم ان المتظاهرين كانوا يدخنون مادة مخدرة ويطالبون باطلاق سراح تسعين شخصا كانوا قد اعتقلوا في الاسبوع الماضي بتهمة تعاطي المخدرات .

هذا وقد نجح رجال الشرطة في تفريق المتظاهرين قبل احتدام الامر .

● اعلانات

اعلان رقم – ١٣٢٤ –

اولا – تعلن الشركة العامة للخزن والتبريد عن حاجتها الى شراء ما يلي :

١ – ستارة بلاستيكية لتركيبها على ابواب غرف التبريد بعدد – ٣ –

٢ – اجهزة قياس وتسجيل درجات الحرارة بعدد – ٥ – خمسون جهاز

٣ – اسطوانة ممتلئة بغاز الفريون ٢٢ سعة ٥٠ كغ للاسطوانة الواحدة بعدد – ٣٠ – ثلاثون اسطوانة .

٤ – ١٢ اثني عشر برميل من كل من النوعين التاليين :

النوع الاول كلافس ٣٣ .

Esso Zezices - 53 -

بتسميته القديمة .

النوع الثاني

Esso Zezices - 100

بتسميته الجديدة

وذلك لزوم ضواغط التبريد .

– ٥ – الف كغ من المادة الكيميائية

Trisotanaco

المسماة المخصصة لمعالجة المياه

ثانيا – تقدم العروض الى ديوان الشركة العامة للخزن والتبريد الادارة العامة الكائن في دمشق – زبلطاني – مبنى سوق الهال الجديد وذلك لغاية الساعة – ١٠٫٣٠ – من يوم الخميس الموافق – ٢٥-١٢-١٣٩٩ هـ الموافق ١٥-١١-١٩٧٩ م .

– يجب الا يكون العارض محروما من التعاقد مع الجهات الرسمية للدولة .

– التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

– مدة التنفيذ حتى تاريخ ٢٣-١٢-١٩٧٩ .

– غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تأخير .

– يمكن للعارض ان يقدم عرضه لتقديم كافة البنود المطلوب شراؤها او احدها .

– تفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ٣-١-١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢-١١-١٩٧٩ م .

– يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ فض العروض .

– تقدم العروض في مغلفين منفصلين وموضوعين ضمن مغلف ثالث الاول يحتوي على الواصفات والميزات والكاتلوكات والثاني يحتوي على العرض المالي والتامينات الاولية .

– يبين العارض في طلبه اسمه الكامل وعنوانه المختار وتعهد بعدم كونه محروما من التعاقد مع الجهات العامة ورقم سجله التجاري او شهادة الغرفة المسجل بها .

وتعهد بعدم شموله باحكام مقاطعة اسرائيل .

– تقع نفقات الاعلان على عاتق من يرسي عليه العطاء وفي حال اشتراك اكثر من شخص في تقديم الطلب يتم توزيع النفقة على البنود الخمسة المطلوبة بالتساوي ويحتمل كل شخص نفقات البنود التي سيقدمها .

– تؤخذ المواصفات من ادارة الشركة

دمشق في ١-١٢-١٣٩٩ هـ

٢٢-١٠-١٩٧٩ م .

المدير العام
سلطان قطيفان

– ١٤٩٠٧ –

اعلان رقم ١٣٠٧١ – ص – ٢

تعلن وزارة التموين والتجارة الداخلية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار لمخابز الية لانتاج الخبز العربي المرفد تركب في الابنية المخصصة لهذا الغرض وذلك بطريقة الظرف المختوم وفق احكام دفتر الشروط الخاصة – مالي حقوقي خاص – المعد لهذه الغاية ووفق ما يلي :

١ – التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض تزاد الى ١٠٪ من قيمة الاحالة القطعية .

٢ – يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة تسعون يوما من انتهاء تقديم العروض .

٣ – يتم الحصول على دفتر الشروط باللغة العربية والانكليزية من ديوان وزارة التموين والتجارة الداخلية لقاء دفع مبلغ – ٤٠٠ – اربعمائة ليرة لكلا النسختين عربي انكليزي –

٤ – تقديم العروض :

ا – بعنون الغلف باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية – لجنة المخابز الالية – عرض مخابز الية .

ب – تقدم العروض باليد الى ديوان وزارة التموين والتجارة الداخلية – لجنة المخابز الالية .

جـ – بالبريد المضمون الى العنوان التالي :

سوريا – دمشق – وزارة التموين والتجارة الداخلية – لجنة المخابز الالية . على ان يصل العرض قبل التاريخ المحدد .

د – تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف في ٢٠-١٢-١٩٧٩ .

جـ – يوضع العارض في عرضه اسمه الكامل وموطنه المختار .

و – كل عرض لا يرفق بالتامينات الاولية يهمل .

٥ – يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٢-١٢-١٩٧٩ في مقر لجنة المخابز الالية الكائن في دمشق الزبلطاني – سوق الهال الجديد مبنى الشركة العامة للخضار والفواكه .

٦ – توجه المراسلات والعروض مباشرة الى العنوان اعلاه دون اية وساطة مهما كان نوعها – محلية او اجنبية – .

فيرجى ممن لديهم الخبرة الفنية والمقدرة على الانجاز لهذه الافران التقدم بعروضهم ضمن المهل المحددة مع العلم بان الوزارة ستاخذ بعين الاعتبار عامل الزمن في التوريد والتركيب والتشغيل .

دمشق ٢٠-١١-١٣٩٩ هـ
و ٢١-١٠-١٩٧٩ م

وزير التموين والتجارة الداخلية
محمد غباش – ١٤٨٦٣ –

مع الجماهير

بإشراف: غازي جويدة

المهن الصناعية في زقاق الجن ومشكلات السكان !

اهالي وسكان شارع الثورة في الفحامة ـ منطقة زقاق الجن يناشدون السيد محافظ مدينة دمشق انصافهم لانهم يعانون من سنوات ازعاجات محلات تصليح السيارات واشغالها الارصفة والطرق وحتى شد مداخل البنايات وانتشار الاوساخ والقمامة من هذه المحلات .

ويقولون برسالتهم انه على الرغم من النداءات المتكررة للمسؤولين لم تلق شكواهم حتى الان اي رد ايجابي سوى وعود بنقل هؤلاء الى المنطقة الصناعية ويعانون دائما من ضجيج السيارات من محلات التصليح الذين لا يتقيدون بمواعيد العمل فضلا عن الاوساخ المترتبة في الشوارع من بقايا الورق والبنزين والمازوت والشحوم والتي اصبحت تغطي الطبقة الاولى من الشارع بالاضافة الى استهتار الاولاد الذي يعملون بهذه المحلات وقيادتهم للسيارات بسرعة جنونية في الشارع وقد حصل اكثر من حادث اودى بحياة الكثير من اطفالنا .

اننا نناشد السيد المحافظ المعروف بنزاهته وحبه للنظام وحرصه على راحة المواطنين العمل على انصافنا ونقل هذه المحلات الى المنطقة الصناعية اسوة بكل دول العالم المتقدم وضبط مواعيد عمل هؤلاء اذ انهم يعملون ليلا نهارا وحتى في ايام العطل . واننا اذ نضع هذه الرسالة بين يدي المسؤولين للمرة العاشرة او اكثر كلنا ثقة بان السيد المحافظ سيهتم بهذا الموضوع وله تحياتنا وشكرنا وشكر اطفالنا وشيوخنا ونسائنا .

● مجموعة تواقيع

● المحرر

لعلمنا ان موضوع نقل جميع المهن الصناعية من داخل مدينة دمشق الى مناطق صناعية خاصة يجري انشاؤها لهذه الغاية امر قائم حسبما افاد السيد محافظ مدينة دمشق للمحرر في حديث سابق .

وبالطبع منطقة زقاق الجن يعنيها هذا الامر ولذا يظل السؤال ـ متى يبدأ انجاز المناطق الخاصة الصناعية ومتى يبدأ تنفيذ مشروع نقل المهن ؟ وهذا ما ننتظر ايضاحه من محافظة مدينة دمشق .

المرتبات .. ومستوى المعيشة!

هنالك حقيقة ينبغي الا تغيب عن اذهاننا ، وهي ان ساعات العمل للفرد في اليوم ينبغي الا تزيد عن الحد الذي لايتجاوز الساعات اللازمة والضرورية لراحة الانسان اليومية ورفاهه .

الحقيقة الثانية ، انه قد تزايدت في بلادنا بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة اعداد الذين يعملون بما يزيد عن الحد اللازم من ساعات العمل ، بل هنالك من تتجاوز ساعات عمله يوميا الـ ١٦ ساعة بسبب تزايد تكاليف المعيشة وغلاء الاسعار وضعف الاجور .

من هؤلاء وكلنا يعرف ذلك نسبة كبيرة من موظفي الدولة الذين يمارسون اعمالا ثانية غير عملهم الاساسي ، وفي مهن مختلفة ومتعددة ، ليحاولوا تأمين النفقات اللازمة والضرورية لانفسهم ولاسرهم بسبب تزايد الفاقة الناجمة عن تبدل مستوى المعيشة وغلائها والتحولات الكبيرة التي طرأت على تكاليف السكن والدواء والغذاء والكساء وغيرها من الحاجات الانسانية .. بين الحين والاخر ، ننشر رسائل ومشكلات للمواطنين سببها ضعف الدخل وغلاء المعيشة ، وكثيرا ما تردنا رسائل يتساءل اصحابها عن مدى صحة اشاعة سمعوا بها حول زيادة محتملة للمرتبات والدخول ، بل لاتكاد تأتي مناسبة وطنية او قومية ، الا تسبقها كرات ضخمة من الشائعات الحالمة المتفائلة ، لانجد سبيلا للاجابة عليها او تأييدها او نفيها.

واخيرا لابد من القول ، ان هنالك خللا لابد من الاعتراف بوجوده في مجال سياسة تخطيط الدخل نسبة الى مستوى المعيشة اذ لاترى هذه السياسة بدقة تلك التناقضات المدهشة والمثيرة حصلت وتحصل ما بين دخول بعض في القطاع العام ومؤسسات الدولة ، العاملين في القطاع الخاص ونظرائهم وكيف تحول الجهاز الوظيفي الحكومي مع الزمن الى جهاز فقر مدقع وقع في مأزق الضائقة والفاقة وبات متخلفا اقتصاديا حتى عن باعة ـ الفجل ـ في اسواق الخضار .

لكل هذا نجد انفسنا مدفوعين بضغط من رسائل القراء والمواطنين وملاحظاتهم الى طرح السؤال التالي :

متى نصل الى تخطيط سليم يوازن ما بين دخل المرء واختصاصه او مهنته ، وما بينه وبين مستوى المعيشة في القطر ، وهل هنالك اصلاحات قريبة او عمليات جراحية لتصحيح تشوهات الدخل وتناقض الدخول .

● غ

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة الى مانشرته الثورة في عددها ـ ٥٠٨٤ ـ تاريخ ٢١ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ـ حديث الصور ـ (حفريات هرمة العمر في جديدة عرطوز) .

نعلمكم باننا ارسلنا بعض موظفي المحافظة الى جديدة عرطوز فور اطلاعنا على الصور للتحقيق والكشف وموافاتنا بواقع الحال فتوصلنا الى النتيجة التالية :

١ ـ ان بلدية جديدة عرطوز كانت من البلديات التي تحب السكون وتكره خوض معارك المشاريع او بمعنى اخر كانها لم تكن موجودة وقد بدأت هذه البلدية تنشط منذ قرابة الثلاث سنوات واخذت تزداد مشاريعها عاما بعد عام وبذلك يمكن ان نقول عنها انها بلدية حديثة وانها بدأت تسعى في تحسين البلدة وشوارعها واكوام التراب الظاهرة في الصورة أكبر دليل على نشاط البلدية .

٢ ـ ان احدى كومتي التراب ناتجة عن توسيع شارع والعمل يسير فيه سيرا حسنا وقد لاحظ موظفونا ذلك اما الكومة الثانية فانها ناتجة عن اصلاح الجسر الذي انهار فجأة وقد قامت البلدية بصب جسر جديد جيد وان هذا الصب يحتاج الى ما لايقل عن خمسة عشر يوما حتى يجف الاسمنت ويسمح للسيارات بالسير عليه لذلك وخشية سير السيارات الشاحنة الكبيرة عليه وللحيلولة دون وقوع حوادث مؤسفة تركت البلدية التراب في الطريق لتحول دون سير اية سيارة عليه وقد تعهد رئيس البلدية بازالة اكوام التراب خلال اسبوع واحد .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم ..

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

● المحرر :

ونرجو من مواطني وسكان جديدة عرطوز اخذ هذه المعلومات بعين الاعتبار وابداء كل تعاون مع بلديتها النشطة وتقدير جهودها المبذولة لتحسين خدمات ومرافق البلدة .

كيف يستعد منتخبنا الوطني لكرة القدم لتصفيات كأس آسيا

يستعد منتخبنا الوطني لكرة القدم الان في معسكر مغلق لتصفيات كأس اسيا التي ستبدأ يوم ١٦ تشرين الثاني في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة مع منتخبات البحرين ، ولبنان ، واليمن ، والامارات .

وقد دخلت ـ الثورة ـ معسكر منتخبنا الوطني واجرت حديثا مع مدير المنتخب السيد عدنان عربيني ، والمدرب الالماني هورست زوكول .

تحدث مدير المنتخب فاجاب على اسئلة الثورة بما يلي :

ـ كيف تم تشكيل المنتخب الوطني ؟

* تم تشكيله على ضوء بطولة المحافظات ، وكأس الجمهورية والدوري العام ، ومن خلال التجمعات الجغرافية التي اقامها اتحاد اللعبة حيث تم انتقاء ٤٠ لاعبا دخلوا معسكرا في شهر ايلول ، ومن ثم خفض العدد الى ٢٢ لاعبا انتظموا الان في معسكر الاعداد .

ـ كيف يسير المعسكر الحالي ؟

* انتظم اللاعبون في المعسكر ابتداء من يوم ٢٧ تشرين الماضي بتوجيهات من رئيس اتحاد الكرة .. وتجري الان ضمن المعسكر تدريبات صباحية ومسائية ، ترافقها دروس نظرية ، ومحاضرات تثقيفية .

ـ هل هناك اصابات بين اللاعبين ؟

* حاليا لا يوجد اصابات . ونحن نحرص بشكل جيد على اللاعبين ونوفر لهم كافة الامكانات الطبية اللازمة للمحافظة على صحتهم وسلامتهم .

ـ يقال ان هناك لاعبين افضل من الموجودين .. فما رأيكم بهذا القول ؟

* الكل يعرف ان مستوى الكرة في قطرنا يتألف من طابقين .. الاول فرق الهيئات حيث التدريبات يومية والامكانات متوفرة .. والثاني فرق الاندية التي لاتتوفر لديها تلك الامكانيات.

واغلب لاعبي المنتخب كماهو واضح مؤلف من لاعبي هيئتي الجيش والامن واعتقد باننا لم نغفل عن اسم اي لاعب يمكن ان يكون في عداد المنتخب الوطني وعلى كل حال فان التشكيلة الحالية للمنتخب يمكن ان يضاف اليها او يشطب منها اي اسم في اية لحظة ، فالباب مفتوح اماما لجميع .

ـ ماهو الترتيب الذي تتوقعه لفريقنا في ابو ظبي ؟

* حسب الجهود التي يبذلها فريقنا خلال هذا المعسكر ، فانني متفائل جدا في تحقيق مركز متقدم ان شاء الله .

ـ هل ستستمر نشاطات منتخبنا بعد عودته من الامارات ؟

* نعم ... حيث قرر اتحاد الكرة الاشتراك في تصفيات اولمبياد موسكو التي ستقام خلال شهر اذار القادم في بغداد ، وفي تصفيات كأس العالم وذلك باقامة مباريات خارجية مستمرة مع الفرق والمنتخبات العربية والصديقة .

ـ ماهي الصعوبات الادارية التي تواجهونها في المعسكر ؟

* ليست هناك صعوبات بكل ما لهذه الكلمة من معنى .. الا ان هناك بعض اللاعبين لايقدرون تماما معنى التمثيل الوطني ، وفي اعتقاد البعض القليل من اللاعبين ان معسكر المنتخب الوطني هو كمعسكر النادي يمكنهم الدخول والخروج متى شاء بينما هذا غير وارد في معسكر مغلق نستعد فيه لتصفيات قارية واولمبياد عالمية يجب علينا ان نستعد فيه بشكل جيد وبالتزام كامل .

ثم اجاب المدرب الالماني هورست زوكول على اسئلة ـ الثورة ـ بقوله

ـ كيف يستعد منتخبنا في معسكر الاعداد ؟

* انني مسرور جدا من اللاعبين ، بحيث ان التعلم متوفر لديهم في التدريب وتنفيذ المعلومات يسير بشكل طيب ، ويعمل الجميع بروح المسؤولية .... ولاتوجد اية اصابات بين اللاعبين ، وهذا يعكس مدى نجاح الاعداد وحالة التدريب الملائم ، وارجو ان ينعكس هذا على المباريات بشكل ايجابي .

واذا ما قارنا هذا المعسكر بالمعسكرات السابقة فنجد الفارق شاسعا ، اذ لامشاكل وخاصة بين اللاعبين .. وفي رايي ان الاتحاد العالي وفر كل عناصر النجاح للمعسكر وهو يقدم كل رعاية .. كما ان الجو العام جيد جدا بين اللاعبين وادارة المعسكر .

ولم يأت هذا الجو الملائم صدفة ، بل هناك جهودا وعوامل عديدة تبذل بتوجيه من القيادة الرياضية .. وانني متفائل جدا من اجل المستقبل ، اذ اننا بحاجة لعمل كثير وخاصة عندما يتوفر لدينا في سورية منتخبان للرجال والشباب .

وانني لا اعاني سوى مشكلة واحدة وهي ايجاد الطريقة لرفع اللياقة البدنية للاعبين ، وهذا يحتاج الى وقت وتنسيق بين الاتحاد والاندية وخاصة الاندية التي تضم لاعبي المنتخب ، اذ ان المعسكرات قبل كل دورة تكون مدتها قصيرة .

واقترح ان يجتمع المنتخب ليومين في الشهر ، ووضع برنامج لمدربي الاندية.

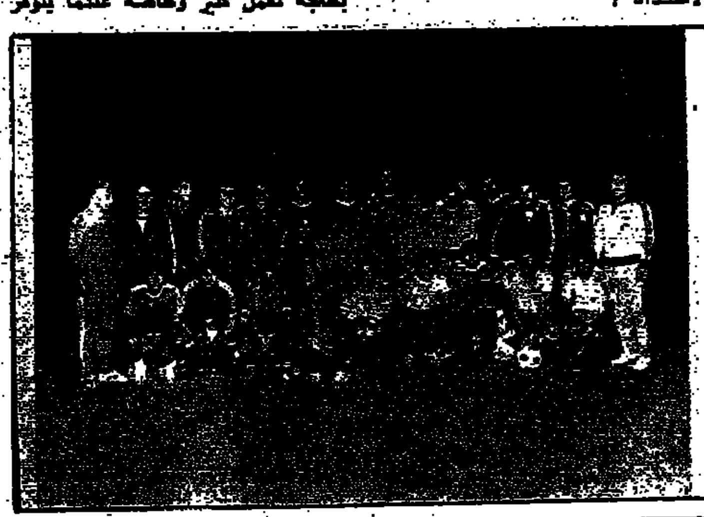
والشيء المفرح ان المنتخب يضم لاعبين شباب ، وامل ان يكونوا اساسيين بالمنتخب في الاشهر القادمة .

ـ هل هناك هموما وصعوبات فنية بالمعسكر ؟

* الصعوبة ان اللاعبين ليسوا مستعدين للتدريب العالي الذي اقدمه لهم .. لذا يجب التنسيق خلال السنة مع انديتهم ، اذ انهم لم يتعودوا على التحمل العالي ، وانني اعمل جهدي على تحسين النواحي التكتيكية والتكنيكية للاعبين .. وهناك نواحي تكتيكية كان يجب ان يدركها اللاعبون قبل الالتحاق بالمعسكر وبشكل طبيعي .

ـ ماذا تتوقع لفريقنا في التصفيات ؟

* لا استطيع تحديد النتيجة او الترتيب لانني غير مدرك لمستويات الفرق المشاركة .. وفي رايي ان كل المباريات في الدورة بالنسبة لنا هامة فالتطور موجود في كل الدول وهي تستعد جسميا وعقليا بشكل جيد ، واننا سنعمل على رفع اسم سورية في هذه التصفيات .. وفي رايي ايضا ان كافة مبارياتنا في الدورة صعبة .



● تتمات ● تتمات

مشكلة الروتين في تقرير امام مجلس الشعب

تتمة ما نشر ص ٥

المثال الثاني تاخر المعاملات في الدوائر العقارية وغيرها من الدوائر ذات العلاقة

لا اعتقد ان هذا الموضوع يحتاج الى شرح او تبيان لان رئاسة مجلس الوزراء اصدرت تعليمات بهذا الخصوص بعد ان ترامى اليها ان هذا التاخير الدولة .

غير طبيعي ومضر بمصلحة المواطن ويرهق دوائر

وقد وردت تلك التعليمات بعد ان لوحظ من تتبع سير معاملات الاستملاك وغيرها ان بعض الوزارات والادارات والمؤسسات العامة تتراخى في تنفيذ الاجراءات الاستملاكية ودفع قيم العقارات المستملكة الى اصحاب الاستحقاق ردحا من الزمن قد ترتفع في اثنائه قيمة العقار المستملك ارتفاعا ملحوظا ، وكم من المعاملات مكدسة في تلك الدوائر وغيرها من اشهر لا بل من سنتين .

ولا شك ان هذا التاخير والتباطؤ يدفع المواطنين قسرا الى دوائر القضاء وكثيرا مايربح المواطن وتخسر الدولة ويضيع الوقت .

المثال الثالث : التامين والمعاشات :

قبل الحديث عن سير المعاملات في هذه المؤسسة لابد من الاشارة الى ان اكثر المتعاملين مع هذه الدائرة هم من الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة هذا البلد او من المرضى وفي كل الاحوال هم من اصحاب الدخل المحدود .. فماذا يحدث لهؤلاء ؟

اعتقد ان اكثرنا اضطر ان يتابع اكثر من معاملة لزميل او صديق وذاق الامرين .

ان انتقال المعاملة من غرفة الى غرفة يحتاج الى وقت طويل والامور نسبية وانتقال المعاملة ضمن الدائرة رسمي ولا بد من ارقام وتواريخ وطبع على الالة الكاتبة وختم وتوقيع .

اعداد من المعاملات كبير جدا وانجاز المعاملة يحتاج الى اشهر بل سنين .

وبعد هذا العمر الطويل في خدمة الدولة يجد الانسان نفسه امام تعقيدات لم تكن بالحسبان .

وقبل ان تصل المعاملة او الاضبارة الى المؤسسة لابد ان تمر بسلسلة من الاجراءات ، واود هنا ان اذكر مثالا من ملف معلم طلب احالته على التقاعد .

١ ـ طلب احالة على التقاعد يسجل في ديوان المديرية .

٢ ـ يذيل بعبارة ـ يرفع ـ من الديوان الى السيد المدير .

٣ ـ اذا قبل المدير يحال الى الكاتبة لبيان الخدمات .

٤ ـ عودة الى السيد المدير ثم احالة الى قسم الابتدائي لانشاء كتاب الى السيد المحافظ .

٥ ـ نسخ الكتاب وعودة الى المدير لتوقيعه ثم الى الديوان لختمه وترقيمه .

٦ ـ سفر الكتاب عفوا ـ المعاملة ـ الى ديوان المحافظة .

٧ ـ عرض الكتاب على السيد المحافظ وقد يحتاج الامر الى مناقشة .

٨ ـ اذا وافق المحافظ عودة الى المديرية .

٩ ـ اعداد كتاب في المديرية يرفع للوزارة .

١٠ ـ انتقال الاضبارة الى الوزارة .

١١ ـ التسلسل الديوان ـ الدائرة المختصة ـ معاون الوزير ـ السيد الوزير وفي كل مكان لابد من وقفة .

١٢ ـ العودة بنفس التسلسل لاعداد كتاب الموافقة .

١٣ ـ عودة الكتاب للتوقيع من السيد الوزير .

١٤ ـ عودة الكتاب عن طريق التسلسل المعكسي الى المديرية .

١٥ ـ مرحلة الانفكاك وكم تحتاج الى مناقشة .

واذا كان هذا الموظف من مرتبة معينة فالامر بحاجة الى رئيس مجلس الوزراء واحيانا الى مرسوم .

هذا كله قبل ان تغادر الاضبارة الى مؤسسة التامين والمعاشات وسمك الاضبارة لايقل هنا عن ٨ سم . ثم تتوجه برعاية الله الى التامين والمعاشات ، وهنا تبدأ المعركة من جديد .

والوقت الذي تحتاجه مثل هذه المعاملة نسبي وفي احسن الاحوال لا يقل عن سنة .

واثناء هذه الدورة قد تفقد بعض الوثائق وقد يلغى البعض الاخر .

وقد يمرض صاحب المعاملة ، وبالتالي فهو احوج ما يكون الى سد الرمق وقد يموت لتتابع المعاملة من قبل الورثة .

اعتقد ان الدعوة ملحة لاعادة النظر بامثال هذه الامور لانها لاتطاق ولذلك لا بد من دعم هذه المؤسسة بما تحتاجه من موظفين مؤهلين والات حديثة تساعد على الانجاز السريع والا فسنكون مضطرين كالعادة الى المساهمة شئنا ام ابينا بافتتاح مكاتب جديدة لملاحقة هذه المعاملات ان لم تكن قائمة .

المثال الرابع :

كثيرا ما نسمع ان معملا ما قد تعطل وعند التفتيش عن الاسباب نجد ان آلة ما قد تعطلت واصلاحها يحتاج الى قطعة تبديلية وتامين هذه القطعة لا بد ان يمر بسلسلة من التعقيدات تؤدي حكما الى تعطيل العمل ونقص الانتاج وبالتالي الخسارة .

وانني ساحاول ان اتقدم للمجلس الكريم مع بعض الزملاء في المستقبل بطلب مناقشة موضوع قد يكون مكملا لهذا البحث وسيكون بعنوان الهدر في الدولة وضرورة ضغط النفقات ولا بد قبل ذلك من الحصول على بعض المعلومات واعداد بعض الدراسات حتى تكون ارضية صالحة لمناقشة هذا الموضوع الهام بغية التوصل الى اقتراحات وحلول يمكن ان تساهم في الاقلال من الخسارة التي تتكبدها الدولة هنا وهناك وفي ضغط النفقات وبالتالي عدم هدر اموال الدولة .

لا اريد الاستطراد في امثلة اخرى لانني على ثقة تامة بان الجميع عانى ويعاني من الامثلة المتعددة المتنوعة التي يتالم منها المواطن في اغلب دوائر الدولة ولذلك فنحن مدعوون بحكم تصدينا لخدمة هذا الشعب الى محاولة التخفيف وبقدر ما نستطيع من التعقيدات التي لا طائل تحتها الا اضاعة وقت المواطن والدولة .

اقتراحات لمعالجة مشكلة الروتين :

في ختام حديثه قدم السيد درويش عددا من الاقتراحات والحلول : هي

١ ـ تعديل في النظام الداخلي لمجلس الشعب يضمن بدقة ووضوح موضوع متابعة ما يصدر عن هذا المجلس من قرارات وتوصيات . هذا من جهة ، ويلبي بعض ملاحظات الزملاء من ثغرات من خلال الممارسة والتطبيق واعتقد ان اللجنة التشريعية والدستورية هي المؤهلة لتقديم مقترحات التعديل

٢ ـ لابد من احداث منصب وزاري مختص يهتم حصرا بشؤون التنمية الادارية . لانه لم يعد خافيا بان الجهاز الاداري هو الوسيلة الاساسية لتنفيذ مقررات الحزب والجبهة والسلطة في سائر المجالات ولذا ، لابد من اصلاح هذا الجهاز عموما واصلاح العمل الاداري وتطوير اساليبه وتحديثها لان ذلك يساعد على تنفيذ تلك المقررات الامر الذي يدعو الى التاكيد على الاهتمام بالتنمية الاداريه باوسع معانيها البشرية والتنظيمية والقانونية وبدون هذه التنمية ستبقى التنمية الاقتصادية والاجتماعية متعثرة وقاصرة ، ولا بد من التدرج في سلم اوليات والبدء بالتنمية الادارية في المرافق التي لها مساس يومي بحياة المواطنين ومشاكلهم .

ولا بد من التنويه مرة اخرى ان الحكومة خطت في هذا المجال خطوات لا باس بها ، فقد تم احداث معهد عال للتنمية الادارية وقد سمعنا عن توحيد اساليب جباية رسوم الماء والكهرباء والهاتف عن طريق صندوق توفير البريد ونحن بانتظار النتائج والمزيد من المبادرات في المجالات الاخرى .

٣ ـ زيادة الاهتمام بالاداة الاساسية وهي الانسان . ولا بد بالتالي من متابعة الجهود لتدريب الموظفين على التعليمات والاجراءات وتأهيلهم عموما عن طريق ما يسمى بالدورات المستمرة والمتخصصة .

ولا بد أيضا ان ناخذ بعين الاعتبار ضرورة تامين ادوات ادارية حديثة وعصرية في النسخ والتصوير والحفظ والتوزيع تساعد على سرعة الحركة وتلبي حاجة الادارة والمواطن .

ولا بد بالتالي من تحديد اسلوب سير المعاملة بحيث تمر فقط على صاحب الراي او القرار ولا داعي لعبارات ترفع يرجى التوجيه الخ

٤ ـ وحيث ان لكل وزارة او مؤسسة خصوصيتها واسلوبها حسب مهمتها فلا بد من تقسيم وتوزيع الصلاحيات والاختصاصات بين الاجهزة واقسامها وبين المستويات الادارية المختلفة بدقة ووضوح بحيث تعرف كل جهة واجباتها وعدم الرجوع الى المستويات الاعلى الا في الحالات الاستثنائية الشاذة ، ولا بد من الانطلاق من مبادىء السرعة والدقة والموضوعية في انجاز المعاملات دون تضحية بواحدة على حساب الاخرى .

ويجب ان تكون اجراءات التعامل مع المواطنين معلنة في كل دائرة ومؤسسة حسب ماهية وطبيعة الخدمات التي تؤديها ، وعلينا جميعا ان نساهم في اعلان وتوضيح هذه الاجراءات وتوعية المواطنين بها شريطة ان تمارس على الجميع .

ولا بد في هذا المجال من الاشارة الى خطر النظرة الفوقية الموروثة عن السلطة العثمانية والاستعمار الفرنسي والتي مازالت تمارس من قلة في بعض دوائر الدولة .

٥ ـ التخفيف اكثر من وطأة المركزية والتفويض بالصلاحيات الى المستويات الادنى ضمن ضوابط مدروسة .

مع الالحاح على ان يمارس كل مسؤول صلاحياته وان يؤاخذ ويحاسب اذا اراد ان يقذف الكرة الى رؤسائه او زملائه ، ولا بد من رفض مبدأ تجيير المسؤولية وحجة انتظار الضوء الاخضر .

خاصة بعد أن اكد السيد الرئيس حافظ الاسد في اكثر من مناسبة على انه ما من شخص على الاطلاق في موقع من مواقع المسؤولية ، الا ويتمتع بصلاحيات هذا الموقع كاملة .

وما يجب ان يكون هو ان تمارس هذه الصلاحيات وان تمارسها بمسؤولية .

ان التشدد في المركزية يزيد من حدة البيروقراطية والروتين ، وتعقد المعاملات وبالتالي يطول امد حلها ، وتتموع قواعد المسؤولية على الاتكالية واللامبالاة وعدم البت جذريا في الامور بل ترفعها الى جهات اعلى والا فما معنى ان يأخذ مستخدم او موظف في محافظة ما موافقة من المديرية المختصة ومن المحافظ وعبر دواوين واقسام مختلفة على استيداع أو استقالة وتاتي الى المركز لتعود مع عدم الموافقة .. اليس بالامكان ان يكون مثل هذا الجواب من المدير المختص مباشرة ولكن ما يحصل ان استثناء واحدا يفتح مثل هذه الابواب التي تشغل الجميع ولذلك لابد من تطوير تجربة الادارة المحلية بحيث تكون من العوامل المساعدة على تخفيف وطأة المركزية اكثر فاكثر

٦ ـ لابد للدولة من ان تحترم القوانين والانظمة والتعليمات والبلاغات التي تصدر عنها . ولابد من اشعار الموظفين بسلطتها على محاسبتهم في عدم قيامهم بواجباتهم وتعطيلهم لقضايا المواطنين وهدرهم للوقت ولابد في هذه الحال من القدوة . ولذلك كان لزاما على السلطة ان تضع خطة منهجية للتشدد في محاسبة المقصرين والمخالفين .

٧ ـ لابد من التاكيد على فحص وتدقيق وتقييم ومراقبة كافة القرارات والبلاغات التي صدرت والتي ستصدر حرصا على تحقيق توافقها وانسجامها مع التشريعات الاساسية وعدم ارهاق كاهل المواطنين بالتفسيرات ، ونظرة سريعة الى عدد الدعاوى القائمة على الدولة تبين اهمية هذه اللاحقة ، ناهيك عن الاثار النفسية التي تتركها هذه التباعات على نفسية مواطنينا ، وبالتالي هي اضاعة لوقت الدولة والمواطن واشغال للدوائر القضائية .

٨ ـ ولا يفوتنا ان نذكر ان الكثرة الغالبة من موظفي الدولة ومستخدميها لجأوا الى ممارسة اعمال اضافية على حساب اعمالهم الاساسية بحجة عدم كفاية الدخل وهذا ما انعكس سلبا على العديد من مجالات العمل . وكذلك فاننا نلح على ماورد في بيان الجبهة الوطنية التقدمية من ضرورة ايجاد توازن بين الدخول والاسعار وتحسين الاحوال المعيشية للموظف .

٩ ـ دراسة ظاهرة الاستثناء وفي ذلك تشكيل التطبيق عملي لمبدأ سيادة القانون لانه ليس بالامكان ابدا ان تنصب امين المواطنين ولسنا مضطرين لان نفرق بين مواطن واخر من خلال معرفة او وجاهة او وساطة .

ولا يخفى ان بعض الاستثناءات فيها امتيازات وارباح . وكثيرة هي الامثلة التي تتجاذب حولها اطراف الحديث في كواليسنا .

١٠ ـ اعتقد اننا جميعا متفقون على اهمية دور الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ونقدر جهود العاملين فيها وهم يضطلعون بالدور المعروف في مجال الرقابة وتحديد الخطأ واقتراح الحلول .

ولكل هذه الاهمية ادعوكم لمناقشة افضل الصيغ التي تجعل هذه الهيئة قادرة اكثر فاكثر على تنفيذ قراراتها وتوصياتها ومقترحاتها .

١١ ـ ضرورة توصيف العمل وتحديده في كل وزارة او دائرة ... الخ حيث اننا نلمس فقدان ذلك كثيرا ما نلاحظ ان بعض الدوائر تغص بالموظفين العاطلين عن العمل واخص الفنيين وفي المقابل دوائر اخرى تئن من النقص في عدد موظفيها وفي الحالتين تتعثر معاملات المواطنين وتتاخر .

١٢ ـ اعادة النظر بطريقة منح جواز السفر للمواطنين واتباع اساليب جديدة وليس من اللائق الاستمرار بالطريقة التقليدية السائدة .

١٣ ـ ضرورة تبسيط الاجراءات القضائية وزيادة ميدانية للقضاء المدني ودور القضاء وساترك مناقشة هذا الاقتراح للاخوة العاملين في حقل القانون . وهم الاقدر .

ويبقى السؤال مطروحا ماذا حققنا وماذا فعلنا

ارجو ان نعود من هذه الدورة الى المواطنين لنقول لهم فعلنا كذا .

ارجو ان نستدرك ما فات وبنفس الوقت يجب ان يكون ماثلا امام اعيننا وحتى ما تحقق في هذا القطر حيث اننا نعرف جميعا وبلغة الارقام ان حجم التنمية منذ الحركة التصحيحية وحتى الان كان كبيرا وعظيما وقد بلغ حوالي ستين مليار ليرة سورية وزاد عن ثلاثة اضعاف ما خصص للتنمية في قطرنا منذ فجر الاستقلال وحتى ميلاد الحركة التصحيحية . وانه لمن طبيعة الاشياء كما ذكرت ان تظهر بعض السلبيات على هامش هذه الانجازات التنموية الضخمة وان ترافق هذه الثورة الاقتصادية بعض مظاهر الخلل التي نحن الان بصدد استدراكها واجتثات اسباب نشوئها كيلا تصبح اداة تخريب لانجازاتنا ومعوقات لتطورنا ومن اجل تعزيز صمود قطرنا في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضده للنيل من صمود امتنا العربية وتصميمها على الوحدة والتحرير وفي الختام .

اعلانات

((اعلان مناقصة))

بالنظر للسرعة الكلية للمرة الثانية تعلن بلدية كسب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لوضع مخطط طبوغرافي لقرية النبعين بطريقة عرض اسعار على اساس كلفة الهكتار الواحد تجري المناقصة في بلدية كسب في الساعة الثانية عشرة يوم الخميس الواقع في ١٥-١١-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٤-١١-١٩٧٩ .

المساحة التقريبية ((٧٠)) هكتار .

مدة العمل ((٧٠)) يوما .

غرامة التاخير ـ ٢٥٪ من كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية في كسب ومديرية المكتب الفني باللاذقية للاطلاع على دفتر الشروط خلال أوقات الدوام الرسمي .

النقيب مالك وقاف
رئيس بلدية كسب
١٥١٥٥

اعلان

يعلن قطاع الخدمات والمرافق البلدية بمحافظة مدينة دمشق عن اجراء مسابقة جنود اطفاء متمرنين من حملة الشهادات الثانوية والاعدادية والابتدائية .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المسابقة مراجعة مديرية الشؤون الذاتية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ١٣-١٢-١٩٧٩ للاطلاع على الشروط وتقديم الاوراق المطلوبة .

محافظ مدينة دمشق
الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم
ـ ١٥٠٢٠ ـ

اعلان بيع بالمزاد العلني

تعلن مديرية امانة جمارك طرطوس انها ستطرح للبيع بالمزاد العلني بدءا من الساعة التاسعة صباح يوم السبت المصادف في ١-١٢-١٩٧٩ والايام التي تليه كمية بلاط بورسلان وجذوع اخشاب وبضائع اخرى يعلن عنها اثناء المزاد العلني مع رجاء الانتباه الى مايلي :

١ ـ تباع البضائع خالصة من كافة الرسوم .

٢ ـ رسم الدلالة على عاتق الشاري .

٣ ـ على من يود الاشتراك بهذا المزاد الحضور الى المكان بالموعد المحدد اعلاه مصطحبا معه الهوية الشخصية وطابع بقيمة ٤٫٦٠ ق.س ليقدم تعهد بعدم طلب فسخ المزاد لاي سبب كان

٤ ـ شك مصدق بقيمة عشرة الاف ليرة سورية ٪٠

امين جمارك طرطوس
الياس حداد
١٥٢٥٣

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
والرئيس – احمد اهيدجو – رئيس جمهورية الكمرون والكولونيل سيني كونتش رئيس دولة النيجر والجنرال موسى تراوري رئيس دولة مالي ومن الرئيس جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الامريكية ومن السيد خالد عبد الله العطية وزير الاشغال العامة في دولة قطر ومن السيد محمد ناصر رئيس المجلس الثورة والجبهة التنفيذية لجبهة تحرير ارتيريا ومن السيد يسار عسكري رئيس مكتب جامعة الدول العربية في واشنطن ..

خدام يؤكد مجددا

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
مجددا موقف سورية من مطالب كوريا الديمقراطية وتاييدها للجهود التي تبذلها من اجل توحيد شطري كوريا في ظل الوحدة والاستقلال والسيادة .

كما تناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين – الصديقين ووسائل تنميتها وتعزيزها ..

هذا وقد التقى الوفد الحزبي الكوري الذي يزور القطر حاليا برئاسة الرفيق جونغ جون في العضو المرشح للمكتب السياسي لحزب العمل الكوري نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس مع الرفيق عودة قسيس امين السر العام لاتحاد نقابات العمال وتم خلال اللقاء بحث العلاقات القائمة بين عمال سورية وكوريا .

مجلس الشعب يطالب

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
التشريعي المتضمن تصديق الاتفاق القضائي الموقع بين سوريا وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة . والمرسوم التشريعي المتضمن تصديق الاتفاق القضائي الموقع بين سوريا وحكومة رومانيا الاشتراكية .

ورفعت الجلسة حتى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

الوفد النقابي

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

وقد اكد رئيس الوفد الضيف خلال اللقاء وقوف عمال وشعب يوغسلافيا الى جانب نضال عمال وشعب سورية في سبيل تحرير الارض وتامين حقوق الشعب الفلسطيني

سركيس يطلع على

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
المحتلة .

ويقول راديو بيروت ان الناطق اكد في بيان اصدره امس انه يتحرك في هذا الموقع ستة عناصر من القوات الايرلندية وقد فتحت الميليشيات نيران اسلحتها الخفيفة واطلقت حوالي مئة قذيفة على المركز واستمر اطلاق النار حوالي اثنين دقيقة ولم تقع اية اصابات كما ان الميليشيات تقوم حاليا بمحاصرة نقطة المراقبة . وتاتي هذه العملية مباشرة عقب التهديدات التي اطلقها العميل حداد ضد قوات الطوارىء الدولية

اجتماع موسع

وحاليا ليس كالخوة العمال المنتجين فحسب بل وهو واجب وطني الا انه يؤدي الى تحقيق اهداف سامية نسعى اليها جميعا سواء في المجال الاقتصادي او الاجتماعي .

واضاف ان النظرة الاقتصادية والمشاعر الانسانية تقرر ضرورة الربط بين الاجر والانتاج بشكل مباشر واشار الى الاجتماعات العديدة التي عقدت في الماضي لوضع الخطوط الرئيسية لتطبيق نظام الحوافز الذي لم يكن تطبيقه سهلا .

واكد ان الحوافز يجب ان ترتبط باسس موضوعية علمية وهي مهام انيطت بمركز تطوير الادارة والانتاجية وذكر ان نتائج التطبيق كمنطلق كانت مرضية في البداية رغم الصعوبات التي اعترضت سبل تطبيقه .

كما اشار الى اللجان الفنية التي شكلت على مستوى الشركات والمؤسسات لوضع الدراسات العلمية والاسس التطبيقية بالتعاون مع مركز تطوير الادارة والانتاجية وقال ان العمل قد تعثر ولم تكن استجابة المدراء واحدة فقد كان يتهم التحمس كما كان يتهم التقصير الذي قصر اسما العمال او تجهل فيما يتعلق بنظام الحوافز الا انه بنتيجة الجهود التي بذلت مع سائر الجهات المعنية بما في ذلك النقابات تمكنا من تجاوز الكثير من الصعاب وكان ما اقر هو البداية التجريبية .

وذكر انه قد حصل خلل اثناء التطبيق مشيرا الى انه كانت هناك شرائح في المنشآت الصناعية اخذت اكثر مما تستحق واوضح ان هذه الحوافز انما هي للمنتج الحقيقي وقد ظهرت بعض نقاط الخلل في بعض المؤسسات والمنشآت فكان التوزيع غير عادل وقد لفتنا نظر الجهات المختصة الى ذلك .

ونوه السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بمبادرة اتحاد عمال دمشق وتدارسه جملة من امور القطاع العام ومن بينها نظام الحوافز وتطبيقه واكد ان القطاع العام قد نما وتطور وتحسنت اوضاعه وان مرسوم الحوافز قد اعطى نتائج ايجابية وان كانت ليست على المستوى المطلوب – .

واشار السيد شيا الى اجتماعات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وقال ان موضوع القطاع العام كان مطروحا في هذه الاجتماعات وابديت ملاحظات عليه منطلقة من دوافع ايجابية ونوايا حسنة ورغبة صادقة في ان يكون القطاع العام افضل حالا من الآن .

وقد عرضنا لواقع هذا القطاع وكنا صريحين بذكر السلبيات وجريئين بذكر الايجابيات انه يجب الا نستسلم لحملات لا تستند الى الواقع والموضوعية ان الموضوعية هي ان نذكر السلبيات كما نذكر الايجابيات والا نكون قد بعثنا في نفوس المخلصين المؤمنين بالاشتراكية اليأس .

وضرب السيد شيا مثلا على نجاح القطاع العام باعمال المصرف التجاري السوري التي بلغ حجمها بحدود – ٢٤ – مليار ليرة سورية عام ٩٧٩ كان منها نحو ٢٣ مليار هي من القطاع العام وقال ان هذا هو خير رهان على من يشكك بالدور الرائد والقيادي للقطاع العام كما انه خير شاهد على حرص الحكومة والدولة باستمرار الوضع وبقائه سليما معافى .

واكد السيد – شيا بحزم ان الذين لم يثبتوا قدرة على المبادرة والتعامل وتحمل المسؤولية ان هؤلاء مهما كانت مواصفاتهم الخلفية الاخرى انهم يلحقون ضررا بالقطاع العام وبانفسهم .

وبين اننا لسنا جميعا في الادارات والمؤسسات منصرفين للانتاج والادارة وانه لخلل كبير ان ننتظر المبادرة من الآخرين .

وقال اننا اشتراكيون ديمقراطيون نؤمن بالقيادة الجماعية ولكن يجب الا يكون هناك خلط بين التسيب والديمقراطية بين الروح الرفاقية وانعدام الانضباط لان هذا الشيء موجود في مؤسساتنا ومعاملنا .

واوضح ان لدينا مؤسسات ومعامل انطلقت بشكل جيد في تطبيق الحوافز بالتشغيل ومحاسبة التكاليف الخ – وان الامر لم يكن متعلقا بتبديل كبير وان المهم هو ان الوضع القيادي في المؤسسة عنصر اساسي في النجاح

واكد السيد شيا – في نهاية حديثه على تعاون السلطة التنفيذية مع الاتحاد العام لنقابات العمال في مسؤولية الاقتصاد الانتاجي موضحا بانه ليس لنا سوى هدف واحد هو ان نعلي من شأن القطاع العام الذي هو امانة في اعناق جميع العاملين فيه .

ثم تحدث الرفيق عز الدين ناصر فشكر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على كلمته واستجابته لعقد هذا اللقاء ومناقشة المسائل المطروحة فيه وقال ان الاجتماعات التي عقدت والخطوات التنفيذية التي اتخذت في مجلس الوزراء لو انها نفذت على الوجه الصحيح لاستطعنا ان نتجاوز الى حد كبير جزءا هاما من السلبيات المشكو منها .

واكد للمدراء العامين اننا جميعا نعمل كفريق واحد وهو شعور مشترك لكن لابد من الاعتراف بان هناك بعض المديرين لا يلاحقون اعمالهم ويتحركون بانفسهم وهناك بعض منهم لا يتحرك الا من خلال المراسلات .

وفي مجال الحوافز قال ان المرسوم لم ينفذ بشكل يؤدي الى نتائج ايجابية افضل لدفع انتاجية العمال والعامل ولا نريد ان نحمل المسؤولية لاحد في هذا المجال ..

وطالب الرفيق – ناصر – بتشميل قانون الحوافز جميع المؤسسات الاقتصادية الاخرى وقال انه لابد من عمل سريع في هذا المضمار اذ ان تطبيقه الآن يتم في مجال القطاع الصناعي وفي المصفاة .

وقال ان هناك استجابة لالغاء المادة الخامسة من قانون الحوافز التي افرغت الحوافز من مفهوم الاجر وقد اعددنا مشروع مرسوم تشريعي بالغاء هذه المادة المشكو منها ونامل ان يصدر في وقت قريب حفظا للحقوق التي كان يتمتع بها العمال قبل صدور قانون الحوافز فيما يتعلق بالتأمينات الاجتماعية .

واوضح ان الصعوبات مستمرة كما ان التجارب التي بدأناها مستمرة ومن الممكن تطويرها في المستقبل .

واشار الى مسالة اليد العاملة والاجور وطالب الدولة بالعمل الجاد لاتخاذ جملة اجراءات من شانها ان تساهم في تحقيق زيادة الانتاجية في المعامل .

واكد على اهمية ان يمارس التنظيم النقابي دوره المسؤول وتساءل عن مصير المجالس الانتاجية في الشركات وابدى اسفه لعدم ممارستها اي دور وقال ان هناك مدراء لم يدعو هذه المجالس لعقد اي اجتماع .

واشار الى تعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا الصدد والتي تقول ان اي مدير يعطل اجتماعات المجالس الانتاجية في اوقاتها سوف يصدر بلاغ يعتبره بحكم المستقيل من عمله .

ودعا النقابيين الى تحمل المسؤولية القيادية كاملة والى المطالبة بالحق الذي يوفر اجورا افضل وحياة معيشية افضل وقال انه مالم نسر في هذا الطريق فستواجهنا ارباكات كثيرة .

واكد اننا كتنظيم نقابي سنبذل جهدنا في سبيل تنمية القطاع العام مع الحرص على ان نكافيء كل عامل ونقابي مجد ومحاسبة اي عامل او نقابي او مدير يقصر في اداء واجبه .

ثم تحدث الدكتور غسان طيارة مدير مركز تطوير الادارة والانتاجية فعرض المراحل التي وصل اليها نظام الحوافز في مجالات تطبيقه على عدد من شركات القطاع العام والمؤسسات العامة واعطى صورة عما قام به المركز من جهد في هذا المضمار ولاسيما في مجال تصنيف العمال لدى الشركات مؤكدا بان فرق المركز جادة بعملها في معظم القطاعات لمساعدة الشركات على اختلافها لوضع قانون الحوافز موضع التنفيذ ودعا الى التعاون مع المركز في هذا السبيل .

ثم تحدث رئيس اتحاد عمال دمشق الرفيق عادل كجول فعرض مذكرة الاتحاد في هذا الشان مركزا في حديثه على نقطتين اساسيتين هما اليد العاملة واستقرارها وتطوير العمل الاداري ودعا المسؤولين الى اتباع سياسة واضحة لاستقطاب اليد العاملة واستقرارها وذلك من خلال عدة تدابير واجراءات طالب باتخاذها من اهمها زيادة الاجور الفعلية لكافة العاملين بما يتلاءم مع الوضع المعيشي في ضوء واقع الاسعار وتوصيف العمل في شركات القطاع العام ووضع حدود دنيا للاجور تتماشى مع الوضع المعاشي واعادة النظر بنظام الترفيع والغاء المرسوم التشريعي ١٦٧ ووضع برنامج تنفيذي لقرار السيد رئيس الجمهورية الخاص ببناء المساكن العمالية بالقرب من اماكن العمل بما يحقق اسعار ربط السكن بالمصنع ورصد الاموال اللازمة لذلك واعادة النظر بمرسوم الحوافز .

واكد ان التنظيم النقابي بدمشق يعتبر هذا القانون نظاما متقدما ومتطورا ومكسبا للاخوة العمال لدفع عجلة الانتاج الى الامام وقد ساهم في تحسين المستوى المعيشي لاعداد كبيرة من العمال من خلال زيادة دخلهم كما انه حقق الى مدى كبير اهدافنا في تحسين وتطوير اقتصادنا الوطني.

واشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات المعنية في الحزب والدولة وقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال من اجل تنفيذ هذا النظام وكان لها اثر هام على ما امكن تطبيقه في القطاعات الانتاجية .

ثم عرض في نهاية حديثه جدولا بالشركات والمعامل والقطاعات التي لم يطبق فيها هذا النظام ومن بينها قطاعات اقتصادية كبيرة كان بالامكان ان يطبق عليها كما عرض مراحل تتبع الدراسات الخاصة بكل منها واورد بعض الملاحظات والآثار السلبية المنعكسة بنتائج التطبيق على مسيرة التشغيل الافضل ودعا الى تذليل هذه الصعوبات وتلافي الثغرات في القانون.

وبعد ان تحدث عدد من المتناقشين حول مختلف المسائل المطروحة مبدين وجهات نظرهم عاد السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الى الحديث في ختام اللقاء متناولا في حديثه الرد والاجابة على مختلف الامور التي تطرق اليها الاخوة النقابيون وقال انه تبين من خلال المناقشات فيما يخص نظام الحوافز وغيره ان هناك شيئا جيدا قد تحقق .

وحول المذكرة المقدمة قال ان هناك الكثير مما ورد فيها لا بد من معالجته على صعيد رئاسة مجلس الوزراء كما ان هناك امورا اخرى مما يتعلق بالسياسة العامة للدولة يحتاج الى دراسة شاملة وتفصيلية من بينها رساميل الشركات والمعامل التي تقيمها .

وحول تطوير العمل الاداري اكد السيد شيا ان الادارة امر اساسي في انجاح او افشال اي عمل ودعا الى السير في طريق جعل الادارات لدى الشركات فعالة وعلى مستويات عالية من الكفاءة وذات صلاحيات واسعة.

وقال انه تم تكليف المجلس الاعلى للشركات باجراء دراسة مقارنة في هذا الصدد تمهيدا للعمل على ازالة الفوارق الاجرية الا ان هذا التفاوت له ضروراته المرحلية باعتبار ان عملها يتوقف عليه مردود مالي واجتماعي محدد وسريع ونحن لا نبخل على هذه الشركات بشيء وقد اخترنا لها مدراء من خيرة الناس ولنا ثقة كاملة بهم .

وحول السكن العمالي قال انه كان هناك تقصير لايغتفر واعلن انه سيكون لهذا الموضوع – السكن والخدمات المساعدة نصيب كبير من المخصصات في موازنة القطاع العام الصناعي للعام المقبل .

ودعا السيد شيا في نهاية حديثه الى تشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن مركز تطوير الادارة والانتاجية ومكتب اللجنة الاقتصادية واتحاد عمال دمشق ووزارة الصناعة لدراسة المذكرة بندا بندا ووضع تصور مشترك وتقرير ملخص بما يمكن تنفيذه من هذه البنود والمطالب ومالا يمكن وابدى استعداده لمناقشة هذه المذكرة بعد من يوم غد واعرب عن امله في ان تتكرر مثل هذه اللقاءات في وقت لاحق لمناقشة جميع الامور بشكل تفصيلي مؤكدا باننا جميعا نعمل كفريق واحد سواء في رئاسة الاتحاد او اتحادات المحافظات او النقابات ورائدنا في ذلك التعاون المثمر والجاد والمصلحة العامة .

دعوة لعرفات لزيارة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
المتحدة الامريكية واطلاع الراي العام الامريكي والعالمي على عدالة القضية الفلسطينية .

وتقول – وفا – ان الدكتور – محمد مهدي – رئيس المؤتمر اكد في برقية بعث بها للسيد – عرفات – دعم وتاييد المؤتمر للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة .

البيان الختامي

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
المواقف حرجا .

لقد عقد هذا المؤتمر العالمي اجتماعاته في لشبونة بالبرتغال من ٢ الى ٦ تشرين الثاني ١٩٧٩ وحضره ما يقارب من ٧٥٠ مندوبا يمثلون ٣٢٥ هيئة شعبية وحزبا من اكثر من مائة بلد . واعلن المؤتمر انه : يدين كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية ولا سيما اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية . وان هذه الاتفاقات باطلة لانها تنكر وتنتهك الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي وتتغاضى عن استمرار احتلال اسرائيل للارض الفلسطينية والعربية . ويؤكد المؤتمر من جديد دعمه لنضال الشعب العربي ولا سيما الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي احرزت مكاسب سياسية هامة في المحافل القومية والدولية ويسجل المؤتمر تقديره للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الحكم الذاتي المزعوم الذي ينكر حقهم في السيادة والاستقلال .

ويطالب بما يلي :

ا – انسحاب اسرائيل الكامل والفوري وغير المشروط من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

ب – رد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقهم في العودة الى وطنهم وحقهم في تقرير المصير وفي اقامة دولتهم الوطنية المستقلة كما اكدت على ذلك قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى الاخص القرار رقم ٣٢٣٦ .

ج – التاكيد من جديد على حق الشعب العربي الفلسطيني في خوض كل اشكال النضال بما فيها النضال المسلح لاسترداد حقوقه الوطنية الثابتة كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تنطبق على كافة حركات التحرر الوطني.

د – التاييد التام لقرارات الامم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تدين اسرائيل على :

١ – اغتصاب الارض العربية وموارد المياه في الارض المحتلة وانشاء المستوطنات عليها .

٢ – السجن التعسفي للمقاتلين في سبيل الحرية وتعذيبهم في السجون الاسرائيلية وفرض العقوبات والاعتقالات بالجملة .

٣ – تغيير الخصائص السياسية والديموغرافية والثقافية للارض العربية المحتلة بما فيها القدس .

ه – التاييد التام لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ والذي يعلن ان الصهيونية صورة من صور العنصرية والتمييز العنصري فضلا عن التاييد الكامل لنشر المعلومات المتعلقة بهذا الشان ولا سيما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل الحكومات .

يعبر المؤتمر عن تضامنه وتقديره لنضال القوى القومية والوطنية والتقدمية في لبنان من اجل الدفاع عن وحدة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله ومن اجل بنيته الديمقراطية كما يعبر المؤتمر عن مساندته لوجود المقاومة الفلسطينية في لبنان حتى تتحمل مسؤوليتها النضالية .

ويشجب المؤتمر الهجمات الاسرائيلية البربرية المتواصلة ضد لبنان . وخاصة في الجنوب كما يشجب المقترحات الفاشية الانعزالية الخطيرة حيث انها ترمي الى اضفاء صبغة الشرعية على احتلال جزء من جنوب لبنان وينادي المؤتمر بالتطبيق الفوري والجذري لقرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ – ٤٢٦ – ٤٤٤ – ٤٥٠ – كما ينادي بتطبيق مقررات بيت الدين ومقررات قمة بغداد في هذا الموضوع وبخاصة المواد المتعلقة باسرائيل وبازالة العقبات التي تمنع قوات الردع العربية القيام بدورها في مساعدة السلطات الشرعية لاعادة سيادة لبنان على اراضيه ويعلن المؤتمر تضامنه التام مع الجمهورية العربية السورية في موقفها الصامد في مواجهة الصهيونية والامبريالية والتضامن مع نضال جبهة الصمود والتصدي سورية والجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية كما يعلن تضامنه مع مؤتمر الشعب العربي في معارضته لاتفاقيات كامب ديفيد . ويعبر المؤتمر عن مساندته للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة التاسع الذي عقد في بغداد ويعبر المؤتمر عن مساندته للحركات القومية في شبه الجزيرة العربية وفي الخليج . المناهضة للاحلاف والقواعد العسكرية .

كما ينادي المؤتمر بالتحرر من الاحلاف التي تؤسسها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بمشاركة السادات والموجهة ضد الجماهيرية العربية الليبية والجزائر واليمن الديموقراطية كما يشجب المؤتمر سياسة الولايات المتحدة التي تعرقل باستعمالها حق الفيتو عمل الامم المتحدة خاصة فيما يتعلق باتخاذ قرارات الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

وفي النهاية يهيب المؤتمر بكل المنظمات الوطنية وكل القوى المحبة للسلام بان تقدم المساعدات المادية الملموسة لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى تتمكن من تحقيق اهدافها ومن التصدي للمؤامرات والعدوان .

ويسجل المؤتمر ارتياحه ازاء التنسيق الوثيق بين القوى الديموقراطية والتقدمية في الوطن العربي في كفاحها ضد المخططات الرجعية والصهيونية والامبريالية الامريكية . وقد ادى هذا التنسيق الى الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

كما يقدر المؤتمر دور الدول الاشتراكية الهام ولاسيما الاتحاد السوفييتي والدول غير المنحازة ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي والدول الصديقة وكافة قوى التحرر والديموقراطية والسلام المساندة لنضال الشعب العربي العادل

وقد قرر المؤتمر ان تستمر الامانة الدولية للتضامن في عملها تطويرا لاهدافها ودعما لنضال الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني .

قرارات المؤتمر

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
في الشرق الاوسط والخليج العربي وتامين استثمارات للشركات المتعددة الجنسية واستعادة الولايات المتحدة سيطرتها على مصادر النفط العربي تعتبر خطط معدة لخدمة الاستراتيجية الامبريالية في العالم مهددة المصالح السياسية للشعوب .

كما يؤكد المؤتمر العالمي على ان استمرار النضال ضد هذه المخططات وضد نتائج اتفاقيات كامب ديفيد هو امر حيوي للتحرير الحقيقي والكامل للاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ولانهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان والبلاد العربية الاخرى واحباط المؤامرات الرامية لتقويض وحدة لبنان القومية والانجاز الاصيل لحقوق شعب فلسطين الراسخة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بدون اي تدخل خارجي ولذلك يعلن المؤتمر ان نضال الامة العربية والشعب الفلسطيني موحد مع نضال شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

ويركز المؤتمر العالمي على اهمية النضال المشترك للشعب العربي وللشعوب الافريقية ضد انشاء التكتلات الرجعية والاحلاف العسكرية ان الحلف العسكري الجديد في الشرق الاوسط يرتبط بنظام امني موال للامبريالية يتعلق بالبحر الاحمر والقرن الافريقي وهو حلف عسكري يشمل الانظمة العسكرية في جنوب افريقيا وحلف جنوب الاطلسي ساتو .

كما يؤكد على خطورة تعاون اسرائيل مع نظام التمييز العنصري وبخاصة في انتاج الاسلحة الذرية وعلى دور العمالة الذي خصصته الامبريالية اخيرا للنظام المصري .

ان التاييد الغير المحدود لنضال شعب ناميبيا وجنوب افريقيا لتصفية الانظمة العنصرية والاستعمارية فضلا عن القضاء على الاستعمار الجديد بقيادة سوابو في ناميبيا والجبهة الوطنية في زيمبابوي والمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا هو امر حيوي للنضال من اجل القضاء على المخططات الامبريالية في القارة الافريقية كلها وفي الشرق الاوسط .

ويندد المؤتمر العالمي بشدة بالعدوان العسكري على دول المواجهة وخاصة انغولا وبتسوانا وموزامبيق وزامبيا، ويدين ايضا التدخل العسكري التي ترتكبها القوى الاستعمارية وبخاصة فرنسا في بلدان افريقية عديدة بهدف نهب الموارد الطبيعية في القارة وحماية مصالح الشركات المتعددة الجنسية .

ويعلن المؤتمر ان التعاون الوثيق بين الشعب العربي والشعوب الافريقية اساس لتقوية حركة التضامن العالمي ضد العدوان والاستعمار والامبريالية وجميع اشكال العنصرية .

يسجل المؤتمر الدولي بقلق ان تنفيذ مخططات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وتكديس الاسلحة في المحيط الهندي ومناطق اخرى لانشاء نظام امني موال للامبريالية وتمثل المحاولات الاخيرة لانشاء اسطول خاص جديد تهديدا لقوى الحرية والديمقراطية وللانظمة الوطنية والتقدمية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي . كما يمثل تواجد بواخر تحمل اسلحة ذرية في المحيط وقواعد عسكرية امريكية في منطقة الخليج وقرب استراليا وجزيرة دياغارسيا تهديدات خطيرة ضد الشعب العربي والشعوب الافريقية والاسيوية .

ولذا فان المؤتمر تساند قرارات مؤتمر عدم الانحياز والجمعية العامة للامم المتحدة بتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام خالية من الاسلحة الذرية ومن القواعد العسكرية الاجنبية .

يعلن المؤتمر الدولي ان مخططات الولايات المتحدة ضد الامة العربية تهدد ايضا السلام في منطقة البحر المتوسط حيث ان محاولات تجري الان لتحويل قبرص الى قاعدة عسكرية امريكية لحلف الاطلسي سيتم ربطها بالقواعد العسكرية في تركيا واليونان والحلف الجديد في الشرق الاوسط وذلك لدعم القطاع الجنوبي لحلف شمالي الاطلسي .

ويعرب المؤتمر عن قلقه الشديد بشان التهديدات الصادرة عن الاطراف المشاركة في اتفاقية معسكر داوود خصوصا النظام المصري والموجهة ضد الجماهيرية الليبية وهي تدين بشدة ارسال اسلحة امريكية ومصرية الى المغرب بغرض التدخل في شؤون افريقيا لصالح الامبريالية الامريكية .

يساند المؤتمر الحل السلمي والعادل للمشكلة القبرصية . وهذا الحل يكون اساسه الانسحاب الفوري لكافة القوات الاجنبية والاستقلال والامن ووحدة تراب قبرص ونزع السلاح فيها .

ووجه المؤتمر نداء الى كل الاطراف المعنية في مشكلة الصحراء لاحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره حسب قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

ويساند المؤتمر مساندة تامة نضال القوى الديمقراطية الرامي الى تحويل البحر المتوسط الى منطقة سلام خالية من الاسلحة الذرية واسلحة التدمير الشامل كما يوجه المؤتمر بالحاح نداء الى كل اقطار المنطقة لازالة كل القواعد الاجنبية والصمود امام محاولات الولايات المتحدة الامريكية لاستعمال اراضيها وموانئها كقواعد للاعتداء على الاقطار العربية .

يؤكد المؤتمر العالمي ان افشال الخطط الامريكية ضد الامة العربية وتحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام سوف يوطد عملية السلام والانفراج والامن في اوروبا . ولذا فان المؤتمر يحذر من خطط الولايات المتحدة التي تنطوي على التدخل العسكري في مناطق النفط العربي .

وهي خطوة جديرة بايقاف تدفق النفط العربي وبتعريض المصالح السياسية للشعوب الاوروبية لاخطار حادة .

كما يسجل المؤتمر بقلق شديد انه اذا ما اقيم نظام الصواريخ الجديد الذي طورته الولايات المتحدة في اوروبا الغربية فسوف تتعرض مناطق واسعة من العالم العربي لاخطاره في نهاية المطاف . وينبغي ان تبذل كافة الجهود للحيلولة دون اقامة هذه الانظمة الصاروخية الخطيرة . ويؤكد المؤتمر ضرورة تقوية روابط الصداقة بين الشعب العربي والقوى الاوروبية والعالمية من اجل السلام والديمقراطية ومن اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد .

يدين المؤتمر العالمي بشدة المساعدات العسكرية الاسرائيلية لطغمة بونوشيت العسكرية في تشيلي والانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية كما يندد بالمخططات الامريكية التي اماط الرئيس كارتر مؤخرا اللثام عنها وتتلخص في التدخل عسكريا في بلدان البحر الكاريبي ويطالب المؤتمر بازالة القواعد العسكرية في بورتوريكو وجوانتانامو كما يدين الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا . ويحيي المؤتمر الانتصار الثوري لشعب نيكاراغوا .

يعلن المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي ان وحدة القوى الوطنية الديموقراطية التقدمية في جميع انحاء العالم فضلا عن البلدان الاشتراكية هي الضمان الوحيد الذي يؤمن نجاح النضال ضد مخططات السياسة الامبريالية الصهيونية والرجعية والعنصرية . ويناشد المؤتمر كل القوى المحبة للسلام للحفاظ على هذه الوحدة وتدعيمها .

المجلس الاعلى للتخطيط

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
مشاريع مصرف سورية المركزي بما فيها بناء فروع له في حلب وطرطوس وحمص ومشاريع المصرف الصناعي المتمثلة بشراء فروع له في المحافظات وتطرق البحث كذلك الى مشاريع المصرف التجاري السوري بما فيها شراء بناء مقر المديرية العامة بدمشق وبناء مقر جديد له في اللاذقية وكذلك اعادة بناء مقره في حمص وبناء مقر جديد له في حماه وتوسيع فروعه في طرطوس والسويداء الى جانب شراء مقر فرعين او اربع كوى جديدة في دمشق .

كما شمل البحث مشاريع المصرف الزراعي التعاوني فقد ناقش المجلس مشاريع استكمال بناء مستودعاته في المحافظات كذلك شراء مقرات لفروعه في بعض مراكز المحافظات .

وتناول البحث كذلك مشاريع مصرف التسليف الشعبي بما فيها تامين مقرات لفروعه في المحافظات ومشاريع المؤسسة العامة للتامين .

الاحتفالات بذكرى

الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من السادة الوزراء ورؤساء واعضاء المنظمات الشعبية ومدراء الشركات والمؤسسات العامة وجمهور غفير من الاخوة المواطنين.

وفي بداية الاحتفال القى الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية – السوفييتية كلمة اكد فيها ان الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الذي تقيمه كل عام بهذه الذكرى ما هو الا تعبير عن علاقات الصداقة والتعاون الراسخة بين شعبينا وبلدينا هو في الوقت نفسه تاكيد على حرصنا على تدعيم هذه العلاقات وتطويرها لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين .

واشار الرفيق شنان الى التآمر الامبريالي الامريكي الصهيوني واكد انه يرمي اساسا الى فرض السيطرة الامريكية الكاملة على منطقتنا العربية

واكد الرفيق شنان ان القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد يضع مهمة الوقوف والنضال ضد مؤامرة كامب ديفيد في مقدمة المهام والاهداف التي ينبغي التصدي لها ويعتبرها المقياس الصحيح لسلامة اي موقف وجديته – لان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يمر الا عبر اسقاط مؤامرة كامب ديفيد والنضال من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق .

بعد ذلك القى الرفيق اوتار ميلكادزا رئيس وفد جمعية الصداقة السوفييتية – العربية السورية كلمة في المهرجان تحدث فيها عن الروابط المتينة بين سورية والاتحاد السوفييتي .

واكدت ان ثورة اكتوبر كانت دائما في طليعة الثورات التي دافعت عن حق الامم بحرية تقرير مصيرها وعن مساواتها الكاملة والغير المشروطة – دفاعا عن حقوقها واستقلالها .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي
للاصدار الخاص الثامن رقم ٤٤
الجاري بتاريخ ٦-١١-١٩٧٩

جوائز الباعة :

يربح – ١٠٠٠ – ل.س كل غلاف مرفق بلروماته العشرو ينتهي باحد الارقام التالية : – ٥٠٣ – ٢٤٣ – ١٠٥ – ٩٤٩ –

جوائز الارقام المنتهية :

تربح – ٢٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٨ –
تربح – ٥٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين – ٥٧ –
تربح – ١٠٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٢٢ –
تربح – ٢٠٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين – ٩٣٧ – ٦٣٨ –
تربح – ٣٠٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ١٢٠ –
تربح – ٥٠٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :
– ١٢٨٠ – ٦٠٤٤ – ٢٦١٢ – ٢٢٧٠ – ٦١٥٢ –
تربح – ١٠٠٠ – ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين :
– ٦٨٩٣ – ٧٦٧٩ –

جوائز الارقام الكاملة :

تربح ٢٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :
– ١٥٥٤٨ – ٤٠٩٧٠ – ٧١٢٩١ – ٤٥٨٦٤ – ٣٢٦٨٣ –
– ٥٦٩١٨ – ٨٠٦٣٥ – ٧٨٧٧٨ – ٥٣٦٠٦ – ١٠٦٣٥ –
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٣٥٢٨٣ – – ٦١٩٢٢ –
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٤٨٠٨٨ –
تربح ٣٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٩٨٩٢١ –
تربح ١٠٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٦٤٩٦٩ –
تربح ٢٥٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ١٧٦٤٧ –
تربح ١٢٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٣٧٨٨٧ –
– ولكل من جوائز الارقام الكاملة – ١٠ – جوائز ترضية قيمة كل منها ١٪ من قيمة الجائزة .
– سيجري سحب الاصدار القادم في مساء يوم الثلاثاء في ١٣-١١-١٩٧٩ .
– للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

هكذا من الأصل

توزيع منازل على المتضررين سكنياً ...



شاعر يستريح على ورقة
شاعر تستثيره اصواته القلقة
مطمئنة الى يومه
نائم بين اكوابه
مستنيق بأحلامه
شاعر يتناثر بين المرايا ، ولكنه
يلتقي مع نفسه كالنقطة الشيقة
ويسيل على ورقة
شاعر يسكت
لان القصيدة لم تكتمل
وايامه قلقه

جليل حيدر

برنامج فني تلفزيوني بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية

خاص بالثورة :

بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية سيقوم التلفزيون العربي السوري بتقديم برامج خاصة بهذه المناسبة كما سيعد التلفزيون سهرة فنية بهذه المناسبة يشترك بها عدد من الفنانين العرب .

من ناحية اخرى ستقيم نقابة الفنانين مهرجانا فنيا لمدة اسبوع في مدينتي دمشق وحلب .



علي عقله عرسان

تلقى الانسان ، ملك الارض ، عددا من الطعنات الموجعة ، اصابت كبرياءه في الصميم ، والصقت قامته المديدة بالارض ، وكادت تحجمه لولا بقايا طموح يأبى ان يستكين .

جاءت تلك الطعنات من اكتشافات اذهلته وغيرت مفاهيمه ونظرته لنفسه وللعالم .

● الطعنة الاولى تلقاها يوم قال له العلم انطلاقا من نظرية داروين ، الكون ، تدور في فلك الشمس وليس العكس . وانها ليست مركز الكون كما كان يعتقد ، تدور حولها الكواكب ، وتتمركز الافلاك .

● الطعنة الثانية تلقاها يوم قال له العلم انطلاقا من نظرية داروين ، ان أصله تطور من القردة التي تطورت بدورها عبر مراحل النشوء والارتقاء في الارض بدءا من نشوء الخليقة .

● الطعنة الثالثة تلقاها يوم اكتشف عجزه وضالته امام الآلة التي ابتكرها ، فاصبح انتاجه لا يقاس بانتاجها ، وقوته لا شيء بالنسبة لها ، وانه يمكن الاستغناء عنه في اشياء كثيرة تقوم بها الآلة . والآلة التي تطورت كثيرا جعلته يكتشف عن طريقها وبسبب منها حجمه الحقيقي خاصة بعد تطور آلة الحرب .

● وربما كانت الطعنة الرابعة اكتشاف القنبلة الذرية وارتياد القمر والكواكب البعيدة ، واختراع الصواريخ العابرة للقارات . الامر الذي قضى على احساسه بالطمأنينة فضلا عن ازدياد شعوره بانه لا شيء تقريبا في هذا الكون الذي لا حدود له .

ورغم هذه الطعنات واصل الانسان الريادة والاختراع والكشف . وكان كلما يتعزى عن الاحساس بالعجز والضآلة من جهة ، باحساس آخر بالتفوق والقدرة على الارتياد والابتكار والادهاش من جهة اخرى ، فجرته ملكات وقدرات كانت قيد النمو في كيانه كله . ويمكن ان نقول على نحو ما ان عقل الانسان اذل كبرياءه ، وعقل انفعالاته وجموحه .

ولكن هذا الذي تم ويتم في الارض على صعيد النوع البشري ، يبدو له لم يمس جوهر الفرد من بني البشر الا مسا طفيفا ، ولم يؤثر في جوهر الشعور بالفردية والانانية والتفوق ، جوهر الشعور بأن الفرد هو محور « العالم » في مجتمعه ، وان الدنيا تسير في فلكه حيث هو في موقعه من العمل والحياة . واذا كان هذا يتجلى بافراط لدى افراد ، فانه لا يمنع أن يكون متوافرا ولو جزئيا عند الناس .

ويبدو لي اننا في هذا القطر ، كجزء من البلدان النامية – هل أقول المتخلفة ؟! – نحتكر جزءاً كبيرا من ذلك الشعور بالفردية والانانية ، الفوقية لا التفوق وباننا محور الوجود حيث نحن . والمؤسف ان هذا الشعور لا تنعكس منه ايجابياته بالقدر الذي تنعكس سلبياته ، انما يطفى السلبي على ما عداه ، في حين ان المفترض والمتوجب ان تتواجد ايجابيات تصدر عن الاحساس بالذات ، تعبر عن نفسها وتبرر وجود الشعور ذاته تبريرا تسنده المعطيات والوقائع والافعال .

والفرد في مجتمعنا ، اذا كان مسؤولا في درجة ما ، يتضخم لديه شعور بالانا ، او تتضخم الانا لديه حتى لتطغى على بقية احاسيسه الانسانية . وتأتي فترة او مرحلة يخلط فيها بين ما هو في كينونته وقدراته واحاسيسه ، وبين المسؤولية التي يمارسها والصلاحية التي يتمتع بها كمسؤول وليس كفلان من الناس . ويعامل الاخرين ، حتى المسؤولين حوله ، هبوطا وربما صعودا ، انطلاقا من عواطفه ومشاعره ورغباته ، اي من زاوية رؤية « الانا » التي يتمتع بها ، وتصبح الادارات والمؤسسات والصلاحيات والمسؤوليات الاخرى لديه مجرد افراد تربطه بهم علاقات حب أو بغض ، رضا أو « زعل » . ويصعب عليه اطلاقا أن يفرق بين ما يقتضيه الصالح العام وظروف عمل ادارة او مؤسسة ما وبين الشخص المسؤول فيها . وينعكس هذا بدوره على الدوائر والمؤسسات والاعمال ، وبالتالي على الاشخاص والمجتمع سلبا وايجابا . ولكنه في النتيجة لا يساعد على بناء مؤسسات اجتماعية متكاملة منسجمة الاداء ، تكون أساسا قويا لمجتمع متطور . ومن الطبيعي ان مثل هذا الفعل من شخص مسؤول يولد رد فعل من غيره ، فتتدخل العلاقات الرسمية والتي تعود على المجتمع عامة بالنفع او بالضرر ، تدخل في دوامة الانفعال الشخصي ، وتدور في فلك « الانا » المتضخمة ، دون مراعاة لاي اعتبار موضوعي او عملي يرتبط بالصلاحية والمسؤولية بمفهومهما العام .

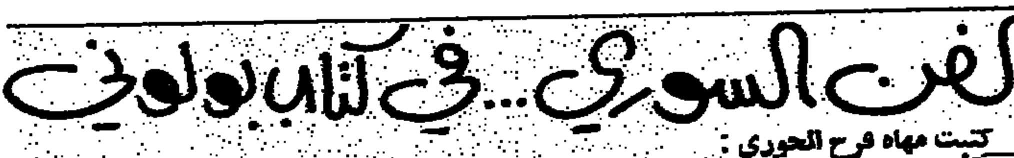
وربما كانت بعض امراض قطاعاتنا العامة ودوائرنا الرسمية تعود الى شيء من هذا الذي اشرت اليه .

فهل نحن بحاجة الى طعنات خاصة على شاكلة تلك التي تعرضت لها الانسانية عامة ، حتى نعرف حدود طاقاتنا ونتحجم قليلا ؟! هل نحن بحاجة الى اكثر مما ذقنا كأمة وكقطر من طعنات وما عانينا من الآلام ، حتى يعود الفرد منا الى الشعور بانه ليس محور العالم وبان الارض كرة صغيرة تسبح في فلك الشمس وهو على جزء منها ليس محورها ، وانه ممن تنطبق عليهم نظرية داروين .. الخ .

حتى نعرف كيف نمارس احساسنا بالتفوق على نحو عقلاني وانساني في اطار بناء ؟

ام اننا بحاجة الى طعنات اكثر خصوصية قد تأتي على ذواتنا في مرحلة من المراحل ؟!

اننا احوج ما نكون الى معرفة ذواتنا ومعرفة العالم من حولنا .. فهل نفعل ام يبقى كل منا محور العالم ؟!



كتبت مهاه فرح الخوري :

مؤلف قيم كتبه الاستاذ البولوني ميشيل غابليوفسكي بعنوان « الفن السوري » . قبل ان اتطرق الى محتوى الكتاب ، لا بد لي من التعريف بالمؤلف . البروفسور غابليكوفسكي أستاذ في معهد الاثار جامعة فارسوفيا . عمل سنوات عديدة في تدمر كعضو في البعثة البولونية للحفريات برئاسة عالم الاثار الاستاذ ميخاووفسكي وما ان اعتزل الاستاذ الكبير العمل الشاق حتى غدا غابليكوفسكي رئيسا دائما للبعثة . يأتي الى سوريا في ربيع كل عام ، يعمل في تدمر زهاء بضعة اسابيع ، ثم يعود الى بلاده باكتشاف جديد .

في عام ١٩٧٦ ، اصدر كتابا بعنوان « الفن السوري » .

يهدف الاستاذ غابليكوفسكي من اصدار الكتاب عرض تطور الفن في سوريا منذ بدء التعبير الفني في الالف التاسع قبل الميلاد ، الى ظهور الاسلام . يعتبر المؤلف سوريا في معناها الواسع ، لا تشمل فقط الجمهورية العربية السورية الحالية ، بل لبنان وفلسطين والاردن ، مجموعة هذه البلاد تشكل عمليا بالنسبة للمؤرخ وحدة لا تتجزأ .. اما الحدود الحالية فهي من منشأ حديث . تمثل سوريا التاريخية تشكيلة ثقافية واسعة غنية عبر القرون ؛ لم يطلق عليها اسم مشترك : « الشام » الا في العصر الاسلامي .

يستعرض الكتاب اهم ظواهر مجالات فن هذه المنطقة . يحتوي على المواضيع التالية :

الاف السنين المجردة من الاسم (ما قبل التاريخ/الالف التاسع الى الالف الثالث) .
الكنعانيون والعموريون (عصر النحاس) .
الفينيقيون والاراميون (حوالي ١٢٠٠ الى ٣٢٠ قبل الميلاد) .
سوريا اليونانية والرومانية .
دائرة بترا الصخرية .
الصحراء الحية (النبطيون خارج بترا) .
الفن في حوران .
تدمر بين الشرق وبين الغرب .
دورا أوروبوس (الان الصالحية على ضفاف الفرات بين الميادين والبوكمال) .
سوريا المسيحية .

لا شك ان الاطار المحدود للكتاب المذكور لا يتيح سوى عرض موجز انتقائي من كل عصر تاريخي . بكل الاحوال لا يوجد الى الان مؤلف يغطي مجمل المنطقة . الا في هامش الحضارات المعروفة بشكل أفضل ، العائدة لمصر وما بين النهرين (العراق) واسيا الصغرى .

مدخل نظري وعملي الى الصحافه والاعلام

صدر في بيروت كتاب – مدخل نظري وعملي الى الصحافة اليومية والاعلام – لسامي ذبيان فيه يابان مدخل نظري الى الصحافة من زاوية الموضوع ومحاولة اجابة عن السؤال :

صحافة من ؟ والوصول الى ما يجوز تسميته ب – الصحافة الثالثة – والثاني مدخل عملي من ثمانية فصول موزعة على ١ – وسائل الاعلام ووظيفتها في المجتمع ، ٢ – كيف تتعرف على اراء الناس في قضية عامة ، ٣ – مصطلحات اعلامية ، ٤ – اطار عام لمهنة الصحافة ٥ – جهاز الصحيفة – عمل الاقسام في الصحيفة ، ٧ – ٢٤ ساعة في حياة جريدة ، ٨ مصطلحات لبنانية – بحسب قانون المطبوعات –

الفكر الوطني عدد خاص عن العلاقات العربية الفرنسية

مجلة الفكر الوطني – الفرنسية والتي تهتم بقضايا الشرق العربي اصدرت عددا خاصا عن العلاقات العربية الفرنسية . ومن الجدير بالذكر ان العدد يتضمن مقابلة مع وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد .

مسلسل محلي جديد في التلفزيون

بدأ اول امس عرض المسلسل التلفزيوني المحلي – الوسيط – الذي كتبه لؤي عياده واخرجه هيثم حقي ويقوم بالاداء فؤاد الراشد – سمر سامي – عباس النوري عبد الهادي الصباغ

ويذكر ان التلفزيون لم يعرض مسلسلا محليا منذ فترة .

اخر حديث لاريك فروم

– لمناسبة بلوغ المحلل النفسي المعاصر اريك فروم ٧٨عاما من العمر اجري معه في باريس حوار ذكر فيه – ان التحليل النفسي ليس نظرية ولكنه طريقة للتقرب من الافراد ومحاولة للفهم اكثر – وقال فروم انه على وشك الانتهاء من كتابه الجديد الذي يعتبر ثمرة ٥٠ عاما من التجارب وفيه يتناول التكتيك في التحليل النفسي .

جدير بالذكر ان فروم عالم نفس الماني المولد اميركي المواطنة ولد عام ١٩٠٠ وتتلمذ على يد سيغموند فرويد ، هرب من المانيا النازية ١٩٣٤ ، وأشهر مؤلفاته – الخوف من الحرية – ترجم الى العربية – وفن الحب و المجتمع السوي .

مؤتمر دولي لصحة الإنسان

يعقد في مونت كارلو ما بين ١٨ – ٢١ تشرين ثاني القادم ندوة عالمية لمعالجة مرض « الستريس » ومعنى هذا المرض علاقة جسم الانسان بكل شيء يحدث ، وردة فعل الجسم عليه « المفاجأة ، الارهاق ، الفرح ، الالم ، الكسل ، الفشل ، النجاح ، العجز الجنسي » وتشكل هذه الندوة خطوة متقدمة نحو معالجة الجسم ، لان الستريس هو العامل الرئيسي المؤثر في الانسان والمجتمع . وهو في الاساس يشكل معظم الامراض والخلل الحاصل في الجسم ، مثل النوبة القلبية والقرحة والانهيار العصبي بالاضافة الى اخطر الامراض .

افضل الازواج في العالم

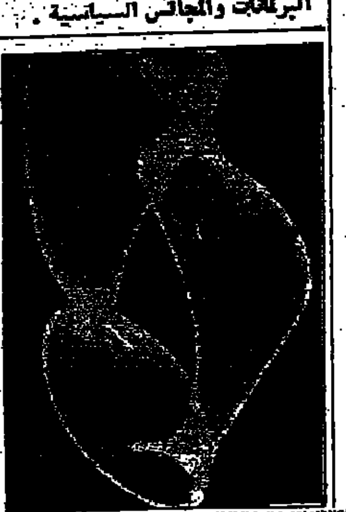
في دراسة صدرت مؤخرا عن الزوج المثالي تبين ان الزوج البريطاني هو الافضل عندما يكون معيار نجاح اي زواج هو المدى الذي يساعد فيه الزوج زوجته في هموم المنزل وبعده يأتي الزوج الدانمركي ثم الزوج الهولندي ، اما باقي الازواج فكلهم في ادنى الدرجات .

وتقول الدراسة التي نشرتها لجنة خاصة تابعة للسوق الاوروبية المشتركة ان نسبة كبيرة من الازواج الاوروبيين يساعدون زوجاتهم بروح طيبة لانهم يعتبرون ذلك واجبا تقتضيه السعادة الزوجية .

وتبين من الدراسة ان الازواج الايطاليين هم أسوأ الازواج على الاطلاق . ويرجع المحللون ذلك الى الكسل الذي يعود الى اسبابوراثية .

وتعتقد ٤١٪ من الفرنسيات ان وجودهن في السياسة هو اكثر من ضروري كما تؤكد ٦١٪ ان الايرلنديات على اهمية الوجوه النسائية في البرلمانات والمجالس السياسية .

الرسم بالكومبيوتر



ظهرت طريقة جديدة للتعبير الفني مؤخرا تتفق وعصر الذرة وتسمى عملية الرسم بالكومبيوتر وتتلخص العملية في ان الفنان يعطي الآلة مفردات ابجديته الابتكارية التكوينية مواصفاتها ومقاييسها ودرجات تفاعلها وما على الآلة الا ان تترجم احاسيسه وتمنحه ابعادا متنوعة للتكوين الواحد بحيث تصبح الآلة اداة تنفيذ سريعة ومحاولة لافتتاح المجال لتطور فن – الغرافيك –

كل الذين يجيئون يحملون أسمي

للشاعر التونسي محمد الخالدي صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان – كل الذين يجيئون يحملون اسمي – عن وزارة الثقافة والفنون في بغداد .

شؤون فلسطينية

صدر عدد تشرين الثاني من – شؤون فلسطينية – وفيه :

– ابعد من الصمود لفيصل حوراني الاستيطان خلال سنتين من حكم الليكود – لمحمد عبد الرحمن تاسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين ونظام الانتداب واطره لصبري جريس ، الصناعة اليهودية في فلسطين في عهد الانتداب لمحمد سليم ، ملاحظات حول استراتيجية الجيش الاسرائيلي لكرم يونس

الاستراتيجية السياسية والعسكرية للولايات المتحدة لاقبال محمد ، شعر الحقيقة في عصر السقوط – لمحيي الدين صبحي .

في التقارير : ندوة روما لاحمد صدقي الدجاني ، زيارة عرفات لانقرة وبرلين لزياد عبد الفتاح ردود الفعل الاسرائيلية على الثورة الايرانية

لحنه شاهين ، ندوة صوفيا للتضامن مع فلسطين لبلال الحسن

في الشهريات يكتب صابر موسى عن المقاومة الفلسطينية وفيق فياض – اسرائيليات – سمير كرم عن قضايا دولية ومحمود عزمي عن قضايا عسكرية .

في العام الدولي للطفل تجري مساهمات عديدة للاعتناء به وتوجيهه توجيها تربويا صحيحا . عدسة الزميل نهد بلدي سجلت هذه اللقطة لبعض الاطفال وهم يقومون ببعض الاعمال التي لا تتفق وتوجه العام الدولي للطفل .

نحن في لوس انجلوس !

« اسمي ، فرج جميل عيسى ، طالب عربي سوري من دمشق . ادرس هندسة الطيران المدني في لوس انجلوس بكاليفورنيا . غيور على ابناء بلدي ، متمسك بعروبتي . لا ادخر وسعا في رفع اسم بلدي اينما كان وكيفما كانت المناسبة ، مع اني ادرك ان هذا لا يعد ذرة في بحر تتلاطم فيه امواج الدعاية الصهيونية المضادة . لكني سعيد بهذه البساطة لان موضوع الدعاية العربية في امريكا هام جدا ، وان كان يبقى ، ما لم تدعمه الايادي والاموال العربية ، حبرا على ورق . فعلى سبيل المثال ، تجد في منطقة كاليفورنيا والولايات المحيطة . ان وسائل الاعلام العربية تقتصر على ساعة بث اذاعي يوم الاربعاء مساء ، من محطة لا يتعدى ارسالها ٥ميلا ، اذ اننا ، ونحن في لوس انجلوس نفسها ، بالكاد نسمع البث من باسادينا . وهناك ، من جديد ، نصف ساعة بث تلفزيوني عربي ، يتحدث المذيع بثلاثة ارباعه بالانجليزية ، يسال الناس ان يدعموا البرنامج بالمادة . لكن لا حياة لمن تنادي . فالذي يسمع البرنامج هو العربي العادي ، الذي لا يملك الا قوت يومه . اما الاغنياء فقد تنكروا لعروبتهم . اعتقد أن اثارة هذا الموضوع واجبة ، خاصة اثارة الاذاعة السورية ، التي اعتادت على بث برنامج موجه الى امريكا اللاتينية ، لا أدري ماذا حصل له ؟ اين امكانياتنا الدعائية ؟

« في صحيفة لوس انجلوس خبر على الصفحة الاولى من الرقة ، استغرق عدة صفحات ، ومقال كبير عن « المراة والاسلام » ، احببت ان ارسل كل صفحاته كي تقرأوها ، ثم اذا احببتم نشر الخبر في الجريدة » .

● تحية للطالب فرج الغيور على ابناء بلده والمتمسك بعروبته . ولكم كان بودنا لو وجهنا هذه التحية ايضا الى الاغنياء العرب باستماعهم ومساعدتهم للبث التلفزيوني في امريكا . و : « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد » . المقال سيترجم . ترجو ، يا اخي فرج ، ان يفرجها الله بامثالك وبك على الامة العربية . مع اطيب التحيات .

● يوسف المحمود

الثورة – يومية سياسية – تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم : ...
ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٢٣٩٩ – ٢٢٢٩١١ – 222399 – 222911